الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٩٨ – ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو - ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س – مصر ١٠٠ مليم – السودان ٥٠ مليما – تونس ٧٥ مليما – الاردن ٥٠ فلسا – العراق ٥٠ فلسا
السعودية ريال واحد – ليبيا ٨٠ درهما – الكويت ١٠٠ فلس – البحرين ١٠٠ فلس – قطر ريال واحد – دبي ١٥٠ فلسا
ابوظبي ١٥٠ فلسا – عمان ١٥٠ بيسه – بريطانيا ٣٠ بنسا – اليونان ١٥ دراخمه – فرنسا ٣ فرنكات – ايطاليا ٤٠٠ لير – تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية – في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية – المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

١٠ صفحات | بيروت السبت ٤ تشرين الثاني ١٩٧٨ - السنة ٢٠ - العدد ٦٤٢٤ | AL-ANWAR — Beyrouth 4 Novembre 1978 20e Année No 6424 | ٥٠ قرشا

بعدما التقى البكر والشيخ زايد وعرفات

سركيس يطالب قمة بغداد بتحييد لبنان عن الصراعات العربية

بغداد — من بعثة الانوار :

« نحن جادون في وضع مقررات بيت الدين موضع التنفيذ آملين ان تساعدنا هذه المقررات على تخطي الصعوبات العديدة التي تعترض عودة الحياة الطبيعية الى لبنان » .

هذا ما اعلنه الرئيس الياس سركيس في تصريح ادلى به قبل ظهر امس الى التلفزيون العراقي وتناول فيه مؤتمر القمة العربي المنعقد في بغداد مؤكدا اهمية مشاركة لبنان في هذا المؤتمر .

وكان الرئيس سركيس قد عقد امس عدة اجتماعات ثنائية مع رؤساء الوفود العربية المشاركين في المؤتمر .

ففي الصباح زار الرئيس اللبناني رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان . وخلال هذا اللقاء جرى الحديث عن الوضع العربي عامة والوضع اللبناني بصورة خاصة .

وقال الشيخ زايد للرئيس سركيس ان جميع المسؤولين العرب يقدرون الجهود التي يبذلها لاعادة السلام والاستقرار الى لبنان .

واضاف : نحن في دولة الامارات دعمنا موقفكم باستمرار وعملنا كل ما بوسعنا في اطار المساهمة لتصحيح اوضاع لبنان ، البلد الذي نحبه ونقدر مزاياه ، ودوره الحضاري في العالم العربي . وفي كل الحالات فاننا على استعداد دائم لتقديم كل ما يلزم من اجل دعم الشرعية وحفظ مصالح شعب لبنان الشقيق .

وتحدث السيد احمد خليفة السويدي وزير خارجية الامارات فقال : ان للبنان مكانة مميزة لدى العرب ، وان هذا البلد الذي أعطى العالم العربي الكثير من القاءات وكان ملتقى للنخبة من العرب ، فضلا عن انه الموقع السياحي الجميل والقريب والمضياف لجميع العرب ، يحق له ان يسترد في حالة العسر بعض ما سلف للعرب في حالة اليسر .

ورد الرئيس سركيس شاكرا الشيخ زايد بن سلطان على عاطفته وقال ان هذه العاطفة غير مستغربة ولبنان يسجل لدولة الامارات اكثر من مبادرة اخوية واكثر من مساعدة .

وبعد ان اشاد الرئيس بالمعاملة التي يلقاها اللبنانيون في دولة الامارات اعرب عن امله بان يتخلص لبنان من محنته ويعود يلعب دوره الفعال في المحيط العربي .

ثم استقبل الرئيس سركيس في داره بحي المنصور ، السيد ياسر عرفات ، يرافقه السادة زهير محسن وفاروق القدومي وشفيق الحوت .

وعند الظهر قام الرئيس العراقي احمد حسن البكر بزيارة للرئيس سركيس في دارته حيث جرى البحث حول الوضع العربي والوضع اللبناني من مختلف جوانبه . وقد اعرب الرئيس البكر عن اهتمام العراق دولة وشعبا بالمساعي والاجراءات الرامية الى احلال السلام والاستقرار الدائم في لبنان .

وفي وقت لاحق قام الرئيس سركيس بعيادة سفير لبنان في بغداد السيد سهيل شماس الذي اصيب بعارض صحي قبل بضعة اسابيع ولا يزال قيد العلاج .

تحييد لبنان عربيا

ومساء امس حضر الرئيس سركيس الجلسة الكاملة لمؤتمر القمة وكان

البقية على الصفحة — ٩ —



■ الرئيس سركيس وامير الكويت الشيخ جابر الاحمد في اجتماع القهوة وبيدو الرئيس الحص (صورة من دالاتي ونهرا)



■ الرئيسان الاسد والبكر في الجلسة الموسعة للقمة (صورة بالراديو من ا.ب)

قمم مصغرة على هامش القمة المتوسطة واتفاق الحد الادنى لم يتحقق بعد

بغداد — من عزت صافي :

أمضى رؤساء الوفود العربية نهارهم امس في زيارات متبادلة واجتماعات ثنائية وقمم مصغرة نوقشت خلالها الصعوبات التي تعترض الوصول الى قرارات موحدة تؤمن الحد الادنى من التضامن العملي لمواجهة نتائج كمب ديفيد .

وقد مهدت هذه اللقاءات للجلسة السرية الثانية التي عقدت مساء امس لمتابعة البحث في ورقة العمل التي تتضمن عدة نقاط لم يتفق عليها بعد .

وأهم هذه النقاط ثلاث :

● الاولى تتعلق باقتراح نقل مقر الجامعة العربية من القاهرة . وكان العراق قد رشح تونس لاستضافة الجامعة باعتبارها البلد الاكثر حيادا وسط التيارات العربية خصوصا أن موقف تونس من اتفاقات كمب ديفيد اتسم بالصلابة والموضوعية . فضلا عن ذلك فان تونس مهيأة من النواحي الاجتماعية ومؤسسات الخدمات السياسية لاستقبال وفود المدن العربية عندما تدعى لحضور دورات الجامعة .

● والنقطة الثانية التي يتركز عليها النقاش في القمة ، تتعلق بمبدأ مقاطعة مصر سياسيا واقتصاديا وعسكريا . وعلى هذا الصعيد أعاد الرؤساء العرب تأكيد تمسكهم بقوانين مقاطعة اسرائيل ، وقدم اقتراح بأن تطبق المقاطعة على كل مؤسسة أو هيئة مصرية تتعامل مع مؤسسة أو شركة اسرائيلية باعتبار أن هذا المبدأ يطبق على الشركات الاجنبية ولا يجوز أن تستثنى منه الشركات والمؤسسات المصرية .

● أما على صعيد مصر سياسيا ، فهناك اقتراح بتعليق عضويتها في الجامعة ريثما تعود الى الصف العربي بعد تصحيح موقف السادات .

ويستمر التشاور والتنسيق بين الوفود خصوصا بين الوفدين السوري والعراقي لصياغة مقررات تحظى بشبه اجماع من الدول المتحفظة على عزل مصر والدول المطالبة بقرار العزل لى اعتباره موجها ضد نظام السادات وليس ضد شعب مصر .

وفي هذا الاطار ، ظهر اقتراح بأن يعلن مؤتمر القمة أن توقيع السادات على معاهدة مع اسرائيل يعتبر خيانة تستحق العزل والمقاطعة . فاذا تم التوقيع يصبح القرار نافذا دون الحاجة للعودة الى تأكيده في قمة لاحقة واذا لم يوقع السادات المعاهدة مع اسرائيل يعاد النظر في الموقف العربي من مصر .

وكان حضور السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية مؤتمر القمة قبل ساعات من افتتاحه ، مساعدا على توسيع الحوار القانوني حول طريقة معاملة مصر ومعالجة مشكلة مقر الجامعة في القاهرة .

والواقع أن حضور محمود رياض حفظ « البروتوكول الجامعي » في لقاءات القمة ، كما أن خطابه حفظ له دوره كامين عام للجامعة بعدما كان هذا الدور مهددا لو أن محمود رياض رضخ للضغوط وتخلى عن الحضور الى بغداد .

وقد عرف الامين العام المصري المركيف يوازن خطابه الذي يعبر كثيرا عن الرفض العربي لنتائج كمب ديفيد ، البقية على الصفحة — ٩ —

الاسد والحسين يلتقيان في عمان بعد القمة ؟

قالت صحيفة « الرأي » الاردنية امس ان اجتماع قمة سيعقد في عمان بين الملك حسين ملك الاردن والرئيس السوري حافظ الاسد عقب مؤتمر بغداد .

واضافت ان الهدف من هذا الاجتماع سيتمثل في احياء الجبهة الشرقية مع اسرائيل من اجل مواجهة اي عدوان اسرائيلي .

وقالت الصحيفة ايضا ان اجتماعا اخر يضم وزراء الدفاع في الاردن وسوريا والعراق ورئيس الدائرة العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيعقد في عمان ايضا اثر اجتماع القمة بين الملك الاردني والرئيس السوري .

عمان — ا ف ب

ملك المغرب يزور العراق خلال اسابيع

قال السيد محمد بوستة وزير الخارجية المغربي امس ان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب سيزور العراق خلال الاسابيع القليلة القادمة .

وكان الملك الحسن قد انتدب وغدا برئاسة السيد بوستة لتمثيله في مؤتمر القمة المنعقد حاليا في العاصمة العراقية .

وكان العاهل المغربي قد قال في مقابلة مع اذاعة فرنسية هذا الاسبوع ان مؤتمر القمة يعقد في وقت غير مناسب .

الرباط — ر

خريش يدعو لانجاح الهدنة

اكد البطريرك خريش امس على ضرورة انجاح الهدنة الحالية ليتمكن المواطنون من مزاولة اعمالهم والانصراف الى تحصين اوضاعهم التي تردت في الازمة ، وان تقوم الحكومة بتحرك سريع لتقديم ما يجب تقديمه بصورة سريعة .

وكان البطريرك قد استقبل مساء امس وفد النواب الموارنة . وقال النائب بطرس حرب : ان الزيارة بروتوكولية لتهنئة غبطته بالعودة وكانت مناسبة لعرض نتائج الاتصالات التي قمنا بها على البطريرك .

نصف مليون دولار من السوق الاوروبية الى المتضررين في لبنان

تبرعت السوق الاوروبية المشتركة امس بمبلغ ٥٠٠ الف دولار كمساعدة طارئة لمنكوبي الاشتباكات الاخيرة في بيروت .

البقية على الصفحة — ٩ —

احتجاز سفينة لبنانية في ايطاليا

اصدر الحاكم الشرعي لتريستا في ايطاليا امس امرا بفرض الحراسة على سفينة البترول اللبنانية « سيونيكا » التي تبلغ حمولتها الف طن بسبب التلوث .

ومما يذكر ان السفينة عند وجودها في نهاية خط انابيب البترول تريستا — انغولستادت — فيينا ، ولاسباب غير معروفة ، افرغت في الميناء مئات من الليترات من خام البترول .

تريستا — افب

مقال
داود الصايغ
(الصفحة ٧)

بيان للردع : هدوء في سن الفيل وازالة للمظاهر المسلحة بالمتن والشوف

تسلمت النيابة العامة العسكرية امس ، التحقيق بمحاولة اغتيال وزير الدفاع فؤاد بطرس امام منزله في محلة الاشرفية ، وما رافقها من اطلاق نار واصابة ٤ من جنود فرقة المكافحة واحتجاز خمسة منهم ، بما فيهم قائد المجموعة الملازم قزحيا شمعون .

وقالت مصادر قضائية ان التحقيقات التي اجريت امس ، اثبتت ان ملازما من الضباط الملاحقين امام القضاء العسكري ، هو الذي قاد العملية ضد الوزير بطرس .

ويشرف على التحقيقات المدعي العام العسكري الشيخ اسعد جرمانوس .

وقد غادر ثلاثة من اصل اربعة جنود جرحى المستشفى العسكري بعد تحسن حالتهم وهم : محمود سعدو وجورج عبدالله ومحمد شمس الدين ، فيما لا يزال الجندي يوسف المدور قيد المعالجة .

هذا ، وقد خف التواجد المسلح في شوارع الاشرفية امس ، والاتجاه السائد يرمي الى استعادة الضابط المخطوف ، « بالطرق الايجابية » .

من ناحية اخرى ، ساد هدوء تام الضاحية الشرقية الشمالية من بيروت ، في ضوء قرار وقف اطلاق النار الذي اتخذ قبل سفر الرئيس الياس سركيس الى بغداد ، خاصة في منطقة سن الفيل .

لكن الهدوء لم يشمل الضواحي الاخرى والوسط التجاري من بيروت ، حيث امضت هذه المناطق ليلا لاهبا بالقذائف والرصاص على اختلاف احجامه .

البقية على الصفحة — ٩ —

فانس : ابرام معاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية اصبح قريبا

اعلن فانس وزير الخارجية الاميركي امس ، أن جميع المسائل الجوهرية في مفاوضات السلام المصرية — الاسرائيلية قد حلت ، وان ابرام المعاهدة اصبح الان قريبا .

وقال في مؤتمر صحافي أن العمل لا يزال مستمرا من اجل احراز تقدم في صياغة الملاحق التي سوف ترفق مع معاهدة الصلح . وستستمر الوفود الثلاثة في العمل بصورة مكثفة .

واكد فانس أن مناحم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي طلب مساعدة مالية كبيرة من الولايات المتحدة لمواجهة الاثار الاقتصادية المترتبة على معاهدة الصلح . وستقوم حكومة كارتر بدراسة هذا الطلب بعناية .

واعربت الدوائر القريبة من الوفود الثلاثة في مباحثات واشنطن عن اعتقادها بانه سيمكن التغلب على الخلافات الاخيرة خلال الاسبوع القادم ، ومن ثم سيمكن توقيع معاهدة الصلح بالاحرف الاولى خلال الايام العشرة القادمة .

واشاد فانس بنتائج محادثاته امس الاول في نيويورك مع بيغن قائلا : كان اجتماعنا طيبا واحرزنا خلاله تقدما هاما . واوضح ان الاجتماع كرس تقريبا لمفاوضات السلام بما في ذلك البدء في المباحثات الخاصة بوضع الضفة الغربية لنهر الاردن وغزة .

واعرب فانس عن امله في امكانية البدء سريعا في عملية المفاوضات الخاصة بالشق الثاني من اتفاقيتي كامب دايفيد بشأن الضفة الغربية لنهر الاردن ، واوضح أن الاطراف المشتركة تبدي اهتماما متزايدا باجراء هذه المحادثات .

وثيقة حول الحكم الذاتي

وقال فانس أن مصر واسرائيل ستتبادلان كجزء من المعاهدة وثيقة حول توقيت منح الفلسطينيين حكما ذاتيا في الضفة الغربية لنهر الاردن .

وقال انه حتى ولو كان الاردن لا يرغب في الاشتراك في المحادثات التي تقود الى الحكم الذاتي للضفة الغربية فباستطاعة مصر واسرائيل ان تستمرا وحدهما مع فلسطينيين يشتركون كاعضاء في الوفد المصري .

وكان بيغن قد قال مساء امس الاول ان اسرائيل ستعمل مع مصر لجعل الصحراء المصرية الواسعة تزدهر عندما يجري التوقيع على معاهدة السلام .

وتكهن بيغن ايضا في خطاب امام مجلس الكنائس في نيويورك بان معاهدة سلام مع مصر ستوقع في وقت قريب . وقال انه طلب من الولايات المتحدة امس الاول قرضا لدفع كلفة سحب القوات الاسرائيلية من سيناء .

التوقيع قبل زيارة اوسلو

وقال بيغن : امضيت ثلاث ساعات مع فانس لخلق الظروف لنتمكن وبعون

البقية على الصفحة — ٩ —

لندن تثير قضية رجل بريطاني معتقل في لبنان

كررت بريطانيا امس قلقها الى لبنان حول اعتقال طال أمده لبيتر سينزبوري رجل الاعمال البريطاني بتهمة ارتكاب مخالفات مالية دولية دون ظهور اي تقدم نحو احالته على المحكمة .

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية اعلن ذلك ان فرانك جد نائب وزير الخارجية استدعى الانسة سميرة حنا الضاهر المستشارة لدى السفارة اللبنانية في لندن واستفسرها عن هذه القضية .

واعرب جد عن الامل بان يمكن ايجاد صيغة قريبا يفرج فيها عن سينزبوري (٣٦ سنة) من سجنه في لبنان بينما تستمر التحقيقات حول التهم الموجهة ضده .

وكانت اخر مرة اثارت فيها وزارة الخارجية هذه القضية مع السفارة اللبنانية في ٢ آب الماضي .

وقال الناطق ان سينزبوري اوقف في ٢٠ ايلول من العام الماضي .

لندن — ر

ساحة الانتظار

هل تصبح قمة بغداد قضية في لبنان ، بدل ان يكون لبنان قضية في قمة بغداد ؟

السوابق في هذا المجال كثيرة .. فقد كان لبنان بندا في كل القمم والمؤتمرات التي عقدت خلال السنوات الاربع الماضية . لكن هذه القمم والمؤتمرات كانت تبحث قضايا الآخرين في لبنان اكثر مما تبحث قضية لبنان . اي انها كانت تناقش الوضع اللبناني بسبب تأثيره على اوضاع المقاومة الفلسطينية ، اكثر مما تناقشه بسبب تأثيره على وحدة لبنان وسيادته واستقلاله وسلامة اراضيه . او كانت تنظر الى حرب لبنان من زاوية تأثيرها على التسوية في الشرق الاوسط ، اكثر مما تنظر اليها من زاوية تأثيرها على حاضر لبنان ومستقبله .

فضلا عن ان الوطن الصغير كان ولا يزال المجال الحيوي لكل القرارات والسياسات الاقليمية والدولية . فالخيط السري الذي يربط العرب باميركا ممدود فوق لبنان . والخيط العلني الذي يربط بعض العرب بروسيا ممدود فوق لبنان . وبين هاتين الخيطين تتشابك الخيوط وتختلط الادوار وتتكاثر الاقنعة .

اكثر من ذلك ، فان المفاوضات العربية — الاسرائيلية التي جرت في كامب ديفيد والتي تجري الان في واشنطن ، ليست ، في رأي اميركا سوى القسم الظاهر من جبل الجليد في محيط التسوية . اما القسم المخفي من المفاوضات فانه يجري بشكل غير مباشر في لبنان . والبعض يقول على حساب لبنان . وسواء كان السيناريو المقبل هو استمرار الحرب بالواسطة ، او السير على طريق الحرب المباشرة بين الاطراف الاقليمية الاساسية ، فان الوطن الصغير هو المسرح .

وهكذا تبدو الحلول المفترضة بداية مشاكل في لبنان ، كما ان المشاكل في الوطن الصغير بداية حلول في المنطقة . فمن كان يتصور بعد قمة الرياض مباشرة ان الحلول التي بدت سحرية يومها ، ستصبح وجها جديدا للازمة ؟

ومن السهل القول ان تلك الحلول كانت ناقصة في الاساس . فاسرائيل هي طرف في ازمة لبنان بشكل او بآخر . والدول العربية لا تملك حلا جذريا للازمة ، ما دامت غير قادرة على حل ازمة الشرق الاوسط . اي ما دامت غير قادرة على الحرب وعلى السلم . واذا كانت الدول العربية ، وفي مقدمتها مصر ، قد عجزت عن حل الازمة اللبنانية في قمتي الرياض والقاهرة ، فهل تستطيع هذه الدول التي خرجت من بينها مصر ، حل الازمة في قمة بغداد ؟ وهل ما كان صعبا قبل اتفاقات كامب ديفيد يصبح ممكنا بعدها ؟

والاسئلة بالطبع كثيرة . لكن المسألة ليست في مثل هذه البساطة . فالجدار بين التعريب والتدويل هو جدار وهمي . والعجز عن حل الازمة في لبنان هو عجز دولي قبل ان يكون عربيا . او هو سياسة دولية قبل ان يكون سياسة عربية .

فالدور الكبير في لبنان كان ولا يزال الدور الاميركي وهو لا يسير في خط واحد . ولا يلعب على حصان واحد . بل يوزع اوراقه بين اكثر من وكيل واكثر من متعهد .

وقد تعودنا من زمان ان نتحدث عن الاهتمام العالمي بالوطن الصغير . من ايام مترنيخ الى ايام كارتر . ومن عصر القناصل والاساطيل وديبلوماسية الزوارق المسلحة الى عصر السفراء وديبلوماسية القوات الدولية او قوات حفظ السلام .

لكن كثرة الاهتمام ليست خيرا كلها . فحين يكثر المهتمون يزداد تضارب المصالح ، ويكثر المطالبون بالثمن . والوطن الصغير لا يتسع للجميع ، ولا يستطيع ان يدفع فواتير الجميع .

فمترنيخ وصف لبنان بانه « ذلك البلد الصغير الذي هو في منتهى الاهمية » . لكنه اقترح تصغيره وتقسيمه الى قائمقاميتين . والرئيس كارتر يقول ان الوقت قد حان لانهاء عذاب لبنان . لكن احدا لا يعرف كيف سيخلص الرئيس الاميركي لبنان من العذاب : بالتصغير أم بالكانتونات ام بالخلاص من حريته المزعجة للمنطقة ام بتوزيعه على الاخرين ؟

والذين ينتظرون انتهاء قمة بغداد قد يكتشفون ان القمة تنتظر هي الاخرى قرارات دولية واحداثا مصيرية . ولبنان هو ساحة الانتظار .

رفيق خوري

اجتماع وزاري لبحث الاوضاع

بعد محاولة الاعتداء على بطرس الاسعد: على الدولة ان تواجه مسؤولياتها

عقد اجتماع وزاري ظهر امس في مكتب وزير الاشغال والسياحة المهندس امين البزري ، جرى خلاله بحث الاوضاع الراهنة ، بعد محاولة الاغتيال التي تعرض لها وزير الخارجية والدفاع الاستاذ فؤاد بطرس .

وقد اطلع وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان زملاءه الوزراء على المعلومات التي توافرت لديه ، بعد الاتصالات التي اجراها مع قيادة الجيش اللبناني وقيادة قوة الردع العربية وقيادة قوى الامن الداخلي .

واثر انتهاء الاجتماع ادلى الوزير سلمان بتصريح قال فيه :

ان محاولة الاغتيال الاثيمة التي تعرض لها زميلنا الوزير بطرس ، لدليل اخر على وجود عناصر وتيارات في لبنان لم تقطع الامل بعد بمقدرتها على منع استتباب الامن والاستقرار عن طريق محاولتها لاغتيال الشرعية ومن وما يمثلها . بغض النظر عن الاقتناع المحلي والعربي والعالمي ان لا بديل عن الشرعية .

ان هكذا اعمال وقد زادت مؤخرا تساهم في القضاء على الوطن وعلى المواطنين اذا لم يعوا هذه الحقيقة ويتفهموا العقبات التي نواجهها ويتصرفوا على اساسها .

ان قيادة الجيش اللبناني تعي ابعاد هذه المحاولة وقد اكد لي قائد الجيش ان كل ما يلزم من اجراءات وتدابير ستتخذ بدون اي تردد .

الاسعد : حادث مؤسف

هذا ، وعلق رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد على الحادث الذي تعرض له الوزير فؤاد بطرس بقوله ان على الدولة ان تواجه مسؤولياتها بحزم اكثر .

وجاء تعليق الرئيس الاسعد هذا ظهر امس قبل قليل من مغادرته لبنان الى جنيف حيث يمضي فترة قصيرة لتفقد اولاده يعود بعدها الى بيروت في مطلع الاسبوع المقبل .

وقد رافقه في زيارته هذه السيد احسان ابو خليل مدير عام رئاسة مجلس النواب وعدد من المستشارين

وقد قال الرئيس الاسعد عن محاولة الاغتيال : انه حادث مؤسف ، ويدل على ان على الدولة انتواجه مسؤولياتها بحزم اكثر . والقضية هي اما ان يكون هناك قانون ووجود للسلطة اولا يكون .

اتهم الرئيس كميل شمعون ايادي درزية بافتعال مجزرة بعلشميه ، واثنى على موقف النائب الديغولي الذي امتنع عن تقديم موازنة الخارجية الفرنسية احتجاجا على تصريح وزير الخارجية الفرنسية السيد لوي دي غيرنغو حول لبنان ، وقال عن الوضع اللبناني انه لا جديد بانتظار نتائج قمة بغداد .

جاء ذلك في حوار صحافي هذا نصه :

● هل وردتكم معلومات عن الذين افتعلوا مجزرة بعلشميه ؟

☐ الايدي معروفة وهي درزية .

☐ ما تعليقك على موقف النائب الديغولي الذي رفض تقديم موازنة وزارة الخارجية الفرنسية احتجاجا على تصريح الوزير دي غيرنغو الاخير بشأن لبنان ؟

☐ امثال هذا النائب هم الذين يمتنون العلاقات اللبنانية الفرنسية ويرسخونها .

● ما الجديد على صعيد الوضع ؟

☐ اننا ننتظر نتائج قمة بغداد .

هذا وكان الرئيس شمعون قد استقبل قبل ظهر امس مدير عام الامن العام الامير فاروق ابي اللمع وعرض معه الوضع الامني في البلاد.

من ناحية اخرى ، نفى امين الدفاع في حزب الوطنيين الاحرار السيد داني شمعون ما نشر عن لسانه حول حادث الاعتداء على موكب الوزير فؤاد بطرس وخصوصا ما نسب اليه بصدد مقتل النقيب سمير الاشقر من انها « حادثة بشعة وشبيهة بحادثة طوني فرنجية » .

واوضح السيد شمعون بان ما قاله بهذا الخصوص « أن عملية الاعتداء على موكب الوزير فؤاد بطرس لو نفذت لكانت شبيهة بحادثة مقتل طوني فرنجية » .

في حواراتي مع الجميل

لا علاقة للكتائب بمحاولة اغتيال بطرس ونضع كل امكاناتنا لدعم الجيش وتعزيزه

أعرب الشيخ بيار الجميل عن استعداده لوضع كل قوة الكتائب وامكاناتها لكي يصبح الجيش جيشا . وقال : « حرام عليهم أن يضعونا موضع الشك في قضية محاولة اغتيال الوزير بطرس » .

جاء ذلك في معرض رد الشيخ الجميل على عدة أسئلة وجهتها اليه « وكالة الانباء الصحفية » هاتفيا وكان رده عليها حرفيا كالاتي :

● ما رأيك بما جاء في بيان قيادة الجيش الذي اتهم ..٢٠ عنصر من عناصر احد الاحزاب بالمحاولة ؟

☐ ليش بيريدوا غصب عنا .. شو دخل الاحزاب .. مش حرام عليهم على انو يحطوا هيك الشك ؟.. مش حرام عليهم .

انا عبيقلك وانت عم تسالني : نحن مستعدون نحط كل قوتنا للجيش ليكون جيش .. فمعقولة على انو نحنا ؟ ... حرام عليهم على انو يحطوا الشك ... » .

وتابع الجميل : انا بذاتي رحت لعند الوزير بطرس وبفتكر على انو ما ممكن ينعمل اكثر ما انا عملت . مش حرام عليهم يخلوا الشك ينعمل ؟

واضاف : على كل حال نحنا منطلب على انو تنجلي العملية هيدي وشو اللي ممكن ينعمل تالجيش يوقف على رجليه. غصب عن الطبيعة بدنا نوقفه على رجليه . لانني مقتنع على انو ما حدا بيحل محل الدولة . والدولة تا تكون دولة لازم يكون فيها جيش . وهـا الجيش ما بيقوم الا بالتعاون مع الكل .. وخلينا كلنا نساعد هالجيش تيقوم على رجليه .. وانـا اعطيت المثل . وبريد على انو نحن نتكسر وخلي الجيش هو ينتصر .

فيها وما فيها

● بيان « قيادة القوات اللبنانية » يقول : « نحن ليس لنا دخل بذلك وهذه عناصر غير منضبطة » ؟

☐ لا يا أخي .. مش غير منضبطة .. هيدي كلمة « غير منضبطة » فيها وما فيها .. ما في غير منضبطة .. الاحزاب ليس لها اي دخل بهالعملية، وخصوصا الكتائب ليس لها اي دخل بهالقضية .. حاجي بقا يلعبوا على الكلام ويلعبوا علي .. ليش تا يحطوا الشك ؟

● يعني انك لا تتهم احدا بهذه العملية ؟

☐ كيف بدي اتهم ؟.. هيدولي الجماعة بالجيش بيتخانقوا مع بعضهم .. الجماعة صار مشكلة بين بعضهم.. شو دخلنا نحن ؟

● يعني أن الاحزاب لم تتدخل ؟

☐ يا حبيبي بعدك بتقول لي كمان.. ولك بمجرد ما ندافع عن أنفسنا رح يدوخ منا الجيش شو دخلنا بهالعملية ؟.. وما بتقبل انه كلمة غير انضباطي .. بدي لعب على الكلام .. ما في عنا غير منضبط .. ما في ضمن الحزب .

المحاكمات

● هل ترون أن مصير سعد حداد سوف يكون مثل مصير سمير الاشقر أو انه سيستدعى للمحاكمة ؟

☐ يا أخي .. لا انت ولا انـا منقدر .. الله بيقدر يحكم بدون ما يسأل .. هناك محاكم .. خلي هالمحاكم هي تقول لانو بتعرف لا انت ولا انا بنقدر نحكم .. ولا يجوز على انو لا انت ولا انا نحكم .. يمكن هذا الرجل أن يكون أكبر بطل ويمكن يكون اكبر خاين .. هناك قضاة وهناك محاكم وهي بتقول اذا كان منيح او غير منيح .

● صرحت مصادر عسكرية ان المحاكمة ستكون علنية فما رايك بهذا ؟

☐ ان شاء الله تجري علنية .. وانا رايي أن المحكمة هي الي ستحكم لا انت ولا انا اسمح لنفسي اتهم .

وقال الجميل : عند العرب منشوف بان كل الناس خونة وكل واحد مش من رايك بيكون خاين .. واكبر خطر على العرب واكبر مصيبة على العرب انو كل واحد مش من رايك بيكون خاين ويمكن يكون اشرف منك وانزه منك وأعدل .. بس مش من رايك يعني مش معناها انه خاين .

● تردد أن عملية ازالة المظاهر المسلحة ستبدأ في سن الفيل فهل هناك تسهيلات من قبل حزب الكتائب بهذا الخصوص ؟

☐ على كل حال نحن بما يخص فينا .. مانعين كل المظاهر المسلحة وكل واحد بيكون ظاهر مسلح ما بيكون كتائبي .

● هل هذا قرار صدر عن قيادة الحزب ؟

☐ نعم .

● منذ متى ؟

☐ منذ ٣ ايام .

● يعني هذا هو الدليل على أن الـ ..٢٠ عنصر غير تابعين للاحزاب ؟

☐ وبعدك بتقولي ..٢٠ عنصر .. شو هيدولي ؟

● حسب بيان قيادة الجيش ؟

☐ اسأل بيان الجيش .. عم تسالني انا رئيس الكتائب .. عم بقلك ما النا دخل لا من بعيد ولا من قريب بهالعملية .. وكل واحد بزجنا بهالعملية بيكون بدو يخرب .

واضاف الشيخ بيار الجميل : منى كل الناس خاينه .. اللي مش من رايك حتما لازم يكون خاين .. وهذا الذي بضر العرب .. هل يوجد هناك احد من الزعماء العرب والكبار بالعرب من عبد الناصر حتى اخر واحد هل هناك زعيم خرج من تهمة الخيانة ؟

وقال : والذين يجتمعون اليوم ببغداد كلهم يتهمون بعضهم بالخيانة .

● ماذا تتمنى لمؤتمر بغداد ؟

☐ نحن مع كل شيء بيقرب .. نحنا معه .. وكل شي بالحوار نحن ايضا معه .. وانمنى النجاح .. اكبر نجاح للمؤتمر عندما يخرج الزعماء العرب متضامنين مش على خلاف وليس هناك اتهامات لبعضهم بالخيانة .

التصريح اليومي

وكان الشيخ بيار الجميل قد قال في تصريحه اليومي ان العمود الفقري والشريان الحيوي والقوة بالنسبة لاي بلد في العالم هو الجيش الذي اذا ما انهارت معنوياته ينهار الوطن ويفقد مقومات البقاء وقابلية الحياة وعند اللبنانيين في هذا المجال الخبر اليقين بل العبرة الكبرى .

اضاف : والان بعد أن سلط الاخصائيون في التخريب كل نقلهم على عمود لبنان الفقري ، اي الجيش ، لتعطيله وتمزيقه نرى ان تعطيل الجيش قاد لبنان الى الانهيار وابقاه حتى الان ينزف دما وخرابا، لكن اذا لم نجند كل الامكانات والطاقات لا من اجل اعادة بناء الجيش بل من اجل اعادة هيبة الجيش قبل كل شيء فلا خلاص برجي ولا خير يؤمل .

وقال : ان الخدمة الكبرى التي يمكن ان يسديها الى لبنان هي وقف الفوضى لانه ينبغي ان يدرك اللبنانيون ان القضاء على الفوضى هو لمصلحتهم ، وعلى العرب ان يعلموا ان ذلك لخيرهم ، وعلى الفلسطينيين ان يفهموا ذلك ايضا انه خدمة لهم ولقضيتهم ، لان الفوضى في لبنان ادت الى خسارة كبرى ، بالنسبة الى اللبنانيين وبالنسبة للفلسطينيين والعرب .

وتابع قائلا : انني اعتقد أن جميع هؤلاء الخاسرين باتوا يعرفون ان الفوضى في لبنان وما أصابه من دمار وخراب هي كوارث امتدت باذى كبير وضرر على الساحات العربية كافة وعلى القضية الفلسطينية خاصة .

وحول مؤتمر بغداد قال الجميل : ما دامت القضية اللبنانية مرشحة للبحث في مؤتمر القمة او قمة ثلاثية مصغرة ، فاننا ندعو العرب صادقين ومخلصين الى تحديد الاضرار التي ارتدت على قضاياهم من خلال اراضي لبنان وان يدركوا ان أسمهم حمله هذا الوطن الصغير ورفع لهم مجدا وبنى منبرا لقضايا شعوبهم ودولهم وأعلى لهم أسمهم ، وأن يفهموا واقعه الانساني والحضاري .

أما التدخل في شؤونه فهو الذي عطل دوره وحياته والان بقي على العرب ان يتدخلوا في شؤونه بصورة ايجابية تبني ما هدمته السلبية على كل صعيد .

الوزان يعلق على حادث الاعتداء على بطرس

علق امس المحامي شفيق الوزان على الحادث الذي تعرض له امس الاول موكب وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس في الاشرفية فقال :

نحن بالنسبة للجيش لا يتكون رأينا من خلال تصرف ظرفي سواء كان هذا التصرف ينسجم مع القانون والاهداف الوطنية والامنية ام لا . موقفنا من الجيش ينبع من التنظيم الاساسي الذي يرعاه وكل ما عدا ذلك يكون مواقف ظرفية خاضعا للرضى او عدم الرضى او يمكن ان تكون موضوعية .

لذلك لا يحكم على الجيش من خلال التصرفات في مرحلة من المراحل . كما لا يجوز السكوت بعد اليوم على كل ما يجرى ، وسنقول رأينا بصراحة حول كل هذه الامور بعد عودة الوفد اللبناني من مؤتمر قمة بغداد .

شخصيات روحية وزمنية تزور البطريرك خريش

توالى امس توافد الشخصيات الروحية والزمنية على الصرح البطريركي في بكركي حيث التقوا غبطة البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش . وقد تم خلال هذه اللقاءات عرض عام للاوضاع الراهنة في لبنان وما يمكن ان يقوم به كل مواطن مسؤول كان ام غير مسؤول في اطار المساهمة لاخراج لبنان من محنته والعمل على احلال الامن والسلام والاستقرار في البلاد .

من ابرز زوار الصرح البطريركي امس ، غبطة الكاثوليكوس خورين الاول بطريرك طائفة الارمن الارثوذكس يرافقه غبطة البطريرك كراكين وغبطة البطريرك همايك غدفديان بطريرك طائفة الارمن الكاثوليك يرافقه عدد من اصحاب السيادة مطارنة الطائفة في لبنان ، والنائبان جورج سعادة والياس الخازن والنائب السابق قبلان عيسى الخوري يرافقه وفد من منطقة بشري والارز .

واستقبل غبطته الساعة الخامسة من بعد ظهر امس اعضاء تجمع نواب الموارنة المستقلين واتحاد بلديات كسروان الفتوح .

بيان قيادة القوات اللبنانية

صرح امس الناطق الرسمي باسم قيادة القوات اللبنانية بما يلي :

توضيحا للابسات الحادث المؤسف الذي تعرض له مرافقو وزير الدفاع الوطني ومنعا لاي تاويل يمكن ان ينتج ، تطلب قيادة القوات اللبنانية عدم زج القيادات الحزبية تلميحا وتصريحا باية عمليات قمع او قمع مضاد لان ذلك لا يعنيها مطلقا علما بان موقف هذه القيادة المستمر ، هو تدعيم الشرعية الحقيقية ووحدة مؤسسة الجيش . وعلى كل من يريد مصلحة لبنان ان يساعد لتقوية الجيش والشرعية .

اليافي يدعو الى تنفيذ كل مقررات بيت الدين

دعا الدكتور عبد الله اليافي الدولة الى بسط سيادتها وشرعيتها على كل شبر من الاراضي اللبنانية كما دعاها الى تنفيذ مقررات مؤتمر بيت الدين .

وتساءل الرئيس اليافي بقوله : ومن الذي حال بين الدولة وبين بسط سيادتها على اراضيها ، ومن هو الذي منعها عن تنفيذ مقررات بيت الدين ؟ فلتتفضل وتظهر لنا « شطارتها » ولتبسط سلطتها وسيادتها ، ولتقدم على تنفيذ المقررات انفة الذكر .. اما موضوع التوطين ، فلا ادري لماذا يصرون على طرحه مع ان لا احد من الفلسطينيين قال انه يريد البقاء والاقامة في لبنان .

وجاءت دعوة الرئيس اليافي هذه وتساؤلاته واقواله في تصريح ادلى به امس تعليقا على المعلومات القائلة بان كلمة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس في قمة بغداد تؤكد على ثلاث نقاط اساسية هي : رفض توطين الفلسطينيين في لبنان — دعم السلطة اللبنانية لبسط سيطرتها على كل شبر من اراضيها — التاكيد على تنفيذ مقررات مؤتمر بيت الدين .

فقد استهل الرئيس اليافي تصريحه بالرد على النقطة المتعلقة بموضوع التوطين فقال : لا ادري ما هي الغاية من الاصرار على طرح موضوع توطين الفلسطينيين واعلان رفضه ، بالرغم من أن لا احد من الفلسطينيين ، مسؤولين كانوا أم غير مسؤولين ، قالوا بانهم سيتخذون لبنان موطنا لهم ، بل ان الذي ما فتئوا يرددونه باستمرار هو انهم لن يرتضوا عن العودة بديلا ، ولن يستبدلوا بوطنهم فلسطين ايا من الاوطان .

واضاف : ولا ادري ما هي الغاية وما هو الهدف من طرح هذا الموضوع باستمرار ، مع الاشارة الى أن الرفض اللبناني للتوطين يبدو منطقيا أقرب الى المعقول والقبول لو انه جرى تعليل الرفض بالرغبة والعمل على احقاق الحق الفلسطيني بارضه وكيانه ودولته المستقلة .

وقال الرئيس اليافي : وبالنسبة لبسط السيطرة على كل شبر من الاراضي اللبنانية فلتتفضل الدولة وتبسط هذه السيطرة على تلك الاراضي ، ولتظهر لنا « شطارتها » على هذا الصعيد ولتقل لنا من منعها عن تحقيق ذلك عندما عزمت على هذا الامر .

وقال : ما اقوله عن بسط السيادة والشرعية اقوله عن تنفيذ مقررات مؤتمر بيت الدين فلتتفضل الدولة وتعط الامر لقواتها الشرعية القادرة على تنفيذ تلك المقررات ، وهل هي حاولت شيئا من هذا القبيل ومنعها احد ؟

وختم الرئيس اليافي قائلا : لتحزم الدولة امرها ، و « لتطلع » من التردد ، ولتعط الاوامر بالتنفيذ ، وانا واثق من ان كل المخلصين معها .

سفر الاسعد الى سويسرا

غادر رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد بيروت ظهر امس متوجها الى سويسرا في زيارة خاصة يعرج خلالها على اثينا حيث يتفقد ابناءه الذين يتلقون العلم هناك .

وكان في وداع الاسعد في المطار نواب الحزب الديمقراطي الاشتراكي ومدير عام مجلس النواب السيد احسان ابو خليل وكبار موظفي المجلس .

امين الجميل يدعو الدولة لبسط سيطرتها على كل المناطق

طالب النائب امين الجميل الدولة ان توجد الاجهزة اللازمة باقرب وقت لوضع كل مناطق لبنان تحت سيطرتها الشرعية . وابدى استعداد حزب الكتائب لوضع امكاناته تحت تصرف الدولة .

واعلن الشيخ امين ان الاتصالات جارية مع مختلف الاطراف ، لكنه رفض تحديد هذه الاطراف . واتهم « الطوابير الخامسة » بافتعال الاحداث مع الارمن . وقال ان لبنان يعيش في جو من الهستيريا الجماعية .

جاء ذلك في حوار اجرته « وكالة الانباء الصحفية » مع النائب امين الجميل امس حيث رد على عدة اسئلة على الوجه الاتي :

● ما رايكم باتهام قيادة الجيش الاحزاب بانها وراء محاولة اغتيال الوزير بطرس ؟

☐ بيان قيادة الجيش واضح : ان هؤلاء بدون امر عسكري وبدون امر سياسي يعني انهم غير منضبطين وهذا واضح .

ولا اعرف عدد العناصر التي قامت بالعملية ولا اعرف اذا عدتهم قيادة الجيش ووجدت انه كان هناك ..٢٠ عنصر او اكثر او اقل . لكن هذا حادث مؤسف .. وما لنا بهذه التفاصيل .. ولقد استنكرناه جميعا .

وقال : هذا شيء لا يمكن ان يستمر ومفروض على الدولة باقرب وقت ان توجد الاجهزة اللازمة لوضع المناطق اللبنانية كلها تحت السيطرة الشرعية وقوى الامن الشرعية ..

واضاف امين الجميل : طالما ان الدولة لم تجهز بعد القوى الامنية اللبنانية الشرعية التي من شانها ضبط الامن في المناطق اللبنانية كافة ، فهكذا حوادث لا يمكن منعها من ان تتكرر .

وقال : بالنسبة لحزب الكتائب، فاننا على استعداد ، ونعني ما نقول ، ونطلب من الدولة ان تضعنا على المحك ، اننا على استعداد ان نساعد بكل قوانا وامكاناتنا الشرعية لكي تبسط قوانينها وسلطتها وسلطاتها على كل لبنان ، وكل ما نتمناه ان يكون هذا العمل ايضا متوازنا وان يشمل الجميع وان لا يكون هناك « ابن جارية وابن ست » في البيت الواحد . وان يعامل كل المواطنين كما يقتضي ان يعاملوا بدون تحيز او تمييز .

واضاف : ان الكل يعلم انه لم تزل مناطق باسرها خارج اطار الشرعية في لبنان ولا تخضع لسلطة اي شرعية سوى شرعية الغاب . واعطي مثلا على ذلك انه حتى تاريخه لم نطلع بعد على نتيجة التحقيق حول حادث بعلشمية او مقتل بعض الابرياء في عاليه .. ناهيك عما يجري في الشمال من تجاوزات لا يقبلها منطق ولا العدل ولا الانصاف .

وكرر الشيخ امين ما قاله سابقا حول الهستيريا التي يعيشها لبنان وقال : ان كل لبنان يعيش الان في جو من الهستيريا الجماعية ، ولم توفر هذه الهستيريا اي طرف . وان الابرياء في لبنان والمخلصين لقضاياه يدفعون كل يوم ثمن هذه الهستيريا.

● تردد ان هناك عملية لازالة المظاهر المسلحة في سن الفيل فهل ستسير كما هو متوقع ام لا ؟

☐ يمكن للدولة ان تثق بان كل الجهود عندنا منصبة لاعادة الحياة الطبيعية الى لبنان .. ليس فقط في سن الفيل والدكوانة بل في كل مكان .

واذا كانت ازالة المظاهر المسلحة في سن الفيل هي الخطوة الاولى فاننا على استعداد لان نقوم بهذه الخطوات الاولى ، على ان يستكمل ذلك بخطة شاملة بدونها تبقى كل الحلول في سن الفيل وسواها حلولا ترقيعية لا تنهي المأساة الامنية التي يعيشها لبنان اليوم .

● هل هناك اتصالات جديدة مع القادة الفلسطينيين ؟

☐ ان حزب الكتائب ، رغم ما يفكر البعض ، منفتح للتعاون مع كل من يريد مصلحة لبنان بلا قيد ولا شرط . والمساعي مستمرة مع اكثر من طرف من اجل تجاوز المحنة والعودة بلبنان الى اصالته الوطنية المبنية على الوفاق والصفاء والوحدة بين جميع العائلات الروحية والسياسية التي تشكل دعائمه الاساسية .

● هل هناك اتصالات مع سوريا ؟

☐ الجواب واضح .

● يقال ان هناك عمليات تهجير للطائفة الارمنية من برج حمود متهم فيها حزب الكتائب هل هذا صحيح ؟

☐ ليس هناك من تهجير .. ونعتبر الطائفة الارمنية عضوا اصيلا في العائلة اللبنانية الكبرى ، ومساهمة اخواننا من الطائفة الارمنية بمسيرة لبنان الانمائية والاقتصادية والانسانية هي مساهمة اساسية وفعالة لا يمكن لاحد انكارها .

واضاف : والطائفة الارمنية التي اعطاها لبنان ومنحها الضيافة وحتى المواطنية بدون تردد ، فردت هذه الطائفة للبنان التحية بالمثل وقد تصرفت في لبنان بمثابة المواطن المثالي لم تعرض يوما امنه او سيادته لاي اذى .

وقال : لقد قمنا في المدة الاخيرة بتحرك فعال لكي نصد اعمال الطوابير الخامسة التي حاولت ان تعبث بعلاقاتنا مع الطائفة الارمنية العزيزة كما هو الحال بالنسبة لاطراف كثيرة اخرى عزيزة ايضا علينا . وتحاول تلك الطوابير الخامسة ان تعكر علاقاتنا بها ..

واضاف : الاهم اليوم ان تعي كل الاطراف خطورة هذه الطوابير الخامسة وعلى الدولة التي رغم كل شيء لم نزل نامل بها الرجاء الاخير للبنان بان تعمل لاجهاض كل المحاولات والاسراع في وضع المنهاج لخلاص اللبنانيين وانقاذ لبنان واللبنانيين .

دبلوماسي الباني يصل بيروت حاملا رسالة الى عرفات

وصل الى بيروت امس الاول السيد كاظم طبشي السكرتير الثاني في السفارة الالبانية في القاهرة يرافقه الملحق التجاري في السفارة السيد اطرينان سيلو .

وصباح امس التقى السيدان طبشي وسيلو السيد ابو جعفر احد مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية حيث نقلا ، بواسطته ، تحيات الرئيس الالباني انور خوجا وتحيات الباتيا السيد سليمان تومتيني الى منظمة التحرير ورئيسها السيد ياسر عرفات كما سلماه نسخة عن رسالة من الرئيس الالباني الى عرفات تتضمن مساندة الباتيا المطلقة للثورة الفلسطينية .

هكذا من الأصل

ملاحظات لجنة البحوث في الكسليك على مقررات بيت الدين

اصدرت لجنة البحوث في الكسليك بيانا ضمنته ملاحظاتها حول مقررات مؤتمر بيت الدين ، فاعتبرت ان البرنامج التطبيقي الذي اعدته اللجنة الوزارية حول هذه المقررات هو من الخطورة على المسيحيين بما لا يقل عن خطورة « توصيات » بيت الدين عينها .

وجاء في البيان :

نظنه لن يكون عبثا ، سواء بالنسبة للوزراء الاعضاء في اللجنة الوزارية المكلفة باقتراح الاطر لتطبيق «توصيات» مؤتمر بيت الدين ، أو بالنسبة لمجلس الوزراء الذي وافق على هذه التوصيات — او عدل فيها — ليعطيها صفة « المقررات » ، ان يصار الى تنويرهم حول كيفية تقبل المسيحيين — المسيحيين الغريبين عن الاحزاب و « الميليشيات » — لهذه «المقررات».

ففي نظر هؤلاء ، وهذا ما يجب اعلانه عاليا ، تبدو هذه « المقررات » في مستوى من الخطورة عليهم لا يقل عن خطورة « التوصيات » عينها . فهذه وتلك — وفي نفس الدرجة — تتآمر على اقلاقهم . وتبدو لهم منخرطة عضويا في المؤامرة المدعومة من بعض المسلمين في لبنان ، والتي شعروا بها حدسا منذ عام ١٩٧٥ .

مؤتمر بيت الدين ، ومجلس الوزراء في ٢٥ تشرين الاول ، يشارك كلاهما في هذه السلسلة ، اي تحريك المراحل المتتالية للمؤامرة التي لم تبلغ اهدافها النهائية بعد .

اذن ، في الواقع ، الى ما سعى كل من المؤتمر والمجلس ؟

من البديهي انهما سعيا الى تمرير تطبيق اتفاق القاهرة لعام ١٩٦٩ مطمورا تحت طبقات الرياض والقاهرة ١٩٧٦ وبيت الدين المتتالية ، هذا الاتفاق الذي ما زال المسيحيون مصرين على الطعن فيه ورفضه لانه اصبح اليوم دون موضوع ولانه لا يتلاءم ، في مطلق الاحوال ، مع السيادة الحقيقية للدولة ولا مع التوازن الاسلامي المسيحي الذي يجب ان ترتكز اليه هذه الدولة اذا كانت — كما يتردد الزعم من كل الجهات ، وبسذاجة متعمدة — ستبقى وحدوية الشكل .

اصوات معبرة

حتى الان ، تعالت اصوات ذات صفة اكيدة ، معبرة ، بالنسبة لهذه المقررات ، عن امتعاض المسيحيين وعن رأيهم .

— حول تحيز لا يطاق تضمنته بعض هذه المقررات التي قد تكون نتيجتها النهائية ان تشل حركة الذين دافعوا عن بلادهم ، وان تترك للمعتدين ، مكسب القوة المسلحة وغير المشروعة الذي تمنحهم اياه « اتفاقية » القاهرة عام ١٩٦٩ .

— حول الاستعداد — المشكوك فيه كليا — لنزع السلاح من الفلسطينيين المتسللين الى لبنان .

— حول تنظيم للجيش سيصار الى اعادة النظر فيه وادخال «الاصلاحات» عليه بشكل يؤمن عجزه التام امام المحاولات المتكررة وامام مجال التحرك الشاسع الذي ستتركه للفلسطينيين « اتفاقية » القاهرة لعام ١٩٦٩ التي تصبح في الوقت نفسه سرطانا في قلب الدولة وعبئا مفروضا على سيادتها .

— حول زعم مجلس الوزراء انه ينوي عرض « تصورة للحل السياسي الشامل » على مجلس نيابي انتخب منذ عام ١٩٧٢ ، فرث واصبح اكثر من بال ، ولم يكن من مداعي فخره يوما سوى :

— كونه اقر تعويضات مدى الحياة لاعضائه .

— تمديده ولايته بنفسه .

— غنه في إبقاء على قيد الحياة (بينما مات كل الذين من حوله) .

— عظمته الوحيدة ان يركض طائعا عندما يصفر المعلم الغريب .

— تجاهله بكل برودة اعصاب وقلة حياء ، ان الصيغة التمثيلية التي كان يفترض فيه ان يؤمنها — في اطار عمل المؤسسات الطبيعي — قد تجيرت عبر الايام والمحن المتتالية الى اشخاص اصبحت اسماؤهم في غياب الاقتراع على الاقل ، على كل الشفاه وبشكل اكيد في كثير من القلوب .

— حول تعبير يحيل الى المحاكمة عسكريين ، كائنا ما كان رأي السلطة الرسمية فيهم ، وقد كانت لديهم الجرأة والتضحية الكافيتان لتحمل اشد المخاطر تارة لانقاذ الشعبين الشيعي والمسيحي في الجنوب المعرضين لمجازر مقابلة لتلك التي حصلت في الاشرفية والمتين ، وطورا لتلبية نداء الواجب الوطني الذي لا يمكن لاي قانون ان يشله .

اصوات مسموعة

كذلك ستتعالى اصوات اخرى ، مسموعة ايضا ، لتكشف جوانب، لا تقل خطورة من هذه « المقررات » ستترك لها امر القيام بذلك .

اما نحن ، فسنبقى على صعيد الممارسة الديمقراطية المجردة لننكر حكمة وصوابية وصدق اثنين من المقررات متعلقين ، الاول بالرقابة المنوية زيادتها بعد ، والثاني بمبدأ « الوفاق السياسي » الذي يزعم مجلس الوزراء ان بامكانه اقراره بين فئتي هذا البلد ، منصبا نفسه بذلك — كيفيا — محل كل من الاثنين ، دون اي تفويض ودون اية استشارة او اي استفتاء على صعيد شعبي .

بنظر الفئة المسيحية في البلاد — ونقولها بصراحة ووضوح — يتخذ هذان القراران مجتمعين اسم القهر . فليس في وقت يجب ان يتقرر فيه مستقبل ومصير مجموعة بشرية كاملة مهددة في وجودها ، يمكن لسلطة ، مهما علا شأنها وكبر رصيدها (وهما في الحالة الحاضرة معدومان) يمكن لهذه السلطة حتى لو كانت تتمتع في حلولها الكيفي مدل الفرقاء المعنيين بدعم من السيدين كارتر (حقوق الانسان) وجيسكار ديستان (الديمقراطية الفرنسية) أن تسمح لنفسها باسكات الاصوات وكم الافواه.

فموضوع الرهان اخطر من انيجوز في الوقت ذاته الذي يتعين فيه ان المجموعة البشرية المعنية ان تختار مصيرها بحرية ان تحرم من حقها في التعبير الحر عن رأيها او في آن تسمع بحرية صدى وقع الاراء التي عبرت عنها بحرية ايضا .

فالعرب انفسهم الذين ، في مؤتمر بيت الدين ، اوحوا « بتوصياتهم » « مقررات » مجلس الوزراء ببيروت، موافقون حتما على حق الفلسطينيين في الاستفتاء ، ويرفضون مبدأ آية رقابة اسرائيلية على هؤلاء في الوقت الذي سيسبق مباشرة الساعة التي سيقرر فيها الفلسطينيون مصيرهم بكل حرية .

بناء عليه ، يمكن التساؤل : لماذا قد يقبل بالرقابة — قبل الخيار الذي سيقوم به المسيحيون اللبنانيون — بل يدافع عنها وتعتبر مفيدة ، في حين تعتبر غير معقولة ولا مقبولة لو كان الامر يتعلق بفلسطينيي الضفة الغربية او سواها ؟

تمويه الارادة وتعقيد الازمة

ان تمويه ارادة المسيحيين بتقوية الرقابة لن تؤدي الا الى اطالة وتعقيد الازمة التي ، بتخبطهم فيها، سيجرون اليها الدول العربية نفسها .

ولكن عدم وجود الرقابة — قد يقال — سيبرز الى النور تفسخ البلاد .

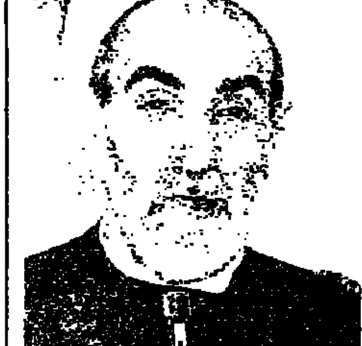
على ذلك يتحتم الجواب بان الداء يكون في عدم ابراز هذا التفسخ لو لم يكن قد برز بعد .

لانه انطلاقا من هذا التفجر ، الذي اصبح ثابتا وعلنيا ، يمكن ان يبحث عن الحلول المتبة لقضية امكان او استحالة التعايش الاسلامي — المسيحي في قلب دولة واحدة ، ومن البديهيات ان لا حل يرتجى ، لاية معضلة كانت ، الا انطلاقا من معطياتها الحقيقية .

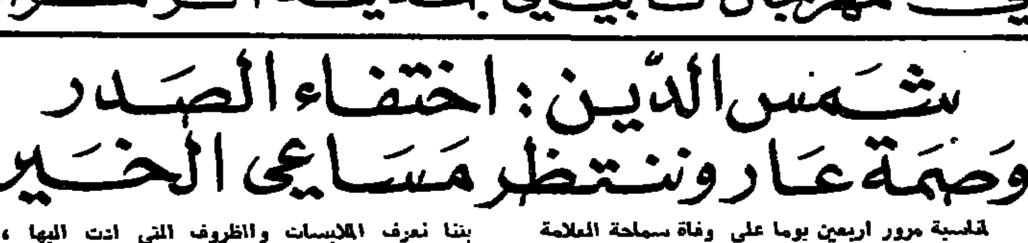
اما اية وسيلة اخرى للحل فلا تكون الا من باب الترهيب التي تثير حسد « كاليغولا » .



■ جانب من الحضور ■



■ الشيخ محمد مهدي شمس الدين



في مهرجان تأبيني بمدينة الزهراء

شمس الدين : اختفاء الصدر وصمة عار وننتظر مساعي الخير

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة سماحة العلامة المجاهد السيد مهدي كالبيكاني نجل المرجع الديني الكبير آية الله العظمى السيد محمد رضا كالبيكاني، اقام المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في مقره في خلدة احتفالا تأبينيا تكلم فيه سماحة مفتي النبطية الشيخ عبد الحليم الزين الذي ابن الفقيد وعرف عنه وتحدث عن سيرة حياته بوصفه واضع فكرة توحيد المؤسسات الاسلامية التشيعية في العالم بادارة مركزية وباشراف المراجع الدينية الكبرى .

ومن ثم القى سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى كلمة تحدث فيها عن رجل المناسبة وابنه .

ومن ثم تطرق الى الوضع اللبناني فقال : نعاني في لبنان من كل شيء ، فلا امن ولا حكم ولا تشريع ولا اقتصاد ، ارض خائبة في الجنوب تعيث اسرائيل فيها مع عملائها وقد جاءت قضية اخفاء الامام الصدر لتضيف عبئا جديدا على هذا الشعب الذي امنه مستمار واقتصاده مستورد .

واضاف : هناك نهايتان للبنان ، اما ان يضيع لبنان واما ان يعي اللبنانيون وجوب تعايشهم على اسس المشاركة وعلى اسس المواطنية الصحيحة وان يطردوا الشيطان من انفسهم وان يعملوا على وضع صيغة تحفظ لبنان وتصونه وتضعه في محيطه العربي وتضعه في مجال الحركة والحيوية ، ونخلص من قضية استئثار فريق لكل شيء ، هذا الفريق الذي يريد ان يبني للدولة على شاكلته ثقافيا وسياسيا واجتماعيا ، وان يحدد علاقات هذه الدولة حسب تصوراته وحسب علاقاته وعمالته .

وتابع : نحن نريد ان نبني الدولة التي هي في محيطها العربي التي تقوم على مؤسساتها الشرعية والدستورية دون تمييز بين مواطن واخر ، وبين منطقة واخرى ، نريد بناء لبنان الذي كان يعمل من اجله سماحة الامام الصدر ، واكبر ركن من اركان هذا البناء الجديد للبنان الذي نتطلع الى الصيغة التي نرتقب ، ومن اهم اسسها عودة سماحة الامام الصدر ومرافقيه سالمين الى لبنان .

ابعاد اختفاء الصدر

وقال : ومن اغرب ما حدث وما يستهجنه العالم والضمير المتحضر وما اهتزت له قلوب المؤمنين في العالم قضية اخفاء الامام الصدر ، هذه القضية التي بتنا نعرف الملابسات والظروف التي ادت اليها ، بنظرنا هي القضية الخطيرة التي تجاوزت البعد الشخصي والطائفي والمؤسسي والبعد الاسلامي الشيعي المحلي والعالمي لسماحة الامام .

واستطرد : اقول هنا من على هذا المنبر ان هذه القضية هي جريمة ووصمة عار في جبين الامة ، ومن هذا المنطلق اتوجه الى مؤتمر القمة في بغداد باسمي وباسم المسلمين الذين انعقد مؤتمرهم الاخير في دار الافتاء السني بحضور صاحب السماحة مفتي الجمهورية اللبنانية وسماحة شيخ عقل الطائفة الدرزية وجميع اركان المسلمين السياسيين ، واقول باسمهم جميعا بانهم قد وضعوا اساسا متينا لهذه القضية التي هي قضية المسلمين جميعا ، لا تعني شيخا اكثر مما تعني رئيس وزراء ، ولا تعني سياسيا اكثر من اخر ، ولا تعني رئيس هذا البلد اكثر مما تعني جميع المسؤولين في العالم الاسلامي والعالم العربي وهي قضية اساسية ستبحث حسب الوعود التي قطعت لنا من بعض الرؤساء العرب في مؤتمر القمة في بغداد .

وتابع : واقول انه لا يجوز ان تستمر هذه المهزلة التي لم يعد العالم يملك اخطر منها ، ونحن لا نملك معلومات ولا اخبارا ولكن نحمل التطمينات والامال من مخلصين قادرين سيعملون على وضع نهاية سليمة وسعيدة لهذه القضية . اولئك القادة الذين نثق بهم ونقدر مساعيهم الخيرة ونحترم اراءهم ، وان قضية اخفاء الامام الصدر ومرافقيه ليست قضية اللبنانيين ، بل هي قضية ذات بعد عالمي واقول هنا وفي هذا اليوم المبارك وفي هذا الشهر المبارك ،موسم الحج المبارك ، اقول اننا حينما تدعونا الضرورة وحينما يدعونا التمادي والاهمال في ابقاء الغموض والحيرة في هذه القضية فاننا سنحولها ونملك القدرة على تحويلها الى بعدها الاسلامي الشيعي العالمي ، والى بعدها التحرري العالمي ، واننا الان نفسح المجال امام المساعي لتبقيها في اطارها اللبناني لاننا لا نريد ان ندخل في خصومة مع احد بل نريد عودة الامام الصدر ومرافقيه ، وننتظر مساعي الخير .

ومن ثم تحدث عما يعانيه ابناء الجنوب وتطرق الى الحديث عن المهجرين وعن اهمالهم الرسمي والاهمال المتعمد من بعض المؤسسات الانسانية الدولية معتبرا هذا تمييزا حتى في المعاملة الانسانية .

فرنجية يبحث مع بطرس ديب أوضاع الفروع الجامعية بالشمال

زغرتا — من مراسل « الانوار » :

تركز نشاط الرئيس فرنجية امس على الاوضاع الجامعية والتربوية في الشمال . وقد استقبل رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور بطرس ديب وعميد كلية العلوم الدكتور جورج طعمة ، وتباحث معهما في اوضاع فروع الجامعة في الشمال وانشاء الكليات التطبيقية .

وقد حضر الاجتماع مدير فروع الشمال الدكتور عباس علم الدين وامين سر الجامعة السيد شديد جبور .

وعند مغادرته زغرتا ادلى الدكتور ديب بالتصريح التالي : من الطبيعي ان اتشرف بزيارة الرئيس فرنجية من وقت لاخر . اما الدوافع الى ذلك فلا حاجة لتعدادها ، ومن الطبيعي ان نستفيد من حكمة الرئيس فرنجية ومن تجاربه وان نتبادل الرأي في كل ما يؤدي الى الخير العام ، وبنوع خاص الى الجامعة اللبنانية .

وعن انشاء الفروع التطبيقية قال : الجميع مهتمون بها ، ومن الطبيعي ان يكون فخامة الرئيس قد تكلم بهذا الشأن ، وقد شرحنا له آن الجامعة تدرس بكل جدية وبكل واقعية امكانية المباشرة وباسرع وقت بهذه الفروع .

اما بالنسبة لباقي سنوات التدريس ، فستصبح جاهزة متى تامن عدد الاساتذة وكل الشروط للبدء بالعمل بشكل جدي ولائق بالجامعة اللبنانية ، ونحن مستعدون ، ولن يكون هناك عائق من ناحية البناء او المال .

وعن امتحانات الطلاب الذين في بيروت والذين تقدموا بطلبات استرحام ، وعد الدكتور ديب بان نجري هذه الامتحانات في ظرف شهر.

اجتماع مع لجنة المتابعة

وكان ديب قد اجتمع بلجنة المتابعة الزغارتاوية الجامعية التي قدمت له مقترحات ومطالب وعد ببحثها ودرسها في اقرب وقت .

وقال عضو اللجنة السيد جورج يمين : بحثنا مع الدكتور ديب بوجود النائب عبدالله الراسي قضايا عديدة ابرزها تطوير الفروع الشمالية لجهة استحداث كليات تطبيقية . واستكمال السنوات التطبيقية . حل مشكلة الطلاب الشماليين الذين تسجلوا في بيروت ولم تسمح لهم الظروف الامنية بتقديم امتحاناتهم . وقد وعدنا الدكتور ديب خيرا ونرجو ان تتجسد هذه القرارات بوضوح . ونعلن للطلاب المسجلين في بيروت ان رئيس الجامعة قد وعد باصدار قرار يجيز لهم التقدم للامتحانات في الفروع الشمالية في غضون شهر وذلك بعد انتهاء دورة الاكمال التي ستبدأ في السادس من الشهر الجاري .

قبلان عيسى الخوري يرعى مصالحة في بعلبك - الهرمل

في نطاق المساعي المبذولة للمصالحة الوطنية في منطقة بعلبك — الهرمل أقيمت مأدبة في اليمونة في منزل السيد زكي شريخ حضرها الشيخ قبلان عيسى الخوري وقائمقام بعلبك السيد مرتضى شراره وزعماء العشائر في المنطقة من مسلمين ومسيحيين .

وقد ألقى بالمناسبة القائمقام شراره كلمة شكر .

ثم ألقى الشيخ قبلان عيسى الخوري كلمة تناول فيها الاوضاع العامة محليا وعربيا ، وقال : نحن العرب اذا حكمنا عقولنا وتخلصنا من الفردية ، فاننا نملك طاقات نستطيع بها ان نركع الغرب بكامله .

وعن القضية الفلسطينية قال : انها قضية مقدسة، ولكنني لا افهم الشواذات في العمل الفدائي وكيف ان طريق فلسطين يمكن ان تمر في جونيه وعيون السيمان .

وعن الوضع اللبناني قال : منذ عام ١٩٤٣ حتى اليوم ، لم نكن نحن اللبنانيين متفقين الا على توزيع الحصص ضمن نطاق التوازن الطائفي. نحن لم نجرب بناء وطن . وما الوثيقة الدستورية الا تكريس لتوزيع الحصص بين الطوائف .

وقال : ان العروبة قومية وليست دينية او مذهبية . وبعد الحرب التي مرت علينا ، يجب ان نصارح بعضنا بطرح اقنعتنا جانبا لكي نتمكن من بناء وطن .

نواب يأملون من قمة بغداد العمل على انهاء مأساة لبنان

ادلى عدد من النواب والسياسيين بارائهم وتمنياتهم عن ما يجب ان يخرج به مؤتمر قمة بغداد .

الرئيس رشيد الصلح رأى ان الاساس هو في توحيد كلمة العرب ورفض مقررات كمب دايفيد ومساعدة لبنان .

واعتبر الدكتور رفيق شاهين ان المرحلة الراهنة تشكل امتحانا حقيقيا لكل الكلام والنوايا التي يفصح عنها والتي تنادي بعقد العزم وبمواجهة العدو الصهيوني .

امين الجميل طرح رجاء وتمنيات على المؤتمرين ان « يرحموا لبنان » .

قال الرئيس رشيد الصلح : ان المطلوب من قمة بغداد توحيد كلمة العرب وحشد كل الطاقات العربية لتحرير الاراضي العربية ان كان في سيناء او الجولان او الضفة الغربية وغزة او فلسطين والقدس الشريف.

واضاف : ان العرب لا ينقصهم الا اتحاد كلمتهم وتوحيد جهودهم لانهم يملكون العدد والعدة والشجاعة والوعي والوطنية والمبادىء الروحية الكافية لتمكينهم من تحرير الارض واسترداد الوطن السليب .

وقال : نطلب من المؤتمرين رفض مقررات كمب دايفيد لانها تشكل ذروة السياسة الاستسلامية التي يرفضها العرب .

وقال : اما بالنسبة للبنان فاننا نامل ان يساعدنا الاشقاء العرب على تنفيذ مقررات بيت الدين وقبلها القاهرة والرياض ودعم لبنان ماديا للنهوض من كبوته واعادة اعماره واستثمار مياهه كي لا يطمع العدو الاسرائيلي بها ووضع حد للتدخل الاسرائيلي المباشر وغير المباشر بارضنا .

تصريح شاهين

وقال الدكتور رفيق شاهين : ان الامتحان الصعب الذي تمر به الامة العربية بعد عقد اتفاقات كمب دايفيد ستظهر للرأي العام اذا كنا فعلا نقدر خطورة الاوضاع التي تحيط بكل الدول العربية واذا كان فعلا هناك تصميم وعزم في تركيز التضامن العربي على اسس واضحة وسليمة في مواجهة العدو الصهيوني .

واضاف : ولذلك فكل انظار الشعب العربي متجهة اليوم الى قادته المجتمعين في مؤتمر بغداد آملين بان يخرج المجتمعون بمواقف ايجابية في مجابهة التحدي الصهيوني .

وقال شاهين : كذلك فان الشعب اللبناني يامل بان يؤكد العرب حرصهم على استقلال وكيان لبنان وترجمتها الى افعال عملية تضع حدا للمأساة اللبنانية لكي يستعيد لبنان عافيته ويقوم بدوره القومي في خدمة القضايا العربية .

وختم شاهين قائلا : ان لبنان يتمنى ايضا على اشقائه العرب يتبنى الموقف اللبناني بالنسبة الى جنوبه والوقوف مع ابنائه والشرعية معا في مواجهة التوطين التي ما فتئت المؤامرات الصهيونية والخارجية تحيكه وتعمل لتحقيقه على حساب الشعبين اللبناني والفلسطيني .

تصريح الجميل

وقال الشيخ امين الجميل : كل رجائي وتمنياتي على المؤتمرين في بغداد ان يرحموا لبنان .

وردا على سؤال عما يمكن ان يقدمه مؤتمر بغداد من حلول ايجابية لازمة الشرق الاوسط عامة وللازمة اللبنانية بصورة خاصة قال امين الجميل : بالنسبة لازمة الشرق الاوسط وما يترتب على مؤتمر بغداد تجاهها فليس عندي من تعليق . اما بالنسبة للشق الثاني من الموضوع اي موجبات المؤتمر العربي تجاه لبنان فاكرر القول : املي ان يرحم العرب لبنان ليس الا .

وردا على سؤال اخر عن ما يتمناه من المؤتمر بالنسبة الى جنوب لبنان قال الشيخ امين الجميل :

وهل خرج الجنوب من لبنان ليكون لي تمن اخر غير ما ذكرت ؟

واضاف : هناك بعض الجماعات قد اخرجوا الجنوب من لبنان ولكننا لا نزال متمسكين برأينا القائل ان الجنوب هو جزء لا يتجزأ من لبنان .

وناشد النائب منيف الخطيب المؤتمرين العرب في بغداد الى العمل من اجل انقاذ جنوب لبنان وبلسمة جراح مواطنيه .

وقال النائب الخطيب : اننا نطالب بان تلقى قضية الجنوب الاهتمام والرعاية المطلوبين من مؤتمر القمة العربي في بغداد لان تخليص الجنوب من التخبط والضياع والواقع المرير الذي يعاني منه هو مسؤولية عربية بالدرجة الاولى .

لذلك نرى انه على المؤتمرين ان لا يتركوا ابن الجنوب اللبناني في مأساته الحالية بل ان يبذلوا الجهد المستطاع لتخليصه مما يعاني منه ، وان يبلسموا جراحه لان هذا المواطن قدم الكثير من اجل لبنان والعرب وخصوصا القضية العربية اي القضية الفلسطينية .

رزق يعالج الشؤون التربوية

عالج امس وزير التربية الوطنية الدكتور اسعد رزق بعض الشؤون التربوية المتصلة باوضاع المدارس في لبنان خلال اجتماع عقده مع مدير عام الوزارة الدكتور سليم حريز وبعض المسؤولين في وزارة التربية كما اطلع على سير الاعمال واعطى توجيهاته اللازمة بهذا الشأن .

وكان الوزير رزق قد اجتمع قبل ظهر امس بمدير عام النفط الدكتور ابراهيم شويري وعرض معه اوضاع شركات توزيع النفط وعمالها وموظفيها بعد الاحداث الاخيرة وتم الاتفاق خلال الاجتماع على ان يتابع المدير العام شويري البحث في الحلول مع شركات توزيع النفط بصدد الخلاف القائم بين هذه الشركات وعمالها.

من جهة ثانية اعلنت وزارة التربية الوطنية امس انها ستتابع تسليم افادات الترشيح البكالوريا اللبنانية — القسم الثاني بفروعها الثلاثة رياضيات وفلسفة وعلوم اختبارية في مركز سراي جونيه — دائرة المساحة للذين تخلفوا عن تسلم افاداتهم خلال المدة التي حددتها الوزارة في بيان سابق لها .

ودعت الوزارة اصحاب العلاقة او ذويهم الحضور الى المركز المذكور مصطحبين معهم وثيقة القيد في امتحانات عام ١٩٧٧ — ١٩٧٨ خلال الدوام الرسمي لتسلم الافادات المشار اليها اعلاه .

حذر الرئيس عادل عسيران امس من ربط قضية الجنوب بالوضع اللبناني ككل مشيرا الى ما يعيشه الجنوبيون من قلق واضطراب بسبب القصف المستمر .

واعتبر ان الدولة بامكانها احلال السلام ان هي حسمت امرها وسارت بجرأة وقوة وعملت عملا فعالا .

وقال عسيران : ما زال حال الجنوبيين في قلق واضطراب لان القصف مستمر يتوقف حيانا ويعود احيانا ليتوزع على سائر القرى بحجة انهم يضربون مواقع الفدائيين، في حين ان القصف يقع على الامنين من الاهالي الذين لا دخل لهم في هذه الحرب ولم يتورطوا فيها من قريب او بعيد .

واضاف : والجنوبيون على العموم يضربون اخماسهم باسداسهم ويحسبون الف حساب وحساب حول كيفية التخلص من المعتدين الذين تؤازرهم اسرائيل وتقصف قراهم باسم سعد حداد ، والحقيقة أن الاعتداء سواء حصل من جماعة سعد حداد او من سواه فمصدره اسرائيلي واهدافه اسرائيلية ، والغاية من ذلك تهديم معنويات ابناء الجنوب وخلق الخلل في حياتهم وشل قدراتهم على العمل .

وتابع : وكذلك يحسب الجنوبيون للاستيطان الف حساب وحساب لان منطقتهم التي يمكن ان تفرض الدول الاجنبية استيطان الفلسطينيين فيها ، مكتظة بالسكان ، فلا مساكن يقطنونها ولا اراضي يحرثونها ويجنون ثمارها ولا صناعات ينشغلون فيها ولا خدمات يمكن ان يقوموا بها لان بيروت كانت في الماضي مستوعبة العديد من الناس الذين عادوا الى قراهم من جراء القصف المستمر على العاصمة .

ثم ان موارد اهل الجنوب محدودة ومواردهم الرئيسي زراعة التبغ وهذه السنة لم تزرع الكميات المخصصة للجنوب الا بنسبة عشرين بالمئة عما كان يزرع في السنين الماضية وزراعة الحبوب لا تغطي مصاريفها والمياه غير متوفرة لاية زراعات اخرى . ولولا ان منظمة الاغذية توزع كميات من المواد الغذائية لما تمكن الاهلون من البقاء على قيد الحياة .

قضية الجنوب وازمة المنطقة

واردف قائلا ان ربط قضية الجنوب بالوضع اللبناني ككل وربط الوضع اللبناني بقضية الشرق الاوسط لا يؤدي الا الى النتائج الوخيمة . وما لم تهدأ الحال ونقدم المساعدة للاهالي من اجل اعادة بناء بيوتهم واعطائهم المساعدات لاستئناف اعمالهم الزراعية والقيام ببعض الاعمال الصناعية الخفيفة سيهلك الجنوبيون وسيكفرون بكل شيء وقد يضطرون للقيام باعمال لا يرغبون القيام بها ولم يعتادوا عليها من قبل .

وقال : لقد فتحت السعودية ذراعيها لابناء لبنان خصوصا الحرفيين وتمكن فريق منهم ان يعيش وان يقدم بعض ما يحصله لعائلته .

وتساءل عسيران : ولكن هل تدوم هذه النعمة وتستمر الى امد طويل ام هل يطرا ما ليس في الحسبان في حال تازمت الامور حيث تغلق السعودية ابوابها فلا يبقى للشعب اللبناني من مورد او معين .

وذكر عسيران ان الازمة اللبنانية قد تفاقمت الى ابعد حد وزادت سنوات الحرب عن سني الحرب الكبرى الاخيرة او تكاد ولم يعد في طاقة الناس التحمل اكثر مما تحملوا وبات لزاما حيال هذا الواقع ان يتفاهم اللبنانيون مع بعضهم البعض ليعيش جميع الناس بامن وسلام .

الدولة حازمة

وقال عسيران ردا على سؤال : ما نقرأه في الصحف ونتهمه من هنا وهنالك يدل على ان الدولة حازمة وجادة في مقاومة كل الشواذات ووقف حالة الحرب القائمة واحلال الوفاق محل الاختلاف بعد نزع المظاهر المسلحة وجمع السلاح وهذه الامور تكلم بها الناس كثيرا ورددوها آلاف المرات ، ولكن العمل الجدي لم يحصل للان والدولة اذا ارادت ان تحزم امرها وتسير بجرأة وقوة وتفكر تفكيرا وطنيا سليما وحياديا وتعمل عملا فعالا يمكنها ان تتوصل الى احلال السلام، اما اذا طال الحال وبقيت الامور على هذا المنوال نصل ويصل على لبنان .

لحود يقترح تشكيل لجنة تحقيق نيابية

طالب رئيس لجنة الدفاع الوطني البرلمانية النائب العقيد فؤاد لحود بمحاكمة المسؤولين عن حادث محاولة إغتيال وزير الدفاع والخارجية فؤاد بطرس ، كما طالب بتأليف لجنة تحقيق نيابية .

وقال انه سيقابل رئيس مجلس النواب والتمني عليه باتخاذ قرار بهذا الصدد .

وقال لحود انه سيقابل رئيس الجمهورية للطلب منه حزم امره وممارسة صلاحياته قبل أن يعلن التخلي عنه .

وقال لحود : اننا نطلب من الدولة ان ناخذ موقفا صريحا وجازما من قضية محاولة اغتيال الوزير فؤاد بطرس ومحاكمة المسؤولين بعد اجراء تحقيق دقيق في هذه القضية .

واضاف : وانني ساقابل دولة رئيس مجلس النواب الاستاذ كامل الاسعد لارجوه ، بما عرفنا عنه من وطنية ورجولة وتجرد ، ان ياخذ قرارا بفتح تحقيق نيابي بشأن هذه القضية .

وختم لحود تصريحه بقوله : وفي النهاية اتوجه الى فخامة رئيس الجمهورية شخصيا واقول له انه المسؤول الاول والاخير ،وعليه أن يحزم امره وممارسة صلاحياته كما سبق وقلت له مرارا وجها لوجه أو عبر الصحافة ، ونحن جميعا معه وله وعلى استعداد لدعمه في شتى الحقول .

العبدالله يطلب الاهتمام بالامور الحياتية

قال النائب علي العبدالله اذا كان ممكنا التغاضي عن غياب الدولة عن الجنوب في بعض النواحي المتصلة بالازمة السياسية التي لها خلفياتها المحلية والعربية والدولية ، فانه من غير الممكن اطلاقا التساهل في عدد من الامور الحياتية والتربوية والصحية والاجتماعية .

واضاف النائب العبدالله انه من الحرام ان ندفع الجنوبيين الى ان يكفروا بكل شيء نتيجة ما يلقونه من عدم اهتمام وعدم مراعاة لاوضاعهم وهم الذين دفعوا ثمن صمودهم وثمن تمسكهم بالارض

فيصل ارسلان يطالب السلطة بكشف مفتعلي حادثي بعلشميه وعين زحلتا

دعا الامير فيصل ارسلان الرئيس كميل شمعون الى الادلاء بالمعلومات وكشف اسماء مفتعلي مجزرة بعلشميه قبل ان يوجه اتهامه بحق الدروز ، واستنكر الامير ارسلان مجزرة بعلشميه وعين زحلتا ومحاولة الاغتيال التي تعرض لها الوزير فؤاد بطرس .

وقال : اننا نستنكر اشد الاستنكار مجزرة بعلشميه التي ذهب ضحيتها مواطنون ابرياء نتيجة غرائز وشهوات اجرامية متوحشة .

واضاف : لا يمكن لعاقل ان يقدم على ارتكاب مثل هذه المجزرة اللهم الا اذا كان فاقد العقل والبصيرة والضمير .

وتابع متسائلا : ما معنى ارتكاب مجزرة بعلشميه ؟ هل المقصود منها افتعال حوادث في منطقة الجبل بين من اثبت ابناؤه الرغبة في العيش الاخوي المشترك ؟ ام انها من اجل زعزعة النفوس بين ابناء هذا الجبل الاشم ؟

اننا نطمئن كل من يحاول او يشتهي جر ابناء الجبل الى احداث بانه لا يمكن ذلك طالما نحن راغبون في التعايش الاخوي المشترك .

وقال : اننا نطالب السلطة الاسراع في الكشف عن مفتعلي مجزرة بعلشميه وعين زحلتا وانزال عقوبة الاعدام الميدانية بحقهم .

واضاف : لقد حان الوقت لتضرب السلطة بيد من حديد كل من تسول له نفسه القيام باعمال الشغب والتخريب والقتل والاجرام .

وعن محاولة اغتيال بطرس قال ارسلان : اننا نستنكر محاولة الاغتيال التي تعرض لها الوزير فؤاد بطرس التي اذا ما دلت على شيء فانما تدل على جبن وعمل خسيس .

وردا على سؤال بالنسبة لاتهام الرئيس كميل شمعون الدروز بارتكاب مجزرة بعلشميه قال الامير ارسلان قبل ان يوجه الرئيس شمعون اتهامه للدروز بارتكاب مجزرة بعلشميه المستنكرة من قبل الطائفة جمعاء والاحزاب فليتفضل بالادلاء بالمعلومات التي يمتلكها او الافصاح عن اسماء المجرمين .. ونحن بدورنا نكون له من الشاكرين لمساعدته على كشف هؤلاء المجرمين .

جمعية عمومية في شركة "موبيل اويل"

الأحدب: خسارة الشركة بلغت ٦٩ مليوناً

صقر: لا موقف قبل نهاية الشهر الجاري

اعلن السيد محي الدين الاحدب رئيس مجلس ادارة شركة [illegible] هو لاينكز ابك « موبيل اويل سابقا » امام الجمعية العمومية للشركة التي انعقدت قبل ظهر امس ان خسائر الشركة منذ نيسان ١٩٧٧ الماضي ولتاريخه بلغت ٦٩ مليون ليرة بينما وفي المقابل زادت اجور المستخدمين ومنذ العام ١٩٧٥ بنسبة ٩٩ ، ٨١٤ بالمئة .

وعرض الاحدب في الجمعية العمومية الظروف الصعبة التي مرت بها الشركة منذ ان استدركها الرأس مال اللبناني خسائر فادحة مما افقدها سيولتها بعد ان تسددت الدولة علينا الاقساط بعد ان فرضت علينا دفع ديون الشركة السابقة « الموبيل اويل » ما يعادل دفعه نقدا ٢٠ مليون ليرة خلال ١٤ شهرا قبل الحراسة و ٢٦ مليون ليرة خلال المدة المذكورة [illegible] هي ديون للخزينة والمصافي .

واضاف الاحدب قائلا : [illegible] الصعوبات التي واجهنا والتي ربما كان القصد منها انتزاع [illegible] للشركة وهي [illegible] واجبنا الوطني والتحسس بحاجة المستخدمين جعلانا نصبر [illegible] فكانت النتيجة [illegible] خلال عام ٧٧ نحو ٩٨٥ الف [illegible] كذلك نقدر الخسائر لهذا العام بما لا يقل عن ٢ مليون ونصف المليون ليرة يضاف الى ذلك [illegible] التي احترقت مؤخرا في [illegible] الدورة .

وبالمقابل فان [illegible] لم يخسروا شيئا [illegible] سنة ٧٧ ما يعادل ٩ ملايين و ٥٠٠ الف ليرة وذلك لقاء معاشات تدريبية واشتراكات لصندوق الضمان واحتياط نهاية الخدمة . وقد ارتفعت هذه المناصر الى ١٢ مليون . وقد ارتفعت هذه العناصر الى ١٢ مليونا خلال سنة ٧٨ .

وتابع الاحدب قائلا :

وامام هذا الواقع الذي تعيشه الشركة نتيجة ما حل من خسارة وخراب ودمار بالاضافة الى تقلص المبيعات والاستهلاك ، وجدت حالها امام اختيار امرين ، اما ايقاف العمل وتسريح العمال اذ انها تحملت الكثير من الخسائر ولم يعد بمقدورها المتابعة من ضمن القواعد المعمول بها او انها بواجب روح التعاطف والمسؤولية والحفاظ على ما امكن من الاجراء بالرغم من ان مكان العمل الذي يعملون فيه قد دمر ولم يعد له وجود ان تقسم ما امكنها الحصول عليه من مردود على الموظفين فتعطف على اصحاب الدخل المتدني وتاخذ من اصحاب المعاشات الباهظة بقصد الابقاء على الجميع الى ان تأخذ الدولة مسؤولياتها وتحزم بامرها بتسديد اعطاء الشركة حقوقها المسلوبة منذ [illegible] بعيد ولا نعني بذلك شروطا ومساعدات بل نعني الذي اقره العقل والقانون من حق الربح المشروع لكل من يعمل في هذا البلد . فالمطالب التي حدثنا عنها هي قديمة وجديدة [illegible] يعيدها الى عشرات السنين . اذ ان عنصر الربح والمصاريف العامة الذي احتوى عليه جدول تركيب الاسعار كان قد وضع سنة ١٩٥١ ولم [illegible] بالرغم من ان الدولة نفسها [illegible] الخسارة قد رفعت سعر طن الفيول اويل من ٦٥ ليرة الى ٢٠٠ ليرة وسعر طن المازوت من ٨٥ ليرة الى ٣٠٠ ليرة وسعر الـ ٢٠ لتر بنزين من ٧ ليرات الى ١٤ ليرة .

وندد الاحدب على العلاقة المسؤولة بين الشركة والمستخدمين وان الشركة لن تتحامل على احد وهي حريصة عليهم بالرغم من الخسائر التي تتابعت سنة بعد سنة وبرغم الكارثة .

صقر : المجال امام الدولة

هذا ومن جهة اخرى عقدت نقابة موظفي موبيل اويل اجتماعا برئاسة السيد جورج صقر على اثر الجمعية العمومية للشركة اذاعت بنتيجته بيانا جاء فيه :

لقد كثرت في الاونة الاخيرة التصريحات الصحفية سواء من قبل شركات البترول تبريرا لقرارها القاضي بتخفيض الرواتب الى النصف واشارتها الى اتخاذ اجراءات اشد قساوة تتناول ديمومة عمل الاجراء ، خصوصا بعد حريق مستودعاتها في الدورة ، كما كثرت تصريحات بعض القادة النقابيين الغيارى على الطبقة العاملة وعلى مصلحة المستهلك والتي تناولت دعم معارضة الاتحاد البترولي لتخفيض الاجور ودفاعه عن ديمومة العمل من جهة ، ومعارضتهم لمطالب الشركات واخصها جدول تركيب الاسعار تخوفا من انعكاسات هذا التعديل على المستهلك .

واورد التصريح بان الاتحاد البترولي بعد ان حدد موقفه في الاجتماع الذي ترأسه وزير العمل والنفط في اوائل هذا الاسبوع ، وقبوله تأخير تنفيذ موقفه الحاسم لمدة شهر ، بالنسبة للاجراءات التي اتخذتها الشركات البترولية ، بعد ان لمس تحرك الدولة السريع لمعالجة هذه القضية . وافساحا منه في المجال امام المسؤولين في وزارتي العمل والنفط لمعالجة الوضع العمالي المهدد بروح الحق والعدل والانصاف يعلن عن استنكافه الادلاء باي تصريح صحفي لغاية اواخر شهر تشرين الثاني الجاري ادراكا منه بان النجاح في معالجة هذه القضية العالقة يقتضي ابعادها عن التصريحات المثيرة من اية جهة اتت ، والتي غالبا تفتقر الى الموضوعية والمعرفة الدقيقة .

وانهى صقر كلامه بالقول : مع شكرنا للدعم النقابي الذي نلقيه حتى الان ، فانه يناشد جميع المعنيين بعدم تناول القضية العالقة في تصريحاتهم لكي يتمكن المسؤولون من معالجتها في جو من الهدوء والموضوعية .

> **شركات البترول بدأت بتنفيذ [illegible] دفع نصف رواتب اجرائها**
>
> نفذت امس شركات [illegible] البترول قرارها القاضي بحسم رواتب اجرائها بنسبة [illegible] بالمئة لتدارك الخسائر المالية التي لحقت [illegible] من جراء حريق كازاخانة الدورة.
>
> وقد قبض الاجراء العاملون في قطاع البترول رواتبهم امس محسومة ولم يصدر اي تعليق على هذا التدبير من قبل الاتحاد البترولي الذي اعلن رئيسه السيد جورج صقر بان الاتحاد قرر الاستنكاف عن التعليق على هذا الموضوع حتى نهاية الشهر الجاري بانتظار النتائج التي سيتوصل اليها وزير العمل الدكتور اسعد رزق مع اصحاب الشركات .

تراجعت حركة مطار بيروت الدولي خلال شهر تشرين الاول الماضي ، بالمقارنة مع شهر ايلول ، نجهني عدد الركاب القدمين والمغادرين وعدد الرحلات .

وفسر هذا التراجع بانه ناجم عن الاحداث الاخيرة التي شهدها لبنان ، حيث انخفض عدد الركاب من ١٢٣٩٥٧ راكبا خلال ايلول الى ٨٦٣٩٩ راكبا في تشرين الاول ، اي بنقص بلغ ٣٧٥٥٨ راكبا ، وبنسبة ٣٠،٢٩ بالمئة .

القادمون والمغادرون

وبلغ عدد الركاب القادمين ٣٥٧٧٩ راكبا في تشرين الاول مقابل ٥١٢٢٠ راكبا في ايلول اي بنقص بلغ ١٥٤٤١ راكبا ، وبنسبة ٣٠،٤١ بالمئة .

اما عدد الركاب الذين غادروا المطار فقد بلغ ٥٠٦٢٠ راكبا في تشرين الاول مقابل ٧٢٧٣٧ راكبا في ايلول ، اي بنقص قدره ٢٢١١٧ راكبا وبنسبة ٣٠،٤٤ بالمئة .

الاقلاع والهبوط

وبالنسبة لحركة الاقلاع والهبوط فقد سجلت ١٩٠٠ رحلة في تشرين الاول مقابل ٢١٤٠ رحلة في ايلول ، اي بنقص بلغ ٢٤٠ رحلة ، وبنسبة ١١،٢ بالمئة .

وتراجعت حركة الترانزيت الى النصف خلال تشرين الاول ، بعد ان حافظت على مستواها خلال الربيع والصيف ، وسجلت ٦٦٩١ راكبا في تشرين الاول مقابل ١٢٥٧٤ راكبا في ايلول ، اي بنقص بلغ ٥٨٨٣ راكبا وبنسبة ٤٦،٧ بالمئة .

حركة الطائرات	تشرين الاول ١٩٧٨	بالمقارنة مع ت ١ ٧٧ ٪	بالمقارنة مع ايلول ٧٨
هبوط	٩٥٢	— ١٧،٧١ ٪	— ١٢،٩٠ ٪
اقلاع	٩٤٨	— ١٥،٦٥ ٪	— ١٢،٨٩ ٪
عدد المسافرين			
القادمون	٣٥٧٧٩	— ٤١،٦٨ ٪	— ٣٠،٤٣
المغادرون	٥٠٦٢٠	— ٢٦،٧٨ ٪	— ٣١،٤٧
الترانزيت	٦٦٩١	x ٢٦،١٧ ٪	— ٤٥٤،٧

اتحاد عمال البحر يذيع بياناً بنتيجة اجتماعه مع خوري رغم عدم انعقاد الاجتماع

ارجىء امس الاجتماع الذي كان مقررا عقده في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بين مدير عام الوزارة الشيخ حميد خوري واركان اتحاد النقل البحري وذلك بسبب وجود خوري خارج بيروت .

والغريب في الامر ورغم عدم انعقاد الاجتماع المقرر والذي كان سيبحث فيه اوضاع العمال والموظفين الراهنة في قطاع البحر فقد صدر عن اتحاد النقل البحري بيانا تضمن نتيجته الاجتماع الذي لم يعقد .

وجاء في البيان :

اجتمع المجلس التنفيذي لاتحاد عمال النقل البحري صباح امس مع المدير العام لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية الشيخ حميد خوري ، حيث اطلعه على ما يدور في قطاع النقل البحري من محاولات لتخفيض اجور وصرف العمال . وقد طالب الاتحاد المدير العام للوزارة بتدخله بشتى الوسائل لتجنب الانفجار العمالي الجديد نتيجة لمثل هذه الاعمال التي تزيد تفاقم الازمة الاجتماعية والاقتصادية في صفوف عمال هذا القطاع .

واضاف البيان بان المدير العام للوزارة كان متجاوبا مع اركان الاتحاد ووعد بانه سيسعى بما لديه من امكانيات مع المعنيين في سبيل الوصول الى تفادي الخضات الاجتماعية .

ونابع ، بان اركان اتحاد عمال النقل البحري سيلتقون المدير العام لوزارة العمل الاسبوع المقبل لبحث النتائج التي توصل اليها بنتيجة الاتصالات .

وجاء في البيان ايضا ، بان الاتحاد كان قد اتخذ قرارا بمتابعة الاتصالات مع المسؤولين لحثهم على العمل لفتح مرفأ بيروت لان حالة العمال المياومين لم تعد تطاق وقد اتصل رئيس الاتحاد السيد محمد الاسير برئيس الحكومة الدكتور سليم الحص وبوزير الموارد المائية والكهربائية الدكتور ابراهيم شعينو حيث اطلعهما على الانعكاسات التي بات يخلفها استمرار اقفال المرفأ على الاقتصاد اللبناني بمختلف قطاعاته الصناعية والزراعية والتجارية وعلى قطاع الخدمات ومنها بالاخص حركة الترانزيت التي تربط بيروت بالبلاد العربية ، ومن ثم على الوضع العمالي .

وخوفا من تفاقم الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية لعمال النقل البحري درس الاتحاد مساعدة العمال المياومين في المرفأ وشكل لجنة للاطلاع على اوضاعهم لتحديد مساعدتهم من ضمن الامكانيات المتوفرة لديه .

وقد حذر الاتحاد كافة المؤسسات العاملة في المرفأ من السلبيات التي ستنعكس على اوضاع الهيئات العاملة في المرفأ في حال تنفيذ قرارها القاضي بتخفيض رواتب الموظفين او صرفهم من العمل .

وشكر الاسير بصفته رئيسا للاتحاد الجهود التي يبذلها رئيس مجلس ادارة شركة مرفأ بيروت السيد هنري فرعون لاعادة تشغيل المرفأ وقال بان السيد فرعون هو الوحيد حاليا المهتم باعادة تحريك عجلة العمل في مرفأ بيروت .

امتناع الصهاريج عن القدوم من طرابلس وراء ازمة البنزين في العاصمة وضواحيها

تهافتت عشرات السيارات على محطات بيع البنزين يوم امس نتيجة ضآلة كميات المحروقات التي تصل عادة الى العاصمة .

وقد علقت عدة محطات انابيبها الفارغة على آلات الضخ لاشعار الزبائن بفقدان البنزين لديها ، بينما عملت مضخات اخرى بطريقة يدوية لتلبية ارتال السيارات بسبب انقطاع التيار الكهربائي لديها .

واغلقت محطات اخرى ايضا ، تعاني من انقطاع البنزين والكهرباء معا .

وفسر العاملون في قطاع النفط اسباب الازمة بعدة عوامل ابرزها :

١ — امتناع صهاريج المحروقات القادمة من مصفاة طرابلس عن القدوم الى العاصمة وضواحيها منذ عدة ايام ، لاسباب امنية معروفة ، وهذا هو السبب الرئيسي لظهور الازمة .

٢ — عدم كفاية انتاج مصفاة الزهراني الذي يشكل عادة حوالي ثلث حاجة الاستهلاك اللبناني .

٣ — ضآلة كميات النفط الخام الموجودة اصلا في المصفاتين .

٤ — عدم وجود خزانات لتخزين البنزين المستورد مكررا في العاصمة، بعد حادث حريق خزانات الدورة منذ اسابيع .

ونقل العاملون في قطاع المحروقات عن لسان المسؤولين في مديرية النفط قولهم بان المديرية ستجري بعد يومين مناقصة لاستيراد حوالي ٣٠ الف طن بنزين الى طرابلس ، بالاضافة الى اتصالات تجري من اجل استيراد باخرة بنزين مكرر في اسرع وقت ممكن لمعالجة الازمة الراهنة .

وفي حال استمرار توقف قدوم صهاريج المحروقات من طرابلس الى العاصمة وضواحيها ، فان ازمة البنزين سوف تستمر لمدة تتراوح بين اسبوع او عشرة ايام على اقل تعديل ، بانتظار قدوم البنزين المكرر من الخارج .

وتجري اتصالات امنية لتشجيع الصهاريج على سلوك طريق طرابلس بيروت ، وتطويق ذيول الحادث الذي وقع خلال الاسبوع الماضي مع احد الصهاريج .

دبس يتفقد المؤسسات الصناعية في المنطقة الجنوبية

قام المدير العام للصناعة السيد الفرد دبس يرافقه رئيس المصلحة التقنية المهندس عماد توام بجولة على المؤسسات الصناعية الموجودة في المناطق الصناعية الجنوبية كفرشيما ، الشويفات ، حارة الناعمة ، الناعمة، برجا ، سبلين صيدا والغازية .

وقد استغرقت الجولة طوال يوم امس الاول ، صرح على اثرها السيد دبس بما يلي :

كان لا بد لنا من القيام بهذه الجولة للوقوف على احوال الصناعة اللبنانية ومعرفة الظروف الانتاجية والعمالية والمالية التي تعمل على ضوئها المؤسسات الصناعية لا سيما بعد الاحداث الامنية التي تركت آثارها وملابساتها على جميع المرافق الاقتصادية في البلد .

ويمكننا ان نقسم المناطق التي زرناها الى قسمين من حيث المواظبة على العمل والانتاج ، القسم الاول ويتناول المؤسسات الصناعية الممتدة بين كفرشيما الشويفات حارة الناعمة والناعمة ، وتلك المؤسسات تشمل مصانع متوسطة وكبيرة وكانت من الصناعات اللبنانية العريقة اي التي يمتد وجود معظمها الى اوائل الستينات، وقد لحظنا باسف بان عددا لا باس به من مصانع هذا القسم متوقف عن العمل والانتاج توقفا كليا ، وان المصانع الاخرى العاملة تعاني مصاعب ومشاكل عديدة لا بد من الوقوف عندها والبحث في الوسائل التي تخفف من تفاعلاتها السلبية .

ولعل من اهم المشاكل الملحة هي :

١ — استمرار اغلاق المرفأ .

٢ — اليد العاملة غير المستقرة حاليا والتي ينتابها تنازع مغلق بين البقاء في لبنان وبين اغراء السفر للعمل في الخارج .

٣ — عدم التمكن من تصريف الانتاج في السوق اللبناني حيث يغرق هذا اليوم بالبضائع المستوردة من كل جهة باسعار قد توازي الرسوم الجمركية التي يجب ان تدفع عليها .

وفي رأينا ان المشاكل والصعوبات سوف تظهر بشكل اكثر بروزا وحدة بعد مدة قصيرة من الزمن حيث يجسد الصناعيون ان راس مالهم الاساسي بدا يتلاشى وان آلاتهم ومعداتهم اصبحت غير قابلة للانتاج التنافسي وهم في وضع لا يمكنهم من شراء معدات جديدة .

لهذه الاسباب فاننا نعكف حاليا على وضع دراسة حول الوضع المستقبلي للصناعة اللبنانية لنتقدم على اساسه بالمقترحات التي يمكنها ان تعيد الصناعة اللبنانية الى سابق ازدهارها .

اما القسم الاخر من المناطق الصناعية فهو يمتد من برجا سبلين صيدا بمناطقها الصناعية الثلاث ثم الغازية .

وقد رأينا في هذه المناطق في الواقع بداية نهضة صناعية قد تتوسع وتكبر في المستقبل حيث يمكنها ان تستوعب القسم الاكبر من اليد العاملة المحلية وتنتج حاجة السوق اللبناني من مختلف السلع .

اذ اننا رأينا على امتداد هذه المنطقة عددا كبيرا من المشاغل الميكانيكية والهندسية التي تعتبر القاعدة الاولى لتطور الصناعة ، وكذلك يوجد معامل صغيرة ومتوسطة الحجم لانتاج سلع منوعة اهمها :

— الالبسة الجاهزة .
— انابيب البلاستيك .
— القناني والمرطبانات من البلاستيك .
— الزجاج المحجر .
— خزانات المياه من مواد تركيبية .
— صناعات منشآت الالومينيوم (ابواب ، شبابيك ، فتحات تهوية) .
— صناعة الحرامات الصوفية والقطنية .
— صناعة الاحذية الرجالية والنسائية .

ومن الصناعات الكبيرة الحجم لحظنا العمل الجاري لبدء انتاج الاسمنت البورتلند وكلس واحجار الباطون للبناء .

وفي النهاية لا بد من الاشارة الى ان الصناعة في لبنان اصابها كثير من الضرر من جراء الاحداث المتواصلة التي اصابت كل قطاع في هذا البلد . اصبح علينا الاهتمام بالصناعات الكبيرة التي كانت مزدهرة وتضررت وكذلك بالصناعات الحديثة التي ظهرت وتحتاج الى عناية وحماية وتشجيع ، وهذا ما سوف نركز عليه اهتماماتنا في المديرية العامة للصناعة .

استمر الدولار الاميركي بالارتفاع في السوق المحلية امس ، متأثرا باوضاعه الدولية الناجمة عن تدابير الرئيس الاميركي كارتر .

وتراوح سعره عند الاقفال ما بين ٢٩٣،٥٠ — ٢٩٦ قرشا لفئة الحوالة، و ٢٩٤ — ٢٩٦ قرشا لفئة البنكنوط ، بينما تراجعت اسعار معظم العملات الاوروبية والعربية مقابل الليرة اللبنانية .

وسجل الذهب انخفاضا نسبيا في مستوى سعره ، فبيعت الاونصة بـ ٢٢١ دولارا، والكيلو غرام بـ ٢١٢٠٠ ليرة .

وفي ما يلي اسعار شراء وبيع اهم العملات المتداولة في السوق المحلية :

العملات	شراء	مبيع
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٩٤،٠٠	٢٩٦،٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٩٣،٥٠	٢٩٦،٠٠
الجنيه الاسترليني	٥٩٠،٠٠	٦٠٥،٠٠
الفرنك الفرنسي	٦٩،٠	٧١،٥٠
المارك الالماني	١٥٨،٥٠	١٦٢،٠٠
الفرنك الافريقي	١٣٥،٠٠٠	١٣٧،٠٠٠
الفرنك السويسري	١٨٣،٠٠	١٨٧،٠٠
الالف لير ايطالي	٣٥٠،٠٠	٣٦٥،٠٠
الدينار الاردني	٩٩٥،٠٠	١٠٠٥،٠٠
الليرة السورية	٧٢،٥٠	٧٣،٨٠
الدينار العراقي	٨٧٣،٠٠	٨٨٠،٠٠
الدينار الكويتي	١٠٧٥،٠٠	١٠٨٥،٠٠
الريال السعودي	٩٠،٠٠	٩٠،٢٥
درهم الامارات	٧٦،١٥	٧٦،٤٠
دينار البحرين	٧٦١،٥٠	٧٦٤،٠٠
ريال قطر	٧٦،١٥	٧٦،٤٠
الجنيه المصري	٤٠٥،٠٠	٤١٥،٠٠
الليرة التركية	٩،٥٥	٩،٨٠

اسعار الذهب :

الاونصة	٢٢١ دولارا	
الكيلوغرام	٢٠٩٠٠ ليرة	٢١٢٠٠ ليرة .

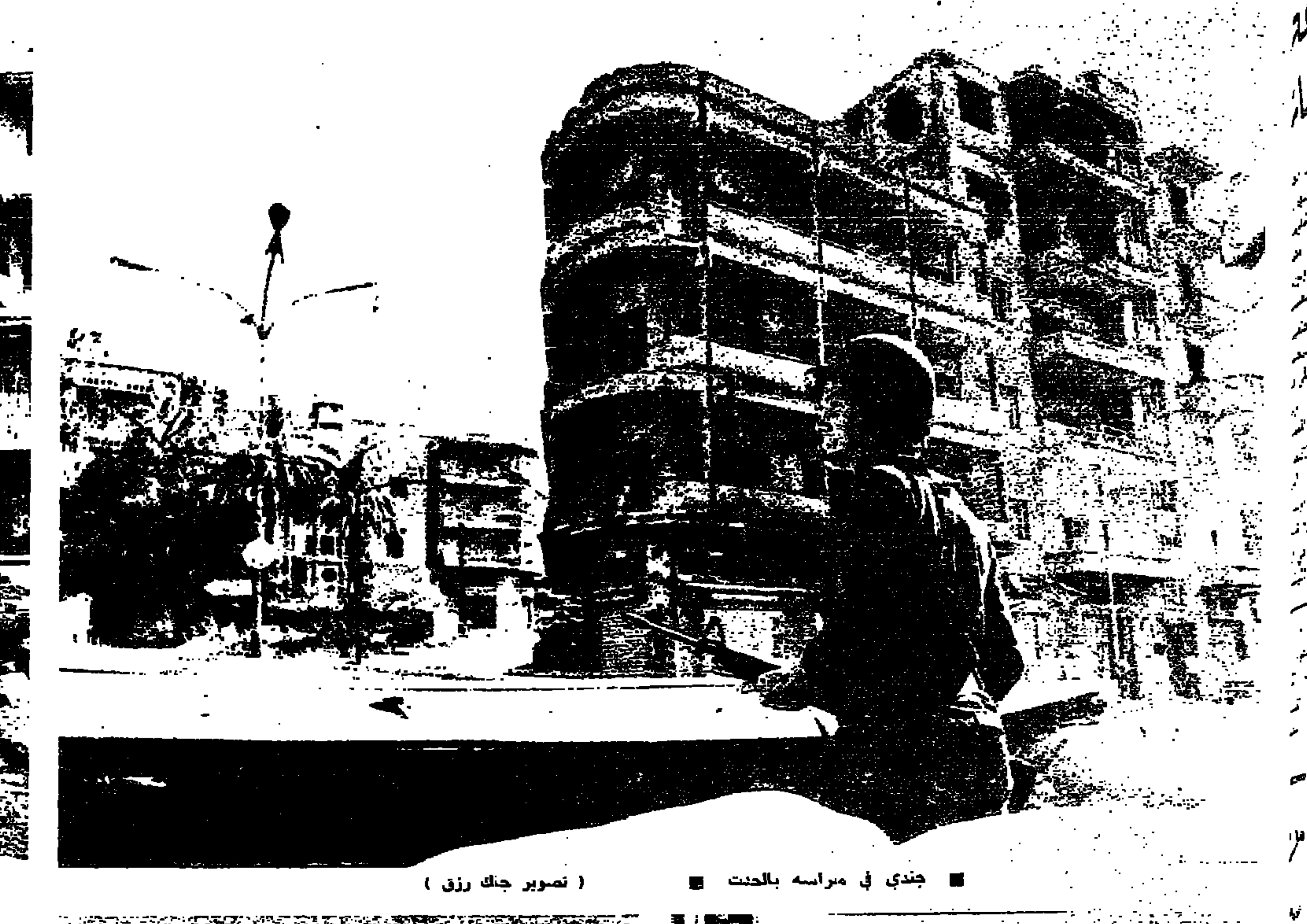
اسعار



الخضار والفاكهة

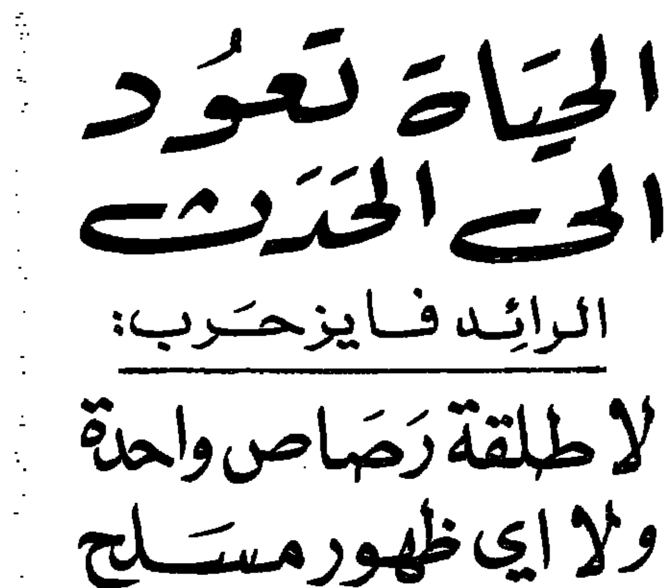
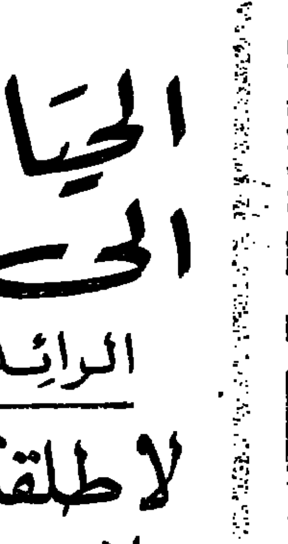
اصدرت مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة بالتعاون مع الجمعية التعاونية الاستهلاكية في بيروت (صبرا) نشرة باسعار الخضار والفاكهة كما تباع في تعاونية (صبرا) ليوم الجمعة في ٣ — ١١ — ١٩٧٨ على الشكل التالي :

عنب حلواني	٢٧٥
عنب بياضي بحمدوني	١٩٠
لمون ابو صرة	١٥٠
ليمون كريفون	٩٠
كلمنتين	٢٥٠
ليمون حامض	١٧٠
تفاح غ.س.	٢٩٠
موز صومالي	٢٢٥
خرما	٢٩٠ — ٢٦٥
رمان برادي	٢٠٠
سفرجل	١٧٥
ثوم	٤٥٠
بصل ابيض	١٣٠
بصل احمر	٧٠
خيار	١٧٥
بندورة	١١٥
كوسا	٢٠٠
فروج طازج	٥٢٥
كرتونة بيض ابيض	٤٦٠
لوبية	٢٠٠
باذنجان مدعبل	١١٥
باذنجان طويل	١٤٥
فاصوليا عريضة	٦٦٠
قرنبيط	٦٥
بطاطا	١٠٠
هندبة	٩٠
سبانخ	١١٥
سلق ربطة	٢٠٠
جزر	٨٠
بصل اخضر	١٧٥
فجل	٣٥
خس	٥٠
بقدونس	١٥
كزبرة	١٥
نعنع	١٥
بلح	٢٧٥
زيتون اخضر	٢٢٥
كرتونة بيض احمر	٥٠٠



■ جندي في مراسه بالحدث ■ (تصوير جاك رزق)

■ حاجز جيش قرب الرجبي ■

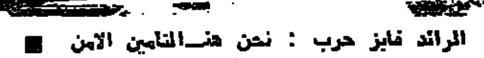



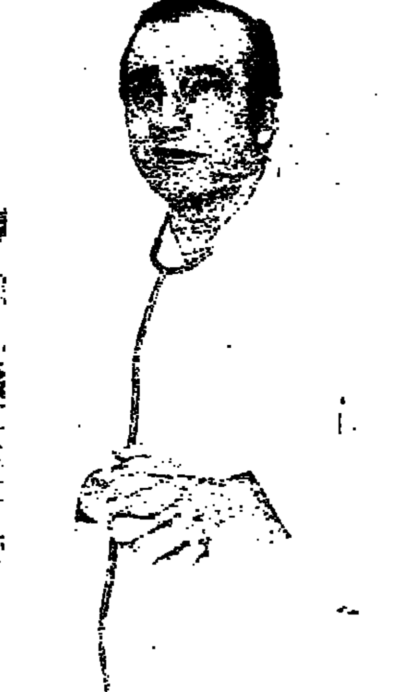

الحياة تعود الى الحدث

الرائد فايز حرب:

لا طلقة رصاص واحدة ولا اي ظهور مسلح

■ الرائد فايز حرب : نحن هنا لتأمين الامن ■





■ النائب الدكتور بيار دكاش ■

■ موقع للجيش في الحدث ■

كتب جورج طرابلسي :

قذائف وقنابل من شتى الانواع والاحجام سقطت عليها ، فتهجر السكان ودمرت المنازل .. هذه البلدة التي كانت منذ شهر فقط مدينة اشباح يزنرها الرعب ويمرح فيها الموت ، اصبحت اليوم مدينة سلام وجسر عبور بين « شرقية » و « غربية » .

هذه البلدة شهدت اخيرا نزول الجيش اليها ، فرجعت الناس الى بيوتها — او ما بقي منها — ولم ينفرها منظر الدبابات او المدافع وسواها .

لقد اعاد الجيش اللبناني السلام والطمأنينة الى آلاف العائلات المهجرة . فاليوم غير الامس ، والذي صار ، صار حكاية قديمة وشبه ذكريات . ولسان حال الجميع : الله يديمها نعمة .. والباقي علينا . « علينا العمار والاصلاح وكل شيء .. وعليهم فقط ان يقفوا بيننا وبين الموت » .

لقاء مع الرائد حرب

... والذي يقف بينهم وبين الموت قابلته « الانوار » ولم توجه اليه اسئلة . هو قال كل ما عنده بصراحة وجرأة ودعانا لنتأكد بام اعيننا من حقيقة ما يقول .. اسمه الرائد فايز حرب وهو قائد القوة العسكرية في الحدث . وهذا حديثه :

نزلنا الى الحدث في ١٢-٩-٧٨ واخذنا كل المراكز التي كان يتواجد فيها المسلحون فيما بقيت قوات الردع في مراكزها . من حينها حتى الان لم تسمع في المنطقة طلقة نار واحدة . العناصر المسلحة الحزبية وغير الحزبية اختفت كليا . حتى العناصر التي ترتدي ثيابا عسكرية ولا تحمل سلاحا اختفت . وارجو ان تتأكدوا من ذلك بانفسكم . تصوروا ، حتى ان القمصان « تي شرت » التي تحمل شعارات معينة تشير من قريب او بعيد الى امور سياسية او عسكرية ، قد منعنا ارتداءها .

تسألني عن علاقتنا بالاهالي . يا اخي نحنا كعسكر نعمل كقوة حفظ امن . ولكننا لا نكتفي بذلك ، بل نقوم بوظيفة عمال الكهرباء والهاتف والماء . يعني كل الخدمات العامة . طبعا تعترضنا مشاكل عديدة . انتبه مشاكل غير امنية . الامن تمام . والقوة التي معي زيادة عن اللزوم عددا وعدة . امكانياتها ممتازة . انما المشاكل هي من نوع كابلات هاتفية مقطعة يلزمها رصاص ولوازم اخرى ليست بحوزتنا . وادارة الهاتف لا حياة لمن تنادي . باستثناء المهندس جوزف مونس الذي عمل وحيدا كل ما باستطاعته .

من ناحية ثانية المياه غير مؤمنة كليا ولو انها افضل من السابق . كذلك الامر بالنسبة للكهرباء التي لم تصل بعد الى كل الاحياء .

واضاف الرائد حرب : نعمل كل ما بوسعنا بالتعاون مع المتطوعين من الاهالي ومع اعضاء البلدية الذين يهتمون بالنظافة العامة ، والذين نضع بعض آلياتنا بتصرفهم .

الحزبيون ملتزمون بكل المقررات . لا ظهور مسلح ولا غيره . يا عمي الناس صار بدها الصرفة حتى نخلص من « التشبيح » . يعني اقول بصراحة لم اكن انتظر كل هذا التجاوب والالتزام من قبل المسلحين . والله برافو .

التعاون تام مع الردع

بالنسبة للردع .. التعاون تام .. ليس هناك من مشكلة . بالنسبة لي شخصيا ، اتصل بهم من خلال الارتباط . انا لا اتعدى صلاحياتي . كل ما في الامر ان لدي اوامر معينة من القيادة انفذها بحذافيرها .. ولا شيء غير ذلك . البعض اعتقدانا هنا لتامين طريق القصر الجمهوري . هذا خطأ .. هذا خطأ . فالقصر تؤدي اليه عدة طرق كانت وما زالت سالكة . اذكر منها طريق كفرشيما بطشاي بعبدا . او طريق شويفات عين عنوب القماطية بسوس الجمهور فبعبدا .

الحقيقة اننا هنا لتوفير امن المواطنين بكل الوسائل ، وتسهيل عودتهم الى بيوتهم وارزاقهم .

اعمال السرقة .. نعم .. انتهت لانه المنطقة غير معلنة عسكرية . انما اي مخالف للقانون يقبض عليه ويحال الى قيادة الجيش التي بدورها تحيله الى المحاكم المختصة .

على كل ، مخفر الدرك عاد .. وعناصره مهتمة بالامور الادارية حاليا . شوف . عندما يكلف الجيش حفظ الامن في مكان ما يصبح دوره كدور رجل الامن تماما .

وماذا بعد ؟ . كل شيء عال . حتى الان عاد الى الحدث من ابنائها حوالي اربعين الفا من اصل ١٥٠ الفا . العدد ليس كبيرا ولكن لا تنس انه عندما وصلنا الى الحدث لم يكن فيها سوى ١٥٠٠ انسان ، ١٥٠٠ فقط . لا تنس . روح تفرج بعينك وشوف .

... ورحنا « نشوف » . بيت رئيس البلدية مضروب ومحروق . و « الريس » فتش على بيت براولم بعد بعد . منظره من الخارج لا يختلف عن بقية المنازل الكثيرة ، الكثيرة ، في الحدث .

حديث دكاش

بيت النائب بيار دكاش مضروب ايضا . ولكن « الدكتور » لم يفتش عن غيره . رغم انه ينام في المستشفى .

نسأل الجيران : يعني انه غير موجود الان ؟ فياتي الجواب انه في « قلب يسوع » ! نقصده هناك .. مرضى ينتظرونه في المكتب والممر المؤدي اليه . يجاوبهم بسرعة . يفحصهم على الواقف . (عنده عملية ومستعجل) نصل دورنا فيلتفت الينا ويقول : وانتو شو مرضكم ؟ يعرف اننا صحافيون .. فيضحك ويحدثنا على الواقف . « الحدث » في حديثه « المريض الاكثر قربى » . من زمان وهو يعالجه بتياسا . « ولكنهم لا يسمعون .. ولا يفهمون » . حتى وصلنا الى ما نحن عليه .

نطالبه بوصفة تصريحية فيقول :

« كم كنت اتمنى لو ان السلطة تجاوبت مع نداءاتنا المكررة ومطالبنا العديدة والعادلة والملحة من زمان . كم كنت اتمنى لو ان هذه السلطة حزمت امرها وعززت قوتها وبسطت نفوذها على المنطقة باسرها ، ومنعت التعديات والتجاوزات . الا انه يا للعادة ، دائما تصل متأخرة .

واضاف : على كل لا يسعنا الان الا ان نحمد ربنا على ان وصول الجيش متأخرا افضل بكثير من عدم وصوله . ومطالبنا اليوم تتلخص بان يشمل نزول الجيش كل الاراضي اللبنانية اولا ، ثم ان تفتح الطرق والجسور المؤدية من الحدث واليها . بالاضافة الى تأمين الامور المعيشية الملحة والضرورية الى المنطقة ، والعمل على الحد من التجاوزات التي تمارس ضد بعض المواطنين على بعض الحواجز المعروفة . وحاليا اكتفي بذلك ، حتى لا نكون جشعين في مطالبنا في الوقت الذي لا تزال فيه عدة مناطق تحت نير النار والبارود .

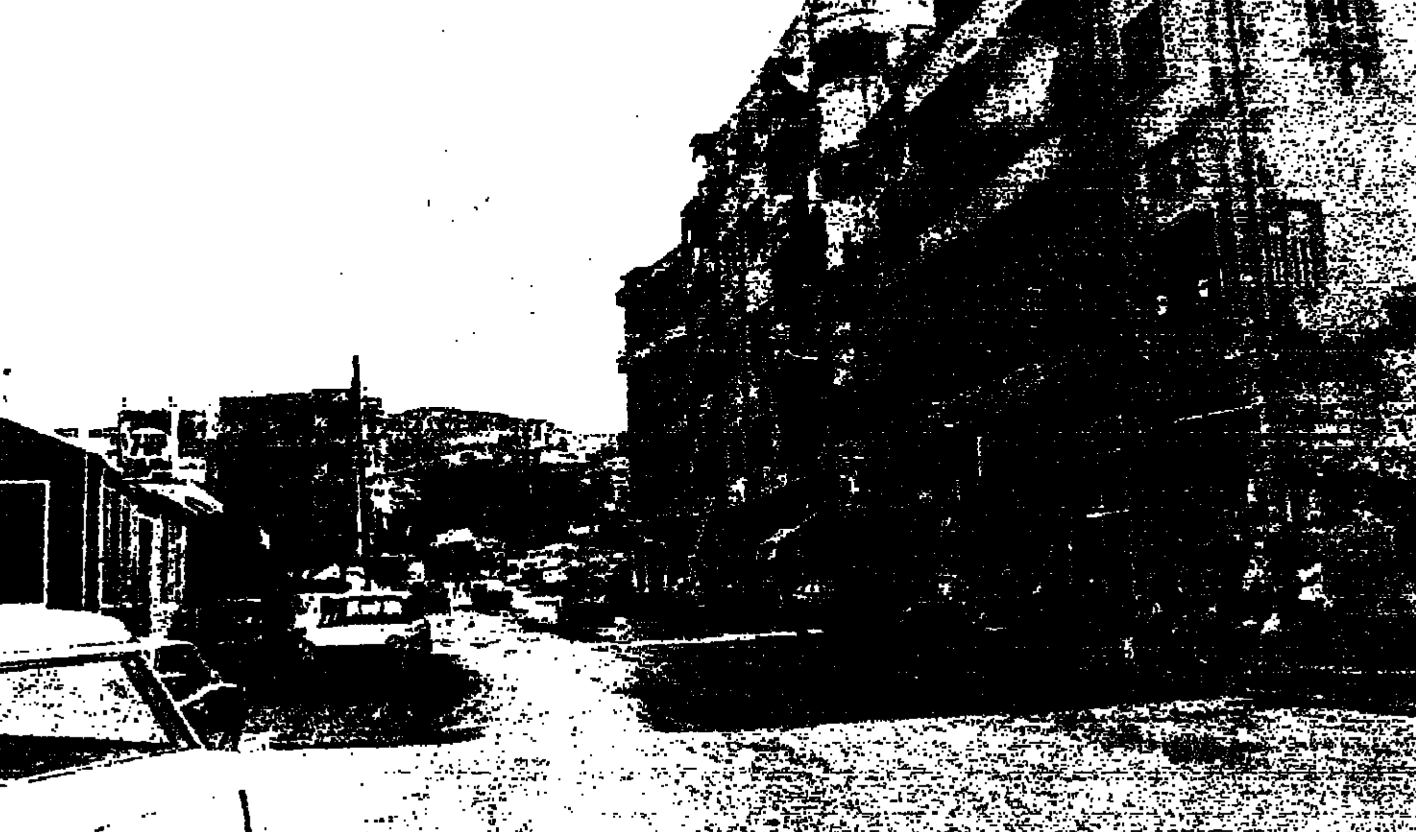
... الذي يقف امام ابنية الحدث المهدمة ويرى وجوه اصحابها كيف يمكنه بعد ذلك ان يكتب عنها ؟ هناك كلمة واحدة الجميع يبحث عنها . انها الكرامة . والطريق اليها بدأ الجيش يشقه . فمتى نصل اليها ؟ .



■ حرس امام مبنى البريد ■



■ آثار القصف في ابنية الحدث ■



■ ساحة الحدث .. عودة الحياة ■

الثقافة

سينما

«البعض يفضل الذهاب مرتين الى المأذون»
الدكتور هوبز والسعادة الزوجية!



مرفت أمين ، ولبلبة ، وامال رمزي وسمير غانم : الزوج الفهلوي

الزوجة (مرفت أمين)

ثلاث عيبات مخلفة للاسره ، ازمها سأرجع بين عدم التوازن العاطفي والاجتماعي ، ونتيجة عدم التوازن هذا يحدث التفسخ والتخلخل في العلاقات وتنفصم عرى روابط الاسرة،مما يؤدي الى الذهاب للمأذون طلبا للانفصال . ولكن رغم توهج الازمة واتقادها وتفاقم العلاقات ، فان بريقا من الرغبة في الحفاظ على الاسرة تحركه الدوافع الداخلية والخارجية للواقع البيئي ، ويعود الوئام ويلتئم شمل الاسرة من جديد ، وكما يبدو ان التفاهم لا يسود ولا يستتب الحال، الا بالمرور بتجربة مريرة، فكما يبدو « ان البعض يفضل الذهاب الى المأذون مرتين » ...

من خلال هذه المقولة ، او هذا المفهوم ، تدور أحداث فيلم فاروق صبري « البعض يذهب للمأذون مرتين » ، قصة وسيناريو وانتاج فاروق صبري ، بطولة : مرفت أمين ، نور الشريف ، عادل امام ، لبلبة ، آمال رمزي ، سمير غانم ، جورج سيدهم ، اميمة سليم ، ميمي جمال ، عقيلة راتب ، سلامة الياس ، جليلة محمود . تصوير كمال كريم ، واخراج محمد عبد العزيز .

يقدم الفيلم نمطا لزوجة مشكلتها الغيرة والشك، الى حد قاتل (مرفت أمين) . تحاسب زوجها حسابا عسيرا . اين كان ؟ ولماذا تأخر ؟ ولماذا يرتدي بذلة أنيقة ؟ ولماذا يتحمم قبل خروجه ويتعطر ؟ .. هل عيادته كطبيب تحتاج الى كل هذا ؟ أم أن هناك امرأة اخرى في حياته !

وتظل تطارد زوجها بكل هذه السخافات ، حتى يضج الزوج (نور الشريف) بكل هذا ، وتتحول حياته الى جحيم . ويصل الامر بالزوجة الى ان تطارده في عيادته ، وتتطلع في مرضاه وتحاسبه. لماذا تجلس في صالة الانتظار الجميلات ؟ فيسخر منها متفجرا ، وهو يصرخ : لا بد ان اكتب على عيادتي ممنوع الكشف لاقل من ستين عاما ؟! وفي الوقت نفسه ، يقدم لنا الفيلم نمطا اخر لزوج وزوجة ، مشكلتهما تعدد النسل . فالزوجة (لبلبة) ، تنجب اكبر عدد من الاطفال لزوجها (عادل امام) ، اعتقادا منها ان الاطفال هم الوسيلة الوحيدة للاحتفاظ بالزوج طويلا في البيت، وذلك ، عملا بنصائح امها ، التي تردد دائما ان الاطفال وحدهم ، هم ، الطريقة الوحيده لتقييد الزوج ، الا ان الزوج يكفر من حياته ولا يجد الراحة ولو للحظة واحدة في بيته ، الامر الذي يجعله مشدودا على الدوام ، فهو كمحام يحتاج الى تركيز عقلي ونفسي ، وهذا ما لا يجده ابدا في حياته بفضل مشاكله المنزلية .

يلتقي الزوج الطبيب (نور الشريف) ، بالزوج المحامي (عادل امام) ، وهما يرتبطان معـا بعائلة واحدة ، فهما اولاد عمومة ، ويرتبطان بأسرة واحدة ، وكل منهما يجأر بالشكوى مما وصل اليه حاله . في البار الذي تعود ان يلتقيا فيه ، يلتقيان ، وكل منهما يجأر بالشكوى من حاله . وبينما هما يجأران بالشكوى ، اذا بابن العم الثالث (سمير غانم) يهل عليهما ، ويتهمهما بالسذاجة ، ففي تقديره ، انهما لا يعرفان كيف تكون معاملة الزوجة ، وكيف تسير الامور من اجل اتزان الامور في البيت ، ويسألهما :

هل قرأ كتاب دكتور هوبز عن السعادة الزوجية ؟

ويحكي لهما كيف ان هذا الكتاب يقدم نصائح خارقة ونادرة في الحياة الزوجية بما يضمن راحة البال وتوفير السعادة بين الزوجين .

ويؤكد الزوج الفهلوي (سمير غانم) ، ان الطريق الوحيد لارضاء الزوجة ، هو ، الخيانة . فحتى تحصل على مزيد من حب واحترام زوجتك ، عليك أن تعاشر امرأة اخرى ، وذلك حتى تدخل بيتك مرتاحا ، وكيف تعامل زوجتك في هدوء ، فأي زوجة تبدو كالنمرة المتوحشة وهي في انتظار زوجها ، ولكي تكسر شوكتها او تروضها ، عليك الاتجار بها في اسئلتها واتهاماتها ، عليك بالهدوء، وهذا الهدوء لن يأتيك الا من خلال الخيانة . كيف ؟

ان أي زوج شريف عندما يدخل بيته ، وتتهمه زوجته بأنه قد تأخر عن بيته ، وأنه لا بد وانه كان مع امرأة اخرى ، يثور وينبري مدافعا عن براءته ، على حين ان الزوج الخائن اذا ما رفعت زوجته عقيرتها ، يصمت ، ولا يتشاجر ، احساسا منه بالذنب .

ومن هنا يدافع الزوج الفهلوي عن نظريته ، او نظرية الدكتور هوبز .. وفي كل لحظة ، يقول، ان الدكتور هوبز قال كذا وكذا ، وفي باب معرفة المرأة الاخرى يقول كذا ، وفي باب معاملة الزوجة يقول كيت ، حتى يقتنع الزوجين بأن يقوما بالبحث عن المرأة الاخرى ، من اجل تحقيق ذلك التوازن المنشود . ولكن بشرط ان تكون هذه المرأة ملائمة ... وعلى حين يقوم الزوج الفهلوي المخادع بهذا الدور ، تعتقد زوجته (آمال رمزي) ، انه في قمة الاستقامة ، فهو عندما يعود الى داره ، يغرقها بالكلمات المعسولة والغزل ، فيتحول كل شيء الى نعيم .

ويبدأ الزوج (نور الشريف) ، في عقد علاقة عاطفية ، مع احدى زبائنه (ميمي جمال) ، التي تتردد على عيادته ، ويطلب منها وفقا لنصائح الزوج الفهلوي ، ان تذهب معه الى الاسكندرية، لتجدا فسحة من الوقت من أجل ممارسة الحب ، وتوافقه المرأة العاشقة التي تخبره انها متزوجة وان زوجها خارج البلاد .

وفي الوقت نفسه ، يتعرف الزوج المحامي (عادل امام) ، على امرأة من زبائنه كانت قد جاءت من أجل طلب الطلاق من زوجها المتعنت الفظ (ابراهيم عبد الرزاق) ، ويجد المحامي الفرصة سانحة ليعقد مع هذه المرأة علاقة حب ، وتدعوه، بدورها ، الى بيتها ، محاولة اقناعه ان الدار خالية ، فيذهب معها وفي الليل ، وبينما المحامي في المطبخ ، في ملابسه الداخلية ، يطهو الحمام مع الزوجة المخادعة ، اذ بالزوج (ابراهيم عبد الرزاق) ، يدخل عليهما ، فيفاجأ بما يحدث ، فما يكون منه الا ان يجذب سكين البصل من يد المحامي ويطارده بها ، الا ان الزوجة المخادعة، تعترف لزوجها بانها بريئة ، وانها ، فقط ، ارادت ان تستثير نخوته حتى يقلع عن معاملتها السيئة ، فما يكون من الزوج الا ان يطارد المحامي ، الذي يخرج من الشقة بملابسه الداخلية، حتى ينجو بحياته .

ولا يستطيع المحامي ، طبعا ، ان يعود الى داره ، هكذا ، وبملابسه الداخلية ، فيذهب الى بيت الزوج الفهلوي ، الذي يفاجأ هو وزوجته به ، هكذا ، في منتصف الليل ، الا ان الزوج الفهلوي، سرعان ما يرتدي ملابسه ، ويعطي للمحامي بعضا من ملابسه ، ويخبر زوجته ، انه مضطر للذهاب معه في هذه الساعة الى القسم لتحرير محضر بالحادث ، حيث ان ابن عمه المحامي قد تعرض لحادث سطو من عصابة هاجمته في الطريق

وهكذا يتخلص الزوج المحامي من هذا الفخ الذي دبرته له الزوجة المخادعة ، وايضا ، يتخلص الزوج الطبيب من هواجس زوجته عندما يذهب الى الاسكندرية مع عشيقته ، مقنعا ، زوجته ، بأنه مسافر الى لندن لحضور مؤتمر طبي ارسلته اليه نقابة الاطباء ، بل ويؤكد سفره هذا عند عودته بأنه يحمل هدايا مستوردة من الخارج الى زوجته .

الا ان هذا الكذب ، كله ، سرعان ما ينكشف. فالزوج المحامي ، ذات يوم ، يلتقي بفتاة تروقه، ويحسبها أنها المرأة المرتقبة ، فيذهب بها الى شقة صديق له ، ويستأذنه ، ليضع ساعات ، الا انه بعد أن يجلس مع الفتاة لفترة من الوقت يحتسيان شرابا ، تفقد وعيها تماما ، بل تسقط على الارض بلا حراك ، ويحسبها الزوج المحامي انها فارقت الحياة ، فيخرج من الشقة مذعورا ، ويذهب الى بيته يرتعد خوفا . وتحس زوجته بارتباكه ، خاصة وانه يجلس الى جوار التليفون يهذي ، وعندما يدق الجرس ، يصرخ أنه لا بد البوليس ، وانها ماتت .. فتسأله زوجته : ماذا يجري ؟ فيخبرها بكل شيء . ويحلف انه لم يخنها .. ! فتصرخ الزوجة في وجهه ، متهمة اياه بالخيانة . بينما يفاجأ الزوج ، بأن الذي يطلبه على التلفون ليس البوليس ، وانما هو صديقه صاحب الشقة ، الذي يخبره ان صديقته قد استردت وعيها ، ويسأله كيف يتركها هكذا ويذهب ! وفي اللحظة ذاتها التي تهجر فيهما الزوجة زوجها المحامي ، بعد معرفة خيانته لها، تكون زوجة الطبيب ، بدورها ، قد عرفت كل شيء عن خيانته ، بعد أن تتحرى عنه وتعرف انه لم يسافر الى لندن ، بل كان مع عشيقته ، وتتبع خطواته حتى تضبطه معها في شقتها !

في بيت الاسرة الكبير ، تفاجأ الام (عقيلة راتب) ، وزوجها (سلامة الياس) ، بالزوجتين وقد دخلتا عليها في حالة غضب ليلة عرس الابنة الصغرى . ويصر الزوج الطبيب ، والزوج المحامي، على الانتقام من الزوج الفهلوي ، الذي كان وراء كل هذه المشاكل ، فهو الذي اقنعهما بالخيانة كطريق للسعادة وتجنب المشاكل . ويهددانه ، ان لم يصلح من الامور ويعيد المياه الى مجاريها ، سيفضحانه ، كنوع من الانتقام ، فيخبرهما انه سيصلح الامور ، وعليهما أن يتريثا . وفي الوقت نفسه تهدىء الام من روع الزوجتين ، وترجع اليهما كل الخطأ فيما حدث ، وتؤكد لهما ان الزوج لا يرتكب خطأ ما الا بدافع تقصير الزوجة .

فالزوجة وحدها ، هي القادرة على السيطرة على تصرفات الزوج ومنعه من اي خطأ ، وتطلب من الزوجتين ان يصرفا النظر عن ذلك الخطأ الذي وقع وكأنه لم يكن ، وذلك حفاظا منهما على بيت الزوجية . وأثناء ذلك ، تقع المفاجأة الكبرى ، ينكشف أمر الزوج الثالث ، الزوج الفهلوي ، يضبط مع راقصة الفرح في خلوة ، وتفاجأ زوجته (امال رمزي) ، بأنه ليس قديسا كما يدعي ، ولا زوجا مثاليا ، بل لا يكاد يختلف عن اي زوج اخر ، بل هو اكثر خيانة منهم جميعا ، لانه اكثر خبثا واكثر انحلالا من الناحية الاخلاقية .

وتتعقد الازمة، دراميا ، وكوميديا ، ايضا . فنجدها في النهاية ، قد تصل الى أن يرفض الزوج الجديد (جورج سيدهم) ، الاخت الصغرى ، ليلة فرحها ، فكل اسرتها مصيرهم الى الطلاق، حتى الام (عقيلة راتب) يصل بها الامر الى ان تطلب الطلاق من زوجها التي تحس انه كان يخونها في الماضي .

الا ان القصة ، تنتهي ، بالانفراجة ، ويعود الوفاق الى جميع افراد العائلة ، ويحل السلام ، وتنتهي الازمة .

قصة الفيلم ، كما نرى (القصة والسيناريو والحوار : فاروق صبري) ، تقدم لنا ازمة الاسرة بين اختلاف متطلبات الرجل والمرأة ، فكل يضع الشك قاعدة ليقيم عليه افكاره . لكن هذا الشك ، من شأنه ، ان يعكر صفو الرؤية، ولا يؤدي الا الى الدمار ، فالزوج في نظر الزوجة يظل متهما حتى تثبت براءته ... والزوجة في نظر زوجها أداة للمكننة وجلب المتاعب . لذلك يعم الخلاف ، ويسود التوتر الدائم للاسرة . وقد قدم فاروق صبري ، انماطا مختلفة ، تؤكد وجهة نظره هذه ، من خلال دراما – كوميدي ، تفجر هـذا الفهم وبين أن الزواج أشبه بشركة ان لم يغلفها الوفاق وتسود فيها الرغبة في البناء ، فان مصير هذه الشركة الى التفسخ والدمار .

مخرج الفيلم محمد عبد العزيز ، استطاع كمخرج شاب ، ان يقدم لنا ميلودراما اجتماعية ناجحة الى حد بعيد ، تجمع بين المواقف الضاحكة والمفارقات الساخرة والقفشات المثيرة . وقد اعتمد الفيلم على الاسلوب الميلودرامي الذي ينزع الى اضحاك المشاهدين من خلال خلق المواقف الضاحكة التي تعتمد على المفارقات .

وقد ذكرنا الزوج الفهلوي (سمير غانم) ، في دوره هنا ، بذلك الدور الذي قدمه لنا زانوك في فيلم شركة فوكس (دليل الرجل المتزوج) والذي لعب بطولته والتر ماتو ، فقد قدم لنا هذا الفيلم الاميركي ، ايضا ، زوجا فهلويا ، يحاول اقناع صديقه ببعض النصائح والارشادات التي يقدمها كتاب هام في السعادة الزوجية ، وكان ، دائما، يستشهد لصديقه بأقوال وامثال جاءت في هـذا الدليل .

وفي تقديرنا ، ان محمد عبد العزيز ، مخرج ذكي يتمتع بحس سينمائي جيد ، لكن ما نأخذه عليه ، هو ، انه ، دائما ، يسجن نفسه في اطار تقليدي ، ودائما يتناول أفلامه من خلال الاسلوب المدرسي . وفي تقديرنا ايضا انه لو خرج من هذا الاطار ، او هذا (السجن) ، لحققت افلامه نجاحا أكبر من الناحية الفنية والتكنيكية قد يقابله بعض هذا النجاح الذي تحققه أفلامه من الناحية التجارية والجماهيرية .

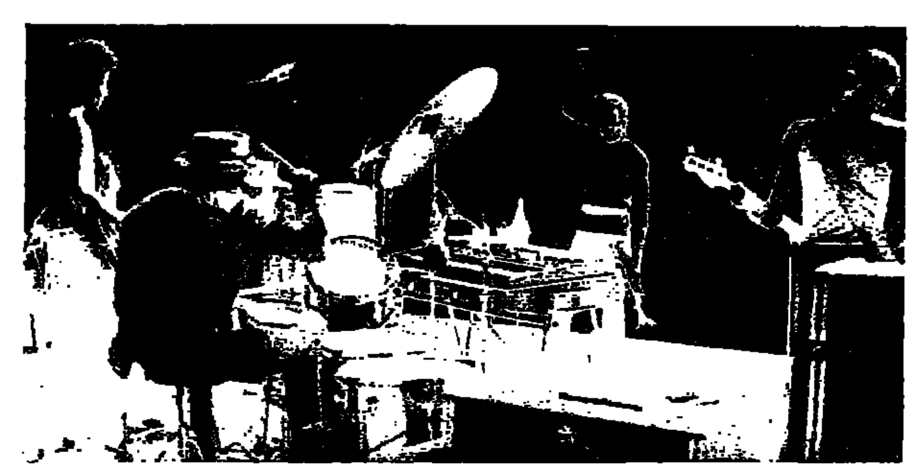
تكوين الصورة السينمائية ، دائما ، يمثل ، حجر الزاوية ، بالنسبة الى النجاح السينمائي . تكوين الصورة في الفيلم ، وتأثيرها الدرامي – الكوميدي ، مقبول ، الى حد ما . فمصور الفيلم كمال كريم ، نجح الى حد ما في ابراز معاني الفيلم المنشودة .

الاداء الدرامي من الاشياء البارزة في الفيلم . فمرفت امين ، تمثل دور الزوجة الغيورة ، بشكل جيد . وكذلك نور الشريف يمثل دور الطبيب الذي انقلبت حياته الى جحيم بسبب الشك والغيرة . وعادل امام يمثل دور الزوج المحامي الذي لا يجد الراحة في داره بسبب كثرة الاولاد وتعدد النسل. أما سمير غانم ، فقدم لنا دور الزوج الفهلوي في اجادة واضحة . وكان بقية الممثلين في احسن ادوارهم : لبلبة ، امال رمزي ، ميمي جمال ، اميمة سليم ، جورج سيدهم ، هناء الشوربجي ، جليلة محمود ، عقيلة راتب وسلامة الياس .

عبد المنعم صبحي

موسيقى

الجاز وفوضى الدروب معارج للهو القبائل



■ ميلز ديفيس : عالم الجاز ■

تساءل احد القادة القبليين الافارقة عن نوعية بعض الموسيقى الصاخبة وتحديد هذه النوعية في السلم الموسيقي ومدارس الموسيقى المعاصرة ، فقيل له انه « الجاز » ، وهو ضرب من الموسيقى الحديثة التي لم يعرفها العالم قبل القرن العشرين . فاطرق المتسائل ثم قال: انها موسيقى الذل والهوان ، موسيقى العبودية المعبرة عن مرارة في النفس وتوق الى الحرية متوثب .

والواقع ، كما يقول الخبراء في عالم الموسيقى ان الرجل الاسود هو اول من اخترع الجاز ، وقد هدف من ذلك نوعية العبد المسود بالنسبة الى واقعهم الاجتماعي والسياسي . اي بالنسبة الى المستعمر ، الابيض الذي اجتاح القارة السوداء وعددا من مناطق امريكا الشمالية ، منذ ما قبل الفتح العربي .

اذن ولدت موسيقى الجاز على جذور العنصرية والعبودية ، تلك الجذور التي طالما رهبها هوغو يوم تساءل : لماذا لم يتجاوب العبيد المقهورون مع نداء الثائر جون براون ، وقد وجد جوابا على تساؤله في الحتمية القائلة بأن « العبودية تولد انكسار النفس » . غير انها لم تستطع سحق الجسد وخنق الصوت في الحنجرة .

اما المؤرخون السود فكانوا على حق يوم قالوا بأسان دي بوا ان الفوضى في اللحن تساوي موسيقى الجاز . وتساءل بعضهم عن « طبيعة هذه الالحان » . وقال « ماذا تعني في عالم الموسيقى ، انها موسيقى شعب مقهور ، واطفال يائسين .

انها تحكي الالم والموت والعذاب، تجسد التوق المبهم لعالم ابعد من المحسوس وأرقى من الواقع المعطى ، عالم يتعثر في معارج اللهو وفوضى الدروب » .

ويقول المعلقون الموسيقيون : اننا اليوم امام نوع من الجاز الحر ، المحدد الاصول والمعالم . نعلم أن ما سمي بالجاز ليس تآلفا في الاصوات والنوطات، انه حضارة السود في امريكا ومستقبل حضارة « العصابات » المتعددة ، الاهداف والنفسيات .

على كل حال ، سواء اخذ الجاز بأصول الموسيقى الكلاسيكية الراقصة ، سواء قال به الاوروبيون أم تنكروا له ، فانه ، في عالم الالحان ، قد اثبت وجوده وجلب مختلف القارات الى درجة انه – في مرحلة من مراحله – طغى على سواه من موسيقى الرقص وهز الخصور .

وسواء عبر عن الالم أو العبودية او التطلع الصامت الى الحرية ، فانه بالنسبة الى القارة السوداء « نشيد الاناشيد » والطريقة الاوضح للتعبير عن الذات .

اورنيلا «الحب الاخير»

■ امرأه « الحب الاخير » ■

■ اورنيلا ■

تصعد وتصعد ، ولا احد يوقف صعودها. في سنتين اصبحت النجمة الاولى في ايطاليا ، ولم تعد تقف في طريقها اية منافسة .

في فرنسا لم تكن شهرتها قد وصلت بعد ، الا من خلال فلمها « المرأة الاخيرة » لماركو فراري الى جانب جيرار ديبارديو . وكان اسمها تيوا الافيتي مع دينو ريزي والان ديلون ، في فلم « الموت الطري » لجورج لوبيز .

قبل الصيف الماضي ، بدت جميلة كما لم تكن من قبل ، وبالذات في اسكتش « المسوخ الجدد » لدينو ريزي .

أورنيلا موتي في « الحب الاخير » تلعب دور خادمة جميلة في منزل راحة كوميديين شيوخ كليفو بوغنازي ، صاحب النزل .

وأورنيلا في ذلك تشتهر في الادوار الجنسية ، وفي قيادته لحياة تفرح المشاهد وترفه عنه .

كتب

القصاصون العرب مجتمعون رصد علاء الدين وحيد جاء مبتورا ومشتتا

اقرأ

وجوه قصصية قديمة وجديدة

■ غلاف « اقرأ » ■

« وجوه قصصية قديمة وجديدة » هو عنوان الكتاب الذي ظهر مؤخرا عن سلسلة « اقرأ » التي تصدرها دار المعارف المصرية ، للكاتب علاء الدين وحيد .

والكتاب يتناول بالعرض والتعريف لكتاب القصة العرب القدامى والجدد ، فهو يتكلم عن الكاتب المصري ابراهيم المصري وعن يوسف السباعي وحمود البدوي ومحمود كامل المحامي وجاذبية صدقي ونوال السعداوي ، كما يتكلم عن الطيب صالح وحيدر حيدر والكاتب السوداني ابو بكر خالد ، والكاتب التونسي محسن بن ضياف واسماعيل علي اسماعيل وجيلان حمزه ، كما يتكلم عن بعض الاسماء الشابة التي ارتبطت بحدث « ٦ اكتوبر » في القصة القصيرة .

●

ان اهم فائدة يقدمها هذا الكتاب هو فضل تعريف القارىء العربي – والمصري خصوصا – على مجموعة من القصاصين العرب ، ولم يكن المرء ليعرف عنهم الشيء الكثير لولا مثل هـذا الكتاب .

لقد عرض الكتاب لقصاصين من السودان وتونس وأطلع القارىء المصري بذلك على مناطق مجهولة له فيما يختص بمجال القصة او الرواية .

يقول الكاتب علاء الدين وحيد وهو يتحدث عن الكاتب السوداني أبو بكر خالد :

« اظن أن علاقتنا مع البلاد العربية لم تحتمل بعد أن تقوم على الصلات او الاجتهادات الفردية التي تتم في اضيق الحدود ، فالاستمرار في استساغة الجهل بالنشاطات الادبية والفكرية التي تحتوي أكثر من جيل في وكل وطن عربي اصبح مسبة يجب أن نلقى بها عن اعناقنا بعزم واصرار وقوة » .

كما يقول الكاتب وهو يتحدث عن الكاتب التونسي محسن بن ضياف :

« اذا كان من الصعوبة احيانا بالنسبة الى الكتاب المصريين الذين يعيشون بين ظهرانينا ان نحصل على كل ما يشكل المراجع لما وراء النص – فان الامر يبدو أكثر صعوبة أو استحالة ازاء الادباء العرب الذين لا نعرفهم ونحصل على كتبهم في معظم الاحيان بالصدفة . وبشكل عام لا تتصل بيننا وبينهم الاسباب رغم أنف الحديث عن القومية العربية وثورة المواصلات والانتماء الى ارض واحدة وعواطف الاخوة ! فمتى نكون جادين ونعطي جميعا هذا القدر من الاهتمام الذي يستحقه هذا الامر ؟ » .

وبعد ، فان المرء ليلاحظ عدة ملاحظات على هذا الكتاب منها ما يلي :

١ – ان ميزة كثرة عدد الكتاب والادباء الذين تعرض لهم الكتاب هي صفة ذات حدين ، فقد تسببت هذه الكثرة الكاثرة – في هـذا الكتاب الصغير – في ان يجيء العرض والتعريف والتحليل سريعا مقتضبا لا يشفي غلة ولا يروي ظما .

٢ – افتقاد الكتاب لمنهج معين في الاختيار . فلسنا ندري هل اختار الكاتب القصاصين الذين تحدث عنهم على أساس زمني ، أم على أساس موضوعي (قضية أو ظاهرة) أم على أساس فني (اتجاه فني) ؟ لم يحدد لنا الكاتب هـذا المنهج فجاء الاختيار عشوائيا وانتقائيا ، بل وسقط منه عدد كبير من القصاصين العرب – في مصر والعراق ولبنان وسوريا والجزائر والاردن – يعد كثير منهم نماذج أدق في التعبير عن اطوار القصة العربية القصيرة .

(بل لقد تجاهل الكاتب – ويبدو انه تجاهل مقصود – منعا متينا من كتاب القصة المصرية القصيرة ، ذلك الصيف الذي اتى بعد يوسف ادريس وكون اضافة فنية حقيقية للقصة المصرية والعربية القصيرة ، وعلى رأسهم يحيى الطاهر عبد الله وعبد الحكيم قاسم وابراهيم اصلان وصنع الله ابراهيم ومحمد البساطي ومحمد روميس وبهاء طاهر وغيرهم كثيرون !!) .

٣ – لقد ركز الكاتب في عرضه على تحليل القصص وشرحها وتفسير مضامينها ، ولم يشر بشيء الى التكنيكات الفنية أو المحاور الاسلوبية لدى كل قاص يتعرض له . فجاءت فصول الكتاب اعادة شرح لافكار ومضمون قصص القصاصين ، فجاء الكتاب مجرد عرض بانورامي القصاصين .

٤ – لم يخرج الكاتب باية عامة او سمات مشتركة او ظواهر تجمع أو تنقسم اليها تلك الاعداد الكبيرة من القصاصين ، فجاء الكتاب مجرد عرض بانورامي تقريبا بلا سياق ما ، سواء كان سياقا زمنيا او موضوعيا ، او مدارس واتجاهات في الاسلوب والاداء .

ولعل غياب منهج – من البداية – للرصد هو المسؤول عن هذا الشتات الشتيت . ويبدو ان الكاتب لم يكن يطمح من كتابه الى اكثر من مجرد عرض (صحفي تقريبا) لاجيال مختلفة واتجاهات متعددة وأوطان عربية كثيرة يدون أن يخرج من كل هذا بنتائج نقدية او فكرية .

٥ – لم يفسر لنا الكاتب سبب فصل « ٦ اكتوبر واسماء جديدة في القصة الكثيرة » وهل يعتبر الكاتب « ٦ اكتوبر » نقطة تحول ادبية في القصة القصيرة ، وكيف ؟ هل التحول كان في المضمون او كان في نشوء « اسلوب فني » مختلف عما سبق ؟

ان هذه الاختلافات هي فقط التي تبرر مثل هذا الفصل ، والا لكان الامر مجرد اتكاء على حدث قومي لتبرير قصور المنهج وفقر الاداة النقدية الخاصة .

حلمي سالم

انوار على الاحداث

بقلم داود الصايغ

من النزاع العربي - الاسرائيلي الى النزاع العربي - العربي

هذا الشهر حافل بالمواعيد والاستحقاقات والتذكرات. ففيه صدر وعد بلفور (٢ تشرين الثاني ١٩١٧) وفيه صدر قرار تقسيم فلسطين (٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧) وفيه صدر قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ (في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧) ، وفيه قام الرئيس السادات بزيارته الى اسرائيل (١٩ تشرين الثاني ١٩٧٧) .

واذا تم توقيع اتفاقية السلام الثنائية بين مصر واسرائيل ، فان هذا التاريخ الجديد سيلغي كل ما سبقه ، لانه سيكون ذروة تحقق الحلم الصهيوني . ولكن بانتظار ذلك فان العرب الاخرين مجتمعون في بغداد ، في غياب مصر ، في مؤتمر مصيري ، يواجه المصير الاخر الذي انتهجته مصر بخروجها عن التضامن العربي .

مؤتمر بغداد انعقد في ذكرى وعد بلفور . وهذا كاف يختصر الشرح كله .

ولكن لو انقضى الامر بهذا الربط لهانت المسألة . فالاتي اعظم وهو تبادل السفراء بين مصر واسرائيل . وان تم ذلك خلال الشهر الحالي ، وهو شهر المواعيد الفاصلة في القضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط ، لتعطلت جميع المحطات التاريخية السابقة في الصراع ، وبدات مرحلة جديدة في المنطقة ، يصعب منذ الان تبيان نتائجها .

فمؤتمر بغداد يعالج ، من بين ما يعالج ، الموقف الواجب اتخاذه ازاء مصر لتفردها في التمهيد للسلام مع اسرائيل . في السابق كانت مصر تدعو الى المؤتمرات لاقرار المواقف العربية الواحدة ازاء اسرائيل . وان ما يجري في الوقت الحاضر ، في الشهر الحاضر ، هو من الاهمية بحيث ان الاختيارات لا يمكنها الا ان تكون مصيرية . اكبر دولة عربية ذاهبة الى السلام المنفرد مع اسرائيل ، والاخرون اما هم في غضب واما في ذهول ، واما في انتظار النتائج . ولذا فالاجال الفاصلة قادمة لا محالة .

فتوقيع اتفاقية السلام احصل في صحراء سيناء أم في مدينة اوسلو حيث سيتسلم السادات وبيغن جائزة السلام ، أم في واشنطن ، فان الجغرافيا لن تغير شيئا في تقلبات التاريخ . وتاريخ القضية الفلسطينية ، وتاريخ النزاع العربي — الاسرائيلي حافلان بالتطورات التي ان استعرضتها ، بالاخص بعد عام ١٩٦٧ ، لسهل فهم الكثير مما حصل ويحصل في الوقت الحالي .

● حسنات الوضع القائم

بين عام ١٩٤٧ ، تاريخ صدور قرار التقسيم عن الجمعية العامة للامم المتحدة ، وبين عام ١٩٦٧ تاريخ الحرب العربية — الاسرائيلية الثالثة . انقضت عشرون عاما . فحرب ١٩٤٨ شهدت قيام اسرائيل عمليا ، وحرب ١٩٥٦ انحصرت في الزمان والمكان ، بحيث ان اسرائيل ما لبثت ان انسحبت من سيناء بطلب من الولايات المتحدة .

خلال هذه الاعوام العشرين ، كانت القضية الفلسطينية لا تزال هي الاساس في النزاع العربي — الاسرائيلي ، بكون اسرائيل لم تكن قد احتلت بعد اية اراض عربية خارجة عن الحدود التي رسمت في قرار التقسيم مبدئيا . اذ رغم الاطماع الخفية والمعلنة ، ورغم الاستعدادات النفسية والعسكرية الموجودة ، لم تقدم اسرائيل على اي توسيع لحدودها وعلى اي ضم لاراض عربية اخرى قبل عام ١٩٦٧ .

وبعد حزيران ١٩٦٧ كتب للمنطقة مصير جديد عبر احتلال اجزاء لثلاثة بلدان عربية . وكان هذا حدثا جديدا في النزاع الغى الوضع القديم القائم ، لا بل انه اضاف اليه وضعا اكثر تعقيدا بحيث ان النزاع اتسع فصار يشمل ليس فلسطين فحسب بل اجزاء من اراضي مصر وسوريا والاردن . وهكذا صدر القرار ٢٤٢ في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ وفيه معالجة لنزاع قائم بين عدد من دول الشرق الاوسط ، بين دول منتسبة الى الامم المتحدة ، تقبل بقراراتها ومن بينها قرارات وقف اطلاق النار ، كما تقبل بالاقتراحات وبمشاريع الحلول المطروحة .

واليوم ، بعد انقضاء احد عشر عاما على صدور القرار ٢٤٢ ، واذا وضع على مستوى نتائج الصفقة المعقودة انذاك بالنسبة الى الاطراف المعنية ، فانه يتبين ان القرار ٢٤٢ كان في مجمله لصالح اسرائيل ، ليس بسبب الظروف التي حتمت صدوره في ذلك الحين (الهزيمة العربية) وليس بسبب البند الوارد فيه والداعي الى الاعتراف باسرائيل ، بل بالنسبة الى التطور الذي حصل فيما بعد بالنسبة الى القرار بالذات .

فالقرار ٢٤٢ حاول معالجة وضع قائم ، والوضع القائم كان لصالح اسرائيل ، وهو بحد ذاته مكسب لها ، اذ مجرد الاحتفاظ به يوفر لها امكانية ضغط كبيرة ، ما زالت تستعملها حتى الان ، وحتى بعد توقيع اتفاقية كامب دايفيد . ولذلك كان وما يزال على الاخرين ان يجدوا الحل او ان يهتدوا الى المخرج . فهذا ليس من شأن بلد يعيش في وضع مريح او في وضع المحقق لاطماعه . ولذا كان من السهل على اسرائيل ممارسة التصلب منذ ذلك الحين . واذا كان مناحيم بيغن قد وصل الى الحكم في ايار ١٩٧٧ ليعزز هذا التصلب ، فانه ما من احد من افراد الطبقة السياسية في اسرائيل قال حتى الان بوجوب انسحاب اسرائيل من كل الاراضي المحتلة .

● مبادرات الآخرين

وهكذا فان اتفاقيات كامب دايفيد ، وبالاخص الاتفاق المتعلق بالاطار الشامل للحل ما هو في النتيجة سوى صورة لمخطط ييغال الون نائب رئيس الحكومة العمالية ، الذي لحظ الاحتفاظ بثلث اراضي الضفة الغربية ، اي بوادي الاردن الخصيب ، والفصل هكذا بين الحدود السياسية والحدود الامنية . وهذا المخطط الذي يعود لعام ١٩٦٧ ، قاومه يومذاك وزير الدفاع ، دايان ، وزير الخارجية الحالي ، الذي طالب بضم كل الاراضي المحتلة . فالخلاف ، بين السياسيين الاسرائيليين يدور حول حجم الاراضي الواجب الاحتفاظ بها وليس حول مبدأ الاحتفاظ بها .

وكل التصلب الاسرائيلي ، وكل التفسيرات الغربية للقرار ٢٤٢ ، وكل وسائل الضغط المستعملة منذ ذلك الحين ، وتجاه الولايات المتحدة بالذات ، يمكن تفسيرها من خلال القرار السياسي الاسرائيلي بالحفاظ على الوضع القائم . وكل ما قام به الرئيس السادات بعد ذلك ، وكل المغامرة التي ركبها والتي قادته الى حد سلخ مصر عن التضامن العربي والسير بها نحو صلح ونحو حلف مع اسرائيل ما كان غرضها سوى استعمال الضغط الاميركي والضغط العالمي لاجل حمل اسرائيل على تعديل موقفها .

ولكن من تشرين ثان الى تشرين ثان ، من عام الى عام او اقل ، ظهرت ثوابت السياسة الاسرائيلية باجلى مظاهرها ، وظهرت متغيرات السياسة المصرية كمقابل لها ، وكقوة عاجزة عن تغيير اي شيء يذكر من ثوابت السياسة الاسرائيلية . فاتفاقيات كامب دايفيد هي انتصار صارخ لاسرائيل ، وما كان يمكن اعتباره بعض التنازل من قبلها وبالاخص لجهة الاتفاقية الثانية — اي الاطار الشامل للحل — هو في طريق التسويف والتمييع في الوقت الحاضر كما يشهد الجميع .

فاذا كانت اسرائيل بعد احد عشر عاما من حرب ١٩٦٧ ، قد قبلت برد سيناء الى مصر ، بعد اتفاقيتين لفصل القوات اثر حرب ١٩٧٣ ، وبعد قبول مصر السابق بالقرار ٢٤٢ وبمشروع روجرز ، وبعد طرد السوفيات وبعد المراهنة الكلية على الدور الاميركي في الحل ، من ايام هنري كيسنجر الى ايام جيمي كارتر ، وبعد زيارة القدس بالاخص ، اي اذا كانت اسرائيل قد قبلت بذلك فانما وافقت بعد سلسلة من المبادرات المصرية في هذا الاتجاه . فاسرائيل لم تقم باية مبادرة . ولذا فانه من الصعب ان تقبل اسرائيل باي تغيير للوضع القائم ، في اي اتجاه اخر للحل ، ما لم تقم الدول العربية المعنية ، على غرار مصر ، بتغيير سلوكها وبتغيير اعدائها ايضا .

واذا كانت اسرائيل تتصرف سياسيا على اساس انها دولة لا تقهر عسكريا ، فانها تنتظر من الاخرين ان يتصرفوا على هذا الاساس ايضا . وهنا جوهر الموقف الاسرائيلي وجوهر التصلب الاسرائيلي . فهي في وضع المنتظر ، القابل او الرافض للمبادرات العربية الساعية الى اعطائها ما ترضى بقبوله ، مقابل ردها للاراضي العربية . . او لقسم منها .

● لماذا جائزة نوبل

ومؤتمر بغداد هو في هذا الوارد وفي غيره . انه في الاساس في وضع تلقي نتائج كامب دايفد على الصعيد الشامل ، بعدما تلقى لبنان منها الجانب الخاص ، وبعدما تم التلويح امامه وامام غيره بتوطين الفلسطينيين على ارضه . فخطورة ما حصل في كامب دايفد انه لم يرسم استحقاقات للطرفين المفاوضين فيه فحسب ، بل رسم استحقاقات للجميع من دون استثناء . والموقف تجاه مصر ، اتمت الموافقة عليه ام لم تتم فانه ليس كافيا ، والمؤتمرون يعرفون ذلك .

الموقف تجاه مصر لا يغير شيئا من واقع الامر تجاه اسرائيل . فمن القضية الفلسطينية الى النزاع العربي الاسرائيلي الى النزاع العربي — العربي القائم ، فان اسرائيل لم تنجح فقط في توسيع حدودها الامنة بل نجحت في توسيع حدود النزاع وتفريعه ايضا . فاكبر دولة عربية هي على وشك ان تقيم علاقات دبلوماسية معها ، وهذه ذروة التحقيق للحلم الصهيوني من جهة ، وذروة النجاح للسياسة الاسرائيلية القائمة على تصفية القضية الفلسطينية من جهة ثانية ، لان الصلح مع مصر ، اذا تم التوقيع عليه ضمن الظروف الحالية ، فانه لن يكون سوى صلح منفرد ، يعطل بعده امكانية العمل بالاتفاقية الثانية ، اي اتفاقية الحل الشامل .

فاتفاقية الصلح المصرية — الاسرائيلية ، في حال التوقيع عليها حاليا تكون في الحقيقة بعيدة كل البعد عن القرار ٢٤٢ او عن روح « الصفقة » الاصلية فيه التي لحظت الانسحاب مقابل الاعتراف . فاسرائيل ، في اتفاقيات كامب دايفد لا تلتزم بالانسحاب من الاراضي المحتلة ، بعكس ما نص عليه القرار ٢٤٢ . كما أن هذه الاتفاقيات اذا كانت تنص على نوع من الحكم الذاتي المحتمل لفلسطينيي الضفة والقطاع ، الا انها تعيد فلسطينيي الخارج الى وضع اللاجئين ، او الى مشكلة اللاجئين وبكيفية حل هذه المشكلة بالتوطين . اما مسألة القدس فبقيت معلقة ، واما احتلال الجولان فلم يؤت على ... من سيناء ، وتلتزم بنوع من ... التزام تفسره اليوم على هو ...

هكذا من الأصل



« ميثاق بغداد » بين الاسد والبكر

فانس مع وفد مصر الى محادثات «بلير هاوس»

وبالمقابل فان اسرائيل حصلت على كل ما يمكن أن تطلبه من اكبر خصم عربي لها اي : توقيع اتفاقية سلام ثنائية واقامة علاقات دبلوماسية واقتصادية وثقافية . فالى أي حد يمكن لمصر بعد الان ، اي بعد المباشرة بالمفاوضات الثنائية ، المضي في الضغط على أميركا وعلى أسرائيل ، في سبيل تدعيم الترابط بين اتفاقيتي كامب دايفد ، اي الاتفاقية الخاصة والاتفاقية العامة . والى أي حد يمكن لمصر بعد الان أن تحمل اسرائيل على السير في اتجاهي الاتفاقيتين معا ، وهل يمكنها أن تتراجع ، وبالاخص بعد كل هذه المبادرات الخطرة والخطيرة من زيارة اسرائيل الى كامب دايفد ... الى جائزة نوبل التي جاءت تزيد من قيود الرئيس السادات بدل أن تكافئه .

● استمرار الربط بين الاتفاقيتين

ان الفترة المنقضية ما بين مؤتمر كامب دايفد ومؤتمر بغداد عززت ، هي ايضا الموقف الاسرائيلي الذي كان متفوقا كثيرا في كامب دايفد . فالمواقف التي أستطاع بيغن أن يعالجها بغموض أثناء المؤتمر ، تحرر منها بعد ذلك ، وبعد بدء المفاوضات مع المصريين ، وبعدما صار في وضع يؤهله التأكد من قرب توقيع الاتفاق الثنائي . وهكذا صار بامكانه أن يردد موقفه السابق ازاء القدس ، وموقف اسرائيل من الدولة الفلسطينية ، والموقف من المستوطنات ، وعاد يجابه كارتر من جديد . وبكلمة عاد الى أحلامه القديمة .

فاذا كان هناك من تنازل اسرائيلي مهم يمكن الحديث عنه في مؤتمر كامب دايفد ، فهو امكانية تخلي اسرائيل عن سيادتها في الضفة الغربية وغزة . اي تخليها عن فكرة اسرائيل الكبرى . وكان ذلك ، اي هذا التنازل ، مرهونا بقدرة الرئيس المصري على تأمين استمرار الربط بين الاتفاقين ، وبعدم توقيعه اتفاقية منفصلة قبل المباشرة بالخطوات الاخرى المنصوص عليها في اتفاقية الحل الشامل . لانه كان ولا يزال عند بيغن استعداد أكيد للتملص من الاتفاقية الشاملة والتحرر منها نهائيا بعد توقيع الصلح المنفرد مع مصر . في حال عدم تمكن مصر من الربط بين الاتفاقيتين والاصرار على ذلك الى حد الامتناع عن التوقيع . والتراجع عن الاتفاقات .

فقد كانت النتيجة الوحيدة المهمة على الصعيد الدولي . لزيارة السادات الى اسرائيل ، هي اظهاره اياها بمظهر الفريق المتعنت والمتصلب . ورغم أن ردود فعل معينة ظهرت في صفوف الرأي العام الاميركي والاوروبي — وفي صفوف اليهود بالذات ، الا ان ذلك لم يوظف في اي اتجاه في ما عدا الضغط الاميركي على اسرائيل الذي اتخذ اشكالا عدة كان من بينها التلويح بضرورة تغيير بيغن ، وتقوية حركة « السلام الان » ، واقرار صفقة الطائرات السعودية والمصرية ، وظهور امكانية استمرار المواجهة بين ادارة كارتر وحكومة اسرائيل .

ولكن لم يكن المهم استمرار الضغط على اسرائيل بقدر ما كان يهم انقاذ مبادرة السادات ، بالاخص بعد فشل محادثات الاسماعيلية وسالزبورغ وليدز . ولذا دعا الرئيس كارتر الى كامب دايفد . وبعدها سقطت كل السياسة الاميركية السابقة والقاضية بالضغط على اسرائيل ، فهي لم تعد ذات فائدة ما دام الفريقان الرئيسيان قد قبلا بما قبلا به ، وما دام ذلك قد اعتبر نصرا سياسيا كبيرا لكارتر ، غير من مجرى رئاسته ومن مجرى حكمه ككل .

وهكذا ، في حال عدم تقيد اسرائيل بالاتفاقية الشاملة ، فالى اي حد يمكن معه لادارة كارتر بعد الان أن تضغط على حكومة بيغن ، اذا كانت مصر لم تقف عند الحد الذي يمكن معه اعادة النظر في اساس الاتفاقيات . فقدرة الحكومة الاميركية بالعمل لانجاح كل المقررات ، مرهونة باستمرار قدرتها في الضغط على اسرائيل . فاذا تعطلت هذه القدرة لما عاد أمام اسرائيل من ضابط أو من رادع .

● الاهداف والوسائل

والان فان لقاء كارتر وبيغن هو محطة ما كان مكتوبا لها ان تتم لو سارت الامور كما رسم لها . فلقاء كارتر وبيغن ، بعد كامب دايفد وبعد المباشرة في المفاوضات الثنائية هو تأكيد للخط الاسرائيلي الاصلي الذي لا يراعي الا المصلحة الاسرائيلية القائمة على استمرار التفوق العسكري والسياسي . وهو دليل على محاولة اسرائيل التملص من العهود والاتفاقات . فالامر كله مرهون برغبة وقدرة الولايات المتحدة بالضغط عليها .

وهنا مسؤولية الرئيس السادات في مراهنته الكاملة على فريق واحد وعلى قدرة واحدة لها هي الاخرى حساباتها الخاصة . واذا كان لقاء كامب دايفد هو ذروة ما كان باستطاعة كارتر ان يحققه ، بالنسبة الى الحقوق العربية والفلسطينية ، فان المستقبل لا يوحي بخير كبير . وعلى كل فان السياسة والدبلوماسية كانتا حتى الان ، ماضيا وحاضرا ، أضعف من ان تلغيا الموقف العسكري المتفوق ، فكيف اذا كان هذا الموقف ، بالنسبة الى اسرائيل ، هو غاية بحد ذاته ومرتبط من وجهة النظر الاسرائيلية ، بكيان اسرائيل وبسلامتها .

... ومن العراق يأتي الترياق . فالحسابات هناك مختلفة والمراهنات مختلفة . ينجح المؤتمر ، وينجح العرب المناوئون لسياسة السادات بقدر ما تبقى الاهداف العربية الاصلية واضحة وبقدر ما تبقى الوسائل في خدمتها .

داود الصايغ

الرياضة

قصة اللاعب الذي نهض بالنادي وثبت مركزه بالدرجة الاولى

منذ اكثر من مئة عام وفريق ستوك سيتي يحاول بدون جدوى الفوز باحدى البطولات البريطانية او احدى الكؤوس. ففي عام ١٨٨٨ انضم ستوك سيتي الى رابطة اندية كرة القدم وكان اقصى ماحققه الفوز بالمركز الرابع في موسمي ١٩٣٥ — ١٩٣٦ و ١٩٤٦ — ١٩٤٧ .

لذلك فان الرابع من اذار ١٩٧٢ كان يوما تاريخيا بالنسبة لستوك سيتي الذي فاز بكاس رابطة الاندية بعد تغلبه على تشيلسي بهدفين مقابل هدف واحد . وقد سجل هدف الفوز اللاعب جورج ايستام ، (٣٥ عاما) في الدقيقة الخامسة والسبعين .

وكان نادي ستوك سيتي يعرف اصلا باسم اولد كارنوزيان وتاسس في عام ١٨٦٣ بالاشتراك مع نورث ستافوردشاير وبلويز . وبذلك يكون ستوك ثاني اقدم فريق كرة قدم في انكلترا . وكان ستوك من الاعضاء المؤسسين لرابطة الاندية في عام ١٨٨٨ ثم اخرجوا منها في العام التالي بعد احتلالهم المركز الاخير . وفي عام ١٩٠٨ ، قرر النادي تصفية اعماله بعد عدة مواسم فاشلة .

وتاسست شركة جديدة تولت شؤون النادي لكنها لم تفلح في العودة الى رابطة الاندية الا في موسم ١٩١٩ — ١٩٢٠ اذ قبل ستوك سيتي في الدرجة الثانية بعد توسيعها . وفي موسم ١٩٢١ — ١٩٢٢ تقدم ستوك سيتي الى الدرجة الاولى ليبقى فيها موسما واحدا ومن ثم يتراجع .

وفي عام ١٩٢٥ ، تراجع ستوك سيتي الى الدرجة الثالثة. وبعد سبع سنوات انضم الى النادي جناح ناشىء مغمور هو السير ستانلي ماتيوز الذي برز من خلال النادي واصبح مشهورا جدا في اوساط كرة القدم منذ ذلك الحين . ففي الموسم التالي لوصوله ، عاد ستوك سيتي الى الدرجة الاولى .

وبعد فترة قصيرة ، اصبح ستانلي لاعبا محبوبا ودعامة اساسية لستوك سيتي . فبعد خلاف مع ادارة النادي عام ١٩٣٨ ، قرر ستانلي هجر ستوك سيتي والانضمام الى اي فريق آخر . فثار انصار النادي وعقدوا اجتماعا ضخما حضره ٣ الاف شخص وطالبوا فيه ستانلي بالبقاء فبقي معهم تسع سنوات اضافية . وفي عام ١٩٤٧ ، قدم له عقد مغر من بلاكبول فوقع مقابل ١١ الفا و ٥٠٠ جنيه استرليني .

وفي حين استطاع ماتيوز ان يوصل بلاكبول للفوز بكاس انكلترا في عام ١٩٥٣ ، تراجع ستوك الى الدرجة الثانية ، واستمر التراجع حتى عام ١٩٦١ .

ففي الثامن عشر من تشرين الاول ١٩٦١ ، عاد ماتيوز الى ستوك فانقلبت الاوضاع راسا على عقب مع ان ماتيوز كان قد تجاوز يومها السابعة والاربعين فلذا عدنا قليلا الى الوراء نجد ان حضور المباراة التي سبقت عودة ماتيوز كان ٨٤٠٩ متفرجين في حين قفز الى ٣٥٩٧٤ متفرجا في المباراة الاولى لماتيوز بعد عودته ، وفاز ستوك على هدرسفيلد بثلاثة اهداف مقابل لا شيء . وفي موسم ١٩٦٢ — ١٩٦٣ ، عاد ستوك سيتي مجددا الى الدرجة الاولى حيث ظل حتى نهاية موسم ١٩٧٦ — ١٩٧٧ .

ويضم فريق ستوك سيتي حاليا مجموعة من اللاعبين مثل وينيتي سميث وجون مارش والان دور وهوارد كندال بالاضافة الى برندان اوكالاهان وفيف بروسبي وسامي ايرفين وفليك دويل الذين وصلوا خلال العام الماضي .

اما افضل لاعب في النادي فهو الان دوربان الذي لمع كلاعب — مدير لدى شروز بوري تاون ووصل الى ستوك سيتي في شباط الماضي .

■ ستانلي ماتيوز ■

الاتحاد الدولي لكرة القدم يحتفل بمرور ٧٥ عاما على تأسيسه

يحتفل الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في العام القادم بمرور ٧٥ عاما على تأسيسه وسينظم في هذه المناسبة مباراة دولية كبرى في شهر ايار القادم ١٩٧٩ تقام في مدينة برن السويسرية بين الدولتين اللتين تنافستا على نهائي بطولة كاس العالم الاخيرة في بوينس ايرس وهما الارجنتين وهولندا .

اتركوا الرياضيين يعملون للعودة بلبنانهم الى الاجواء الطبيعية الصحيحة!

معقول ان يطول الليل ، ومعقول ان يجري خلال ساعاته ، حوادث ما ، ولكن كل ذلك لن يمنع بزوغ الفجر ، فلا بد له ان ينبلج لذي عينين ، فمهما ادلهمت الظلمات فسيعقبها النور وتنقشع الرؤيا امام الجميع .

والوسط الرياضي ، في لبنان ، الذي يعيش في غربة وكآبة وجمدت اعمال اتحاداته ونواديه ، وابتعدت معالم الفرح والابتهاج والاعراس عن ميادينه ، لا بد وان تعود تلك الايام الخوالي الملأى بالتظاهرات والافراح والزغاريد ، فليس من شيء ، الا وله نهاية، ولا بد لهذا القيد المضروب حول الملاعب والساحات من ان يحطمه الرياضيون باخلاقهم وتعاونهم وتضافرهم في كل ما يعود الى هذا الوطن الحبيب بالخير والجمال والحب .

واذا كان رجال السياسة ، لم يتمكنوا بعد من ايجاد المخرج السليم للعودة بلبنان الى سابق عهده من الحياة الكريمة والصحيحة ، بعد ان انهار اقتصاديا واجتماعيا وما زالت الايدي الخفية تتابع خطتها الهدامة ، لتقويض ما بقي منه ، فليسمحوا لنا القول ، بعد فشلهم بايجاد اسس التعاون فيما بينهم ، التخلي عن الساحة ، وتسليمها الى الرياضيين لحل المشاكل العالقة ، فلعلهم يتمكنون من النجاح ، حيث فشلوا هم ، لانه من المؤسف ان يصل بلد الاشعاع والنور ، الى هذه الحالة من الخراب والدمار ، وتصبح كلمة لبنان ، في الخارج ، اسما ينظر اليه ، وكانه بلد لا رقي له ولا حضارة .

نقول للجميع ، انه حرام عليهم ، ان يصل هذا الوطن الجميل ، الى هذا المستوى من التاخر والتردي وانهيار اقتصادي ومعنوي ، ويصبح مضغة في افواه العالم الخارجي والمصطادين في المياه العكرة .

ان لبنان الحضارة ، امانة في اعناق جميع ابنائه ، وليس لفئة دون اخرى ، وكلهم يدعون حبه والمحافظة على تراثه وامجاده ، ولكن الاقوال لم تطابق الاعمال ، وها هو وطن المحبة والتسامح والحرية يحترق ويشتعل ولا منقذ من ابنائه ...

اتركوا القشور التي تتلهون بها ، واعتمدوا اللباب ، واتركوا للرياضيين الفرصة لكي يقوموا بواجبهم فلعلهم يضعون نهاية للمؤامرة التي وضعت لبلدهم ، وتتفاهم صفوفهم للعودة الى الحياة الكريمة والطبيعية ، ويرفعون الكابوس الجاثم على صدور الجميع .

جميل شلالي

عملية انتقال اللاعبين تكلف الاندية الانكليزية مبالغ خيالية

صدر عن الاتحاد الانكليزي لكرة القدم لائحة باسماء اللاعبين المنتقلين الى اندية جديدة خلال شهر ايلول الماضي وبلغت قيمتهم مليونين ونصف مليون جنيه . وتضم اللائحة : مل هولسدن (بلاكبول الى زويل الهولندي) وستيف هانت (فوزموس الى كوفنتري) ولايتون جيمس (من كوينزبارك رانجرز الى بورنلي) وتيكي جونز (تامبا باي الاميركي الى شيفيلد يونايتد) ومايك لينش (ديترويت اكسبرس الى كامبريدج) وجيري كينان (بوري الى بورتفيل) وروي ماكدونالد (بيرمنغهام الى وولسال) ودونكان ماكنزي ودون ماسون وميك مارتن وايان مورز وستيف نيفيل تيري باشلي وولن بروفيت واندي رولاندز وجيري ريان وكولنتود والبرتو تارانتيني وستيف وادينغتون وبول ونت وبيتر ويذ وفرانك بارتون وكين بيميش والان بيرشنال ونيل بورسما وميك بوكلي وايان كالاهان وستيف كارتر وسامي شابمان وكولن كلارك وجوناثان كلارك وجو غريغ ودايف كوساك وجون دونكان وجون فرغان وبوبي غولد ودايفيد غريغوري وكريس غوبري وستيف هاريسون ومارتن هندرسون وبوبي هودج .

مفاجأة في دورة سيكو لكرة المضرب خسارة جيمي كونرز

في واحدة من اكبر مفاجآت هذا العام في كرة المضرب هزم اللاعب الاميركي جيمي كونرز المصنف الاول في الدورة الثانية من بطولة سيكو الدولية لكرة المضرب في طوكيو عندما اصيب بتشنج في عضلات الساق ادى الى هزيمته بمجموعتين لواحدة على يد مواطنه الاميركي براين تيشر ٤—٦ ، ٦—٤ ، ٦—٣ ، وانتقل براين بالتالي الى دور ربع نهائي مع المصنف الثاني بيورن بورغ والروماني الفنان ايلي نستاسي والاميركيين ارثر اش وفيتاس جيروليتس وماير وسولمون وادي دبس — المصنف الرابع في هذه البطولات — والذي انتقل الى دور ربع نهائي على حساب الاميركي كاليكسون بمجموعتين لواحدة ٦—٧ ، ٦—٢ ، ٦—١ .

انتقل مونشن غلادباغ الى دور الـ ١٦ لكأس الاتحاد الاوروبي

بدأت بعد ظهر اول من امس الاربعاء مباريات المرحلة الثانية (مرحلة الاياب) من بطولات اوروبا الثلاث في كرة القدم المؤدية بالنسبة لكاس اوروبا للاندية ابطال الدوري وكاس الكؤوس الى دور ربع نهائي ، وبالنسبة الى كاس الاتحاد الاوروبي وهي اقل البطولات اهمية ، الى دور الستة عشرة . وقد اجريت مباراة واحدة فقط في نطاق كاس الاتحاد الاوروبي اسفرت عن فوز بروسيا مونشن غلادباغ الالماني الغربي على بنفيكا البرتغالي بهدفين نظيفين وبالتالي عن انتقال الفريق الالماني الى دور الـ ١٦ بمجموع هدفين لصفر من مباراتي الدورة الثانية وكانت المباراة الاولى قد انتهت قبل اسبوعين في لشبونة بالتعادل السلبي بدون اهداف .

« كوبيلاس » يفضل البقاء في وطنه

اعلن النجم تيوفيلو كوبيلاس (البيرو) انه لن يوافق على اي عرض يقدم اليه من الاندية الاجنبية ويفضل البقاء في وطنه .

الصفاء يدعو الى الاشتراك بدورته الكروية بمناسبة عيد الاضحى

صرح لنا الشيخ اديب حيدر مدير الالعاب في نادي الصفاء الرياضي ، بان اللجنة الادارية بحثت في تنظيم دورة كروية ، خلال ايام عيد الاضحى بين ١٠ — ١٢ تشرين الثاني ، وتجري اتصالات مع مسؤولي اندية العاصمة من اجل الاشتراك بهذه الدورة ، وعلى ضوء اجوبة الاندية سيصار الى وضع البرنامج النهائي ، فاما ان تجري المباريات على مرحلتين ، حيث تقام مباريات تمهيدية في اليوم الاول ، وتقام مباريات دور نصف نهائي والنهائي ، في اليوم الثاني .

واضاف بان نادي الصفاء ، يعمل بالوقت الحاضر ، من اجل بعث النشاط الكروي على ملعبه الاخضر ، بعد ان حرم جمهور اللعبة من مشاهدة مبارياتها .

واختتم الشيخ اديب حيدر قائلا : انه يتمنى على جميع الاندية التجاوب مع نادي الصفاء ، من اجل بعث النشاط على ملعبه الاخضر ، بعد ان حرم جمهور اللعبة من مشاهدة مبارياتها .

واختتم الشيخ اديب حيدر قائلا : انه يتمنى على جميع الاندية التجاوب مع نادي الصفاء ، من اجل بعث اللعبة الشعبية بصورة مبدئية عن طريق الدورة التي سينظمها ، والتي ستكون انطلاقة في سبيل متابعة السير في هذا الميدان .

بطولة بريطانيا بالملاكمة

■ الملاكم غاردنر يحصر منافسه ايرد على الحبال خلال مباراتهما على لقب بطولة انكلترا للوزن الثقيل ■

(صورتان من آ.ب)

■ فاز جون غاردنر مؤخرا ببطولة بريطانيا في الملاكمة للوزن الثقيل بعد تغلبه على مواطنه بيلي ايرد وذلك في الجولة الخامسة من المباراة. وهذه هي المرة الاولى التي تقام فيها مباريات بطولة بريطانيا في الملاكمة للوزن الثقيل منذ حوالي سنتين ■



عالم الكرة



■ لقطة من المباراة الاخيرة بين منتخبي الدانمارك وايرلندا الشمالية ضمن البطولة الاوروبية . وقد فازت ايرلندا الشمالية بهدفين مقابل واحد ■



■ السكوتلندي مارتن بوشان (الى اليسار) يحاول تجاوز النروجي ماتيسن خلال المباراة الاخيرة للمنتخبين على ملعب هامبدن بارك بسكوتلندا . وقد فاز السكوتلنديون بثلاثة اهداف مقابل هدفين ■

(صورتان من ا.ب.)

الجمهور يحطم سيارة بوشكاش

بوشكاش مدرب ايك اليوناني. تعادل فريقه لاول مرة هذا الموسم في الدوري اليوناني مع نادي اريس سالونيك ١ — ١ غضب مشجعو النادي واعتدوا على سيارة بوشكاش وافرغوا اطاراتها من الهواء وكسروا بعض الزجاج الجانبي .

حدث ذلك في صباح اليوم الثاني للمباراة وعلق بوشكاش على هذا الحادث بقوله : ماذا سيفعل الجمهور اذا انهزم الفريق في احدى المباريات خاصة وان استمرار الفوز منطق غير موجود في عالم كرة القدم !!

بطولة اوروبا بالملاكمة للوزن المتوسط

يدافع الملاكم البريطاني الن منتر مساء يوم الثلاثاء القادم عن بطولته الاوروبية للوزن المتوسط عندما يقابل الملاكم الفرنسي غراتيان طونا في حلبة ويمبلي بلندن . وكان طونا هو الذي انتزع بطولة اوروبا من الن منتر بعد ان اصيب بجرح فوق عينه اجبر الحكم على ايقاف المباراة لصالح الفرنسي طونا ، واستعاد منتر بطولته الاوروبية بالضربة القاضية التي ادت الى وفاة البطل الاوروبي الايطالي السابق انجلو باكلبوتشي .

السينما

من الاثنين ٣٠ — ١٠ — ١٩٧٨

اتوال — ٣٤٣٦١٦
الحب القليد (بيبا لوتكار) قصة غرامية ناعمة بقالب مرح .

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
ابنة الشيطان (ريتشارد ويدمارك) فيلم كله رعب ومفاجآت غير منتظرة .

الدورادو — ٣٤١٧٢٣
القناص (جون واين) فيلم مغامرات على طريقة الكوبوي الاميركية .

اورلي — ٣٤٩٤٣٣
عاشق الروح (نجلاء فتحي — حسين فهمي) اعادة لقصة غادة الكاميليا بقالب مصري .

اديسون — ٣٤٤٣٨٦
ذهب مكانك (غريغوري بيك وعمر الشريف) كوبوي ومغامرات .

اوسكار (جل الديب) ق ٤١٠٣٩
عمق الارض (بيانو شيكلغ وكالوريني مونرد) مغامرات على عمق ٤٠ الف قدم في جوف الارض .

بلفيون — ٣٥٢٢٢٨
جوز بلت (غبريال بلك) فيلم بوليسي يتخلله مشاهد جنسية على الطريقة الاميركية .

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
ستراوف تايم (جوسلين هوفمن) فيلم اميركي من انتاج وارنر .

سارولا — ٣٤٢٨٦٧
بريتي بيبي (لويس ميليس وسوزان ساوردن) قصة فتاة تعيش في جو منزل تستغله والدتها في تجارة الحب والغرام .

ستراند — ٣٤١٧٢١
سيجارة آ جوردون بيكز وساندرا لوك) فيلم مغامرات وكوبوي اميركي .

فوساي — ٣٤٦٤٥٧
ما بعد الحب (حسين فهمي وميرفت امين) ميلودراما مصرية تعالج مشكلة جيل ما بعد الحب

كوليزيه — ٣٤٢٩٦٢
الفضيحة (فرنكو فيرد وماري لولو) دراما اجتماعية .

كومودور — ٣٥٠٢٣٣
امانويل (الترجمة التي احدثت ضجة سينمائية في افلام على طريقة الستكس المكشوف) .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
دزينة زعران (شارلي برونسون ولي مارفن) فيلم مشاكل من البداية حتى النهاية .

كازينو لبنان (المعاملتين)
٩٣٣٤٦٦
البازار الكبير (لو شارلو) كوميديا فرنسية ناعمة .

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
شارلي المشرد (من سلسلة افلام الفنان الخالد شارلي شابلن) .

التلفزيون

الاقنية ٧ و ٤ و ٢
٥٢٣٠ موسيقى ٦٠٠ مقدمات الافلام ٦٢٣٠ الحصان الناطق ٧٠٠ مجلتي ٧٢٣٠ علمتني الحياة ٨٢٣٠ الاخبار ٩٠٠ اروع القصص ١٠٠٠ المسرح المصري (اظرف رجل في العالم) .

القنال ٩
٦٠٠ موسيقى ٦٢٣٠ الحصان الناطق ٧٠٠ برنامج الصغار ٧٢٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨٠٠ روهايد ٩٠٠ مسلسل فرنسي ٩٢٣٠ تمثيلية فرنسية .

القنالان ٥ و ١١
٥٢٣٠ صور وموسيقى ٦٠٠ رسوم متحركة ٦٢٣٠ الحصان الناطق ٧٠٠ مجلتي (بالالوان) ٧٢٣٠ علمتني الحياة ٨٢٣٠ الاخبار ٩٠٠ اروع القصص ١٠٠٠ المسرح المصري .

أرقام الطوارئ

الردع :
ستديرة المطار ١١٠٢٧ ، المطار ٣١٦٣١٦ مصم ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفا و دورة ٢٣٦٤٣٩ ، الناصرة ورأس النبع ٢٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٢٥٠٥٨٠ ، خلدة ٤٧١٠٢٥ .

غرفة عمليات شرطة بيروت
٢٣٢٠٠٧ و ٢٢٩٤٢٨

الاطفائية :
المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٢٢٠٤٠٥ ، والرقم ١٧ . مركز الباشورة ٢٤٢٢٨٩ ، مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ و ٣٣٥١٢٥ .

المستشفيات :
البربير ٢٥٠٢٥٠ ، المقاصد ٣١١١٧٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣١٤٤٣١٠ ، الروم ٣٣١٧٠٠ ، رزق ٣٣٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٣٢ ، اوتيل ديو ٣٥٢٧٣٠ .

الاسعاف :
٢٥٩٧٧٢ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الشمار الجديدة	الظريف	٢٢٢٦٦٦
لايت هاوس	المنارة	٢٤٨٤٦٠	بارتي	الاشرفية	٢٢٢٧٤٤
الانيون	الروشة	٣١٦١٦٦	سان جورج	الاشرفية	٢٢٦٨٨٥
اسطفان	الوردية	٢٤٣٦٧٩	بابيكيان	النباريس	٢٢٤٩٢٩
تونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
المتى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٢	ماتن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
الشمارء	راس النبع	٣٤١٠٢٨	النهر	النهر	٢٢٢٨٠٣
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩	الجميزة	الجميزة	٢٣٠٧٢٨
رباط	كركول العبد	٢٣٠٦٤١	عنيق	الاشرفية	٢٢٢٢٢٥
راديو	كرم الزيتون	٢٢٨٥١٢	السيدة	كرم الزيتون	٢٢٤٨٢١
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨	بستربس	الصنائع	٣٤٦٧٩٧
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠	الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
رمضان	ملتقى بكار	٣٠٤٦٥٦	الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الهلال	اخر خط الحرش	٢٢٢٧٦٥
ليلى	سامي الصلح	٢٨١٦١٦	مكرزل	محطة مار مخايل	٢٢٦٣٢٠
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٣٢٢٤٣	اونيل ديو	الاشرفية	٢٢٢٨٥٢
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
شهاب	الباشورة	٣٢٩٠٥٣	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٢
مقصد	كركول الدروز	٢٥٩١٦٧	العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
كيليكيا	محطة مار مخايل	٢٩٣٦٦٨	بدر	سوديكو	٢٣٢٤٢٨
بدورة	الاشرفية	٢٢٢٦٧٢	البسطة الجديدة	البسطة	٢٢٧٠٢٠
العدلية	الاشرفية	٢٢٥٤٢٢	الرشيد	راس بيروت	٣٥٤٥٠٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	ايبيال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	ساسين	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٢٠	نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
كتـه	جان دارك	٣٤٣٣٥٥	فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
كومودور	راس بيروت	٣٥٢٠١٤	جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
شوران	الروشة ٩	٣١٢٣٩٨	فاخوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
طبال	محطة النويري	٣٢١٨٥٩	ني.ل. فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٢
المتحف	المتحف	٢٨٢٨٤٧			

الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من « ج » الى « س » :

البلدة	الصيدلية	الهاتف
الجية	الاقليم	—
جديدة	المتن الجديدة	٣٦٤٩٢٢
جل الديب	الساحل الجديدة	٤١٠٦٨٩
=	المتن	٤١٠٧٠٠
جبيل	بيبلوس	٩٤٠٣٤٦
=	العم	٩٤٠٣٩٠
=	خوري	٩٤٠٢٥٣
=	الشامي	٩٤٠٠٣١
جونيه	طياح	٩٣٠٤٢٨
=	الوطنية	٩٣٠٠٥٧
=	كلارك	٩٣٠٣٠١
=	معوض	٩٣٠٣٣٣
=	بواري	٩٣٠٩٥١
جعيتا	نصير	—
جزين	جزين	—
جبجنين	جب جنين	—
الجمهور	الجمهور	٤٣١٠٦٠
الدبيه	انطوان دكاش	٤٦٠٥٣٥
=	باسيل	٤٦٠٥٥٠
=	جورج مطر	٤٦٠٣٣٣
حمانا	مزهر الجديدة	٥٧٠٥٠٩
الحازمية	غلاربنيا	٤٥٠٤٤٠
=	الحازمية الجديدة	٤٥٠٣٩٠
حصرون	القديسة نرازلك	٦٧٥٠٦٣
حلبا	حلبا	٦٨٠٠٥٣
خلدة	خلدة	٤٣١١٥٧
الدكوانة	منصور	٣٦٧٢٩٧
=	الدكوانة	٣٦٣٢٧١
دوما	النسور	—
الدامور	الشوف	٥٣٠٠٨٨
الدورة	الدورة	٣٦١٠٢٣
دير القمر	البستاني	٥٠٥٠٧٢
فوق	مكايل كسروان	٩٣١٤٩٦
فوق	مصبح لبنان الجديد	٩٣٢٤٠٠
الرابية	الرابية	٤١١١٥٠
راشيا	حرمون	—
ريفون	مبارك	٩٥٠٠٨٥
رياق	الوطنية	—
رويسات	صوفر الرويسات	٥٦٠٣٣٦
زحلة	حداد	٨٢٢٥٥١
=	نزيز الجمال البب	٨٢٠٣٦٢
=	تبزع	٨٢٠٢٢٤
=	بيلجيني	٨٢٠٥٥٠
الزلقا	الوطنية	٣٦٣١٤٩
زحلة	الحمراء	٨٢١٥٥٧
=	ميماسي	٨٢١١٢٤
=	العصرية	٨٢١٢٠٩
=	الافرنسية	٨٢١٣٣٤
=	الدبس الجديدة	٨٢٠٤٤٩
=	ابو سليمان	٨٢١٤٠٠
سوق الغرب	الشرق	٥٧٥٠٨٠
=	سوق الغرب	٥٧٥٠٣٣
سن الفيل	عزام	٣٦٣٢٧٥
=	الاهلية	٣٦٥٤٢٣
=	سن الفيل	٣٦١٧٩١

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب ثماس

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا :
١ — شاعر عباسي —
٢ — مدينة بريطانية —
٣ — مجلة عربية —
٤ — نشد ، مكان يدرس عليه القمح —
٥ — مر ، اهل ، الاسم الثاني لصحافي لبناني —
٦ — رغبني —
٧ — امهله ، خمر —
٨ — شارع في بيروت يحمل اسم مارشال فرنسي ، ملك صوري —
٩ — طائر غريد ، من عوامل البحر .

عموديا :
١ — مترجم كليلة ودمنة الى العربية —
٢ — نائب سابق عن جزين —
٣ — مطربة عربية ، اهل —
٤ — رئيس لبناني راحل —
٥ — يخصنا ، حرف جر ، مالك —
٦ — تنهرك ، شك —
٧ — عكسها يطبخ ، ذهب —
٨ — جدها في لظر دفة ، قصد —
٩ — مجلة عربية .

الحل السابق :

افقيا :
١ — حبر الاعظم —
٢ — يوحنا بولس —
٣ — بلبل ، مات —
٤ — نسب ، سبأ ، مل —
٥ — سمس ، كلب —
٦ — ملا ، الحصم —
٧ — ظالم ، وته —
٨ — ام السوس —
٩ — نهر انتالد .

عموديا :
١ — حي بن يقظان —
٢ — بولس سلامة —
٣ — رهاب ، الار —
٤ — اتب ، ملا —
٥ — السلال ، تل —
٦ — آب ، خيولنا —
٧ — عهد ، لظلوا —
٨ — ظالم ، صهيل —
٩ — مستلهم ، ثث .

سركيس يطالب — تتمة

مقررا أن يلقي كلمة يطرح فيها كل هموم لبنان ومشاكله من جنوبه الى شماله ، وما يعانيه هذا البلد من الام في ظل الظرف الحاضر الذي يعيشه .

واعلن رسميا في بيروت ، ان الرئيس سركيس سيثير القضية من منطلق ضرورة تحييد الساحة اللبنانية عن الصراعات والمفارقات التي حالت في الماضي دون تمكين لبنان من استعادة امنه واستقراره .

وقد مهد رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص عبر الاتصالات التي اجراهامع المسؤولين العراقيين ومع باقي الوفود العربية منذ وصوله الى بغداد لتامين موقف عربي يدعم جهود لبنان في مسيرته نحو السلام .

تصريح سركيس

هذا ، وادلى الرئيس سركيس الى التلفزيون العراقي بتصريح قال فيه :

ارى من الواجب علي بهذه المناسبة ان اتوجه بالتقدير لسيادة الاخ الرئيس احمد حسن البكر وبشكري على المساعي التي بذلها وهيا بالتالي اسباب انعقاد هذا المؤتمر . كما انقل اليه والى الشعب العراقي النبيل تحية اخوانهم في لبنان ، املين ان يسفر هذا المؤتمر المنعقد في بغداد المدينة العريقة بتاريخها وتراثها العربي ، ان يسفر هذا المؤتمر عن اطيب النتائج . ان القضايا المطروحة امام هذا المؤتمر هي قضايا مهمة ومصيرية ولي كل الامل ان يعالج الاخوة المؤتمرون هذه القضايا بروح واعية تمكننا من مجابهة التطورات المقبلة على العالم العربي بمخططات تحفظ التضامن العربي وتؤمن الحقوق المشروعة لابناء هذا العالم .

وسئل عن المشكلات التي تواجه الحكم بعد مقررات بيت الدين بشان حل المشكلة اللبنانية ، فاجاب : لا شك بان مؤتمر بيت الدين هو خطوة اساسية في مراحل حل القضية اللبنانية . وقد جاءت مقررات بيت الدين مؤكدة للمقررات التي صدرت لمامين قضيا في الرياض والقاهرة . اننا جادون بوضع هذه المقررات موضع التنفيذ املين ان تساعدنا على تخطي الصعوبات العديدة التي تعترض عودة الحياة الطبيعية الى لبنان . ان الامل الكبير بان تساعد هذه المقررات كثيرا في المسيرة التي اعتمدناها للوصول الى حل يعيد الى لبنان حاله الطبيعي .

ومن جهة ثانية ، علم ان قضية لبنان بشكل عام ستطرح بمؤتمر القمة ضمن الجلسات وبشكل جانبي مع رؤساء بعض الدول العربية المهتمة بالوضع اللبناني — وسيعمل رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ووزير الخارجية اللبنانية على الحصول على دعم لمقررات بيت الدين ومزيد من المساعدات المالية التي يمكن ان تنهض وتساعد لبنان حاليا من الازمة التي يعانيها .

وعلم ان المؤتمر سيقر المبادىء التالية الخاصة بلبنان :

اولا — رفض توطين الفلسطينيين.

ثانيا — دعم السلطة الشرعية اللبنانية في بسط سيطرتها على كل الاراضي اللبنانية .

ثالثا — تاييد المقررات التي صدرت عن مؤتمر بيت الدين .



■ الرئيسان سركيس والحص والوزير بطرس في بغداد ■

■ الوفد اللبناني برئاسة سركيس ■

(صورة من دالاتي ونهرا)

■ الامير فهد والسيد صدام حسين ■

(صورة بالراديو من آ.ب)



■ سركيس امام قاعة المؤتمر ■

■ الملك حسين والرئيس البكر ■

انتاج النفط الايراني يزداد بنسبة ٢٠ بالمئة

ازداد الانتاج النفطي الايراني الكسيح امس بنسبة ذكر انها تبلغ ٢٠ بالمئة بعودة عمال مضربين الى العمل كانت اهدافهم اقرب منها الى السياسة لكن اعمال عنف جديدة اندلعت .

الا ان ناطقا باسم شركة النفط الايرانية الوطنية كان يعلن خبر زيادة الانتاج قال ان الصادرات لا تزال متأثرة بشكل سيىء وان الانتاج لا يزال منخفضا بنسبة تزيد على نصف حجمه العادي .

وقال راديو ايران ان البوليس اطلق النار امس في مدينة بابول الشمالية لتفريق متظاهرين كانوا يسعون الى تسلم جثة رجل قتل في تظاهرات احتجاج معادية للحكومة وقعت هناك في الليلة السابقة .

طهران — ر

موفد عرفات يغادر بكين

ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ، ان « ابو الهول » المبعوث الخاص لياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية غادر امس بكين بعد زيارة للصين .

وكان هوينغ نائب وزير الخارجية الصينية قد رافق ابو الهول والوفد الذي يترأسه الى المطار .

بكين — اقب

صنعاء : اعتقال ضابطين ارسلتهما عدن بمهمة ارهابية •

اعلن متحدث عسكري يمني شمالي امس في صنعاء ان مجموعة من « الارهابيين » من بينهم ضابطان في الجيش اليمني الجنوبي اوفدهما نظام الحكم القائم في عدن ، قد اسرتهما القوات المسلحة في اراضي اليمن الشمالية .

ومما يذكر أن صنعاء كانت قد اعلنت يوم الاربعاء عن اسر مجموعة اولى من « الارهابيين » تسللت الى اراضي اليمن الشمالية .

واوضح المتحدث بشان المجموعة الثانية ان افراد هذه المجموعة مزودون باسلحة آلية وقذائف وذخيرة .

صنعاء — افب

« اوبيك » : اجراءات كارتر تقرر الموقف من الدولار الاميركي

قالت مصادر منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبيك) ان محاولات الرئيس الاميركي جيمي كارتر ايقاف انخفاض قيمة الدولار ، قد تساعد على تقرير ما اذا كانت أوبيك ستتوقف عن اعتماد الدولار في تسعير النفط .

وسيكون الدولار موضوعا رئيسيا عندما تجتمع اللجنة الاقتصادية « لاوبيك » المؤلفة من ١٢ عضوا في المقر الرئيسي للمنظمة في فيينا في ١٥ تشرين الثاني الحالي .

وسترفع اللجنة كذلك توصيات حول ما اذا كان يجب رفع الاسعار الاساسية للنفط عندما يعقد وزراء نفط « أوبيك » مؤتمرا لتثبيت الاسعار في أبو ظبي في ١٦ كانون الاول القادم وتقرير نسبة الزيادة اذا اعتمدت .

ويتوقع أن تقدم اللجنة نصائحها بصدد ما اذا كان يجب أن تستبدل بالدولار مجموعة من العملات عند وضع الاسعار في المستقبل . وكان هناك شعور قوي في « أوبيك » الى جانب التخلي عن الدولار كعملة تسعير .

فيينا — ر

قمم مصغرة — تتمة

ويعبر قليلا وبطريقة غير مباشرة عن مبررات الموقف المصري .

ولكن خطاب الرئيس العراقي السيد احمد حسن البكر نسف أي عذر او مبرر للتساهل تجاه اتفاقات كمب ديفيد وما تشكله من اخطار على المصير العربي بمجمله .

والذين حاولوا تمرير بعض المبررات اصطدموا بحملة عنيفة ومن هؤلاء رئيس وفد سلطنة عمان الذي دافع عن موقف السادات ثم استأذن بالسفر الى مسقط للتشاور مع السلطان قابوس فذهب ولم يعد حتى الان .

وهناك نقطة المساعدات المالية لدعم التصدي والصمود وهي نقطة تثير بعض الجدل . فالمشروع العراقي السابق كان يتضمن تخصيص ٦مليارات دولار لمصر و ٣ مليارات توزع على سوريا والاردن ومنظمة التحرير . وبعد سقوط البند المصري من مشروع المساعدات بقي مبلغ الثلاثة مليارات . وهنا اعاد العراق النظر في المشروع من الاساس وطلب تحويل القسم الاكبر من المليارات التسعة المقدمة لبناء الجبهة الشرقية الشمالية ودعمها باحدث الاسلحة المتطورة كي تتمكن من مواجهة اسرائيل دون مصر .

وعلم ان هناك اقتراحا بان تكون حصة سوريا من الدعم المالي ٤ مليارات دولار .

وكما يصف المراقبون مؤتمر قمة بغداد بانه الاكثر خطورة في تاريخ العرب الحديث ، يصفونه ايضا بانه الاكثر جدية في مسلسل المؤتمرات العربية . ففي جلسة الافتتاح لم تظهر ابتسامة واحدة على وجه احد من رؤساء الوفود . وقد اعتبرت هذه الظاهرة دليل الحزم في معالجة القضايا المطروحة امام المؤتمر فضلا عن انها دليل على عدم اتفاق وجهات النظر كما يجب .

ولكن في هذا الجو من الحذر والترقب ، هناك تفاؤل بان المؤتمر سيحقق الحد الادنى المطلوب الذي شرحه وفد العراق بوضوح وهو ان الحد الادنى من التضامن يجب ان يمنع تداعي الصف العربي والا فان لكل دولة طريقها واسلوبها في العمل العربي من الان وصاعدا .

جلسة استمرت اقل من ساعة

● هذا ، وقد استمرت الجلسة الموسعة مساء امس اقل من ساعة، وسيعود الملوك والرؤساء الى الاجتماع قبل ظهر اليوم ، ويتوقع ان ينهوا اعمالهم في المساء .

وقالت انباء بعد الجلسة مساء امس ان هناك انقساما يتزايد حول كيفية التعامل مع مصر ، وقد ادت المشاورات الى توسيع الخلافات عوضا عن تضييقها .

وصرح الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي في مؤتمر صحفي بعد جلسة مؤتمر القمة مساء امس بان رؤساء الدول تلقوا تقريرا من وزراء خارجيتهم ، ثم استمعوا الى خطابين القاهما الملك حسين عاهل الاردن ونائب الرئيس اليمني الشمالي عبد الكريم العرشي قبل رفع اجتماعهم الى صباح غد .

ونفى نبا جاء فيه ان مؤتمر القمة وافق على تخصيص مبلغ ١١ مليار دولار لصندوق يهدف الى دعم الدول العربية المواجهة لاسرائيل

وقال ان فكرة انشاء صندوق من هذا النوع قوبلت بعطف الا ان البحث لم يتناول اية تفاصيل بعد .

واعترف الدكتور حمادي بالخلافات القائمة في مؤتمر القمة عندما رد على احد سائليه بقوله ان هناك وجهات نظر متضاربة حول الخطوة التي يجب اتخاذها بالنسبة الى مصر .

واضاف قوله انه اذا لم يتم التوصل الى حد ادنى من الاتفاق في مؤتمر القمة فهو يرى عند ذلك ان على كل دولة عربية ان تقرر بنفسها الخط الذي يجب ان تسير فيه منفردة او بالتعاون مع دول عربية اخرى .

وصرح المتحدث باسم المؤتمر بانه على الرغم من ان تسوية الازمة اللبنانية لا تشكل موضوعا رئيسيا في اعمال المؤتمر الا انه من المؤكد اثارتها اثناء المؤتمر .

وكان الرئيس حافظ الاسد والرئيس العراقي احمد حسن البكر والشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت والامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب الملك السعودي قد عقدوا جولة من المشاورات استمرت النهار كله في محاولة لتسوية الخلافات بين الزعماء العرب قبل الجلسة الرئيسية للمؤتمر .

كما عقد رؤساء كل من دولة الامارات العربية المتحدة والكويت وقطر والبحرين وولي عهد السعودية اجتماعا بعد ظهر امس بمقر امير قطر للتداول في القضايا المطروحة على مؤتمر القمة . وانضم الى الاجتماع الرئيس العراقي احمد حسن البكر .

وتم خلال الاجتماع تدارس الاوضاع العربية الراهنة وتبادل الاراء حول القضايا التي سيبحثها مؤتمر القمة العربي قبل انعقاد جلسته الثانية في المساء .

وكان اجتماع اخر قد عقد بمقر الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات حضره الشيخ عيسى بن سلمان امير دولة البحرين ، والامير فهد . كما حضر الاجتماع وزراء خارجية كل من الامارات والبحرين والسعودية .

وعقد الرئيس البكر سلسلة من الاجتماعات الثنائية . فقد اجتمع الى الملك حسين عاهل الاردن بحضور السيد مضر بدران رئيس وزراء الاردن .

وعقد اجتماعا اخر مع الشيخ زايد بن سلطان .

وعقد الرئيس البكر اجتماعا ثالثا مع الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين بحضور الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجيته .

وكان هناك اجتماع رابع بين الرئيس العراقي والرئيس الموريتاني العقيد مصطفى ولد محمد سالك .

واجتمع الرئيس البكر ظهر امس الى الرئيس حافظ الاسد . ثم زار امير قطر .

تحقيق عسكري — تتمة

واستمر التوتر بين تحويطة فرن الشباك وجلحز الشفروليه من جهة، وبين عين الرمانة والشياح من جهة ثانية ، طوال يوم امس .وكان القناصة يقفلون طرق هذه المحاور برصاصهم . خاصة على طريق غاليري سمعان — الحازمية ، حيث اصاب احد القناصة عريفا بالدرك ، كان يمر بسيارته يدعى سليمان سري الدين برصاصة في يده .

وقد سجلت التقارير الامنية امس تعطيل عبوة ناسفة وجدت امام منزل حنا جرجس في جبيل ، وانفجار عبوة اخرى دمرت منزل حنا عيسى عيسى في بلدة فيع بالكورة .

وفي صيدا واثناء مؤتمر عقده الدكتور محمد فرحات ، مدير فرع الجامعة اللبنانية في الجنوب ، حول اوضاع الفرع دخل طالب الى القاعة وشهر سلاحه على العميد فرحات ، لانه رسب بالامتحان ، ثم هرب بسيارة كانت تنتظره في الخارج .

بيان الردع

هذا واذاع مصدر مسؤول في قيادة قوات الردع امس البيان التالي :

سجل اليوم — امس — هدوءا ملحوظا في بيروت الشرقية وخاصة منطقة سن الفيل حيث لم تسجل اية طلقة قنص طوال اليوم . وهذا ما شجع على البدء بازالة العوائق من الطرقات

كما سجلت حركة السير بعض التقدم على جسر سن الفيل الواطي وبين مستديرتي الصالومي والحايك . وستستمر هذه الاجراءات اعتبارا من صباح غد الباكر — اليوم — لتمكين المواطنين من استعمال هذه الطرقات والعودة الى بيوتهم في تلك المنطقة .

ولم يعكر هدوء العاصمة والضواحي الا اشتباك خفيف في منطقتي الشفروليه وغاليري سمعان حيث يستمر المسلحون في التحرش بقوات الردع المتمركزة في تلك الامكنة ولم تسجل اصابات على اية حال .

اما في منطقة جبل لبنان فقد عقد اجتماع اليوم — امس — في قيادة القطاع الاوسط التابع لقيادة قوات الردع العربية حضره ضباط من قوى الامن الداخلي وممثل عن الارتباط في قيادة قوات الردع العربية وضباط عن قيادة القطاع الاوسط لهذه القوات جرى فيه عرض التدابير المنوي اتخاذها في مناطق المتن الجنوبي والشوف لمنع المظاهر المسلحة وتوطيد الامن بصورة كاملة بالتنسيق مع قوى الامن الداخلي فيها .

فانس : — تتمة

الله في وقت قريب من توقيع معاهدة سلام مع مصر .

وعلى الرغم من انه حذر من وجود عقبات يجب تخطيها ، قال : هناك فرصة حسنة بلننا سنوقع قبل التوجه الى اوسلو .

واعتبر بيغن كما كان واضحا محادثاته مع فانس مهمة جدا . وارسل وزير دفاعه عيزر وايزمان الى اسرائيل لاطلاع مجلس الوزراء الاسرائيلي على نتائجها .

وقد وصل وايزمان الى تل ابيب امس ، وقال : آمل ان يكون التقرير الى مجلس الوزراء يوم الاحد (غدا) هو التقرير الاخير قبل توقيع المعاهدة . ولكن هذا لم يعرف الا بعد الجلسة .

وقال انه تم تحقيق تقدم جيد ، وان الجو تحسن عنه في المرحلة الافتتاحية الا انه لا تزال هناك بعض المسائل الشائكة .

واضاف يقول ان معظم المسائل التي سيعرضها على مجلس الوزراء لدراستها لها طابع عسكري . ولم يشأ اعطاء تفاصيل اخرى .

وقال وايزمان الذي يرئس مع موشه دايان وزير الخارجية وفد اسرائيل في محادثات واشنطن ان احدى المسائل التي لم تحل بعد تتعلق بكمية الاموال التي ستوفرها الولايات المتحدة لتغطية النفقات الضخمة لاعادة توزيع القوات الاسرائيلية في سيناء واجلاء المستوطنين من سيناء الى قرى جديدة يترتب بناؤها .

وقال وايزمان ان اسرائيل ومصر وافقتا على التخلي عن محطات الانذار المبكر الاميركية في سيناء .

وقال اسحاق موداي وزير الطاقة الاسرائيلي الذي سافر امس للانضمام الى محادثات واشنطن ان اسرائيل ستطلب ١٠ الاف مليون دولار لجلائها عن سيناء .

وقال موداي للصحفيين قبل سفره ان اسرائيل استثمرت اكثر من ٣ الاف مليون دولار في منشآت مختلفة ستسلم الى المصريين . وستكون هناك حاجة الى ٤ الاف مليون دولار اخرى لبناء قرى جديدة لمستوطنين سينقلون من مستوطناتهم في شمال سيناء وبناء قواعد حربية جديدة . اضف الى ذلك ٣ الاف مليون دولار ستدعو اليها الحاجة لبناء الطرق والتجهيزات الاساسية الاخرى اللازمة .

● وفي القاهرة ، ذكرت صحيفة « الاهرام » القاهرية امس ان الوفدين المصري والاسرائيلي في مفاوضات السلام في واشنطن قد وافقا على المشروع الاميركي المعدل للسلام وديباجته .

واضافت الصحيفة انه من المحتمل ان يتم توقيع المعاهدة في غضون الايام المقبلة ، وان الجانبين اعربا عن موافقتهما على ديباجة المعاهدة وعلى التقويم الذي سيدخل عليها الخاص بالربط بين المعاهدة ومستقبل الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة .

واستطردت الصحيفة تقول نقلا عن مصادر مطلعة ان وجهات النظر المصرية الخاصة بمسالة الربط ، مدرجة في النص الاميركي للمعاهدة .

نيويورك تل ابيب ، القاهرة — ر ، ا.ف.ب

معاهدة تعاون وصداقة بين الاتحاد السوفياتي وفيتنام

ذكر التلفزيون الروسي أن الاتحاد السوفياتي وفيتنام وقعا امس في موسكو معاهدة صداقة وتعاون .

وهذه هي المرة الاولى التي تتحقق فيها مثل هذه المعاهدة بين الدولتين .

وكانت قد عقدت معاهدات من هذا المثال خلال الاعوام الماضية بين موسكو ومعظم دول الكتلة الشرقية .

موسكو — ا.ف.ب

نصف مليون — تتمة

وستوزع المنحة بالتساوي بين اللجنة الدولية للصليب الاحمر ومنظمة الخدمات الكاثوليكية التي تقوم باعمال اغاثة لمساعدة ٥٠٠ الف مهجر لبناني نزحوا الى الجبال خلال القتال .

وسيساعد تبرع السوق في توفير ملابس واغذية ومواد ضرورية اخرى الى النازحين الذين دمرت او تضررت منازلهم في القتال .

بروكسل — ر

على اثر مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

ميشال ساروفيم بارتي

الدكتور ايلي بارتي ، والسيدة يولا سلسين ، والسيدة نور حرب ، شقيقه وشقيقتاه . جيش التحرير اللبناني يقيمون الذبيحة الالهية من اجل راحة نفسه يوم غد الاحد في ٥ تشرين الثاني ١٩٧٨ وذلك في كنيسة مار روكز في ريفون ، الساعة العاشرة صباحا .

تقبل التعازي في اليوم ذاته في منزل شقيقه الدكتور ايلي الكائن في ريفون بالقرب من فندق سان روك — بقعة زخيا .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

أميركا ترفع الحظر عن ارسال الطائرات الحربية الى باكستان ؟

قالت مصادر مطلعة في اسلام اباد امس ان من المتوقع ان تؤكد الولايات المتحدة خلال نهاية الاسبوع استعدادها لرفع حظر فعلي تفرضه على ارسال الطائرات الحربية الى باكستان .

وستصل المس لوسي بنسون وكيلة الوزارة المسؤولة عن مبيعات الاسلحة الاميركية الى باكستان اليوم من واشنطن لاجراء محادثات تستمر ثلاثة ايام . ومن المقرر ان تتوجه يوم الثلاثاء الى تركيا .

وكانت الولايات المتحدة قد ابلغت باكستان استعدادها لدراسة موضوع بيعها طائرات ، ولكن المحادثات بهذا الصدد لا تزال في مرحلة مبكرة دون تقديم طلب رسمي .

وكان رفض باكستان التخلي عن محاولاتها شراء محطات نووية من فرنسا قد ادى الى حظر فعلي على بيع الطائرات الحربية الاميركية لباكستان لا يزال قائما منذ عامين .

وكانت فرنسا قالت في الاونة الاخيرة ان في غير مقدورها تقديم المحطة .

اسلام اباد — ر

مقتل مسؤول في احد المجالس المحلية في المغرب

ذكرت صحيفة « لوبنيون » المغربية امس ان جنديا جزائريا اطلق النار على احد المسؤولين في المجلس المحلي في شمال شرق المغرب وارداه قتيلا ، بعد ان ضلت الشاحنة التي كان مسافرا فيها طريقها عبر الحدود الجزائرية .

وقالت الصحيفة انه في ليل ٢٥ تشرين الاول الماضي ضلت الشاحنة طريقها بسبب الضباب ، ووصلت الى مركز حدود جزائري حيث طوق جنود جزائريون ركاب الشاحنة السبعة ونقلوهم الى خندق ، وقاموا باطلاق النار على محمد عطوي بخاري من الخلف مما ادى الى مقتله .

الرباط — ر

اشرف مروان ينفي محاولة تورطه في صفقات مالية وتجارية

نفى الدكتور اشرف مروان الرئيس السابق لمجلس ادارة الهيئة العربية للتصنيع الحربي ان يكون قد تورط في صفقات مالية او تجارية مستغلا منصبه في الهيئة .

واشار الدكتور مروان في تصريح له مع صحيفة « الرأي العام » الكويتية نشرته امس الى الاتهامات التي وجهها اليه بعض الصحف في هذا الشأن وقال انها حملة شخصية ضده المقصود بها التشهير .

وقال الدكتور اشرف مروان ان جولته الحالية في الدول الاعضاء في هيئة التصنيع تستهدف تسليم زعماء هذه الدول نسخة من كتاب الاستقالة الذي قدمه الى الرئيس .

والمعروف ان الرئيس السادات كان قد اصدر قرارا بالغاء اعارة الدكتور مروان الى هيئة التصنيع وتعيينه سفيرا في وزارة الخارجية المصرية .

الكويت — ق.ن.ا

انفجار انابيب الغاز تحت قرية مكسيكية

قتل ٥٢ شخصا على الاقل واصيب عشرات اخرون بجروح عندما اشتعل غاز متسرب من خط انابيب وانفجر تحت قرية مكسيكية . وقد قذف الانفجار الذي وقع في قرية سانشيز ماغالاينس الجنوبية الشرقية المباني والمنازل والحيوانات والسيارات في الهواء .

مدينة مكسيكو

استنكار فرنسي للغارات الروديسية على معسكرات « زابو » داخل زامبيا

اعلن رسميا في لوساكا مساء الخميس الماضي ان ستة اشخاص لقوا مصرعهم . كما اصيب عدد اخر على اثر الغارة الجوية التي قامت بها الطائرات الروديسية ضد معسكر تابع لحزب (زابو) اتحاد الشعب الافريقي لزمبابوي الذي يتزعمه جوشوا نكومو ..

واضاف متحدث باسم حكومة زامبيا ان الطائرات الروديسية تعرضت لنيران الاسلحة التي اطلقها رجال العصابات وعادت على اعقابها ..

وادان المتحدث هذه الغارة الجوية الروديسية ووصفها بانها « هجوم لا مبرر له ، وانتهاك للمجال الجوي لزامبيا » . وفي النهاية القى على بريطانيا مسؤولية هذه الغارة الجوية ..

وذكر بعض شهود العيان القاطنين في منطقة كافو في جنوب لوساكا انهم شاهدوا احدى الطائرات الروديسية تسقط في نهر كافو .

وفي باريس اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية امس انه لا يسعها الا ان تدين بشدة الغارات الجديدة التي شنها الجيش الروديسي على اراضي زامبيا .

واضافت الوزارة في بيان رسمي ان مثل هذه التصرفات يزيد من حدة « معاناة الشعوب » ، وتوشك ان تؤدي الى تصعيد عسكري في الجنوب الافريقي ، بحيث تستغل كذريعة للتدخلات الخارجية .

وجاء في ختام البيان : وهكذا تتعرض كل يوم فرص ايجاد تسوية سلمية لمشكلة زمبابوي الى مزيد من الخطر .

لوساكا ، باريس — ا.ف.ب

المؤسس
سعيد فريحه
رئيس التحرير
عصام فريحه
المدير المسؤول
عزت صافي
مدير التحرير:
ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

٢٠٠ الف خرجوا من « الأهواز » ونادوا بتحقيق مطالب سياسية كبيرة « برافدا » تدين زعماء الدين الكبار

على الرغم من الهدوء النسبي الذي ساد العاصمة الايرانية امس ، فقد كانت هناك ثمة علامات تؤكد ان الموقف استمر متوترا ، وان عادات جديدة بدأت تتولد .

ومنها الاضرابات المختلفة ، واسهاب الصحف في الحديث عن الحركات التي تنظم لعرض المطالب والتي تتسم بصبغة سياسية كبيرة .

وفيما بدا امس التوتر الذي ساد في الايام القليلة الماضية قد خف بدرجة ملحوظة ، فان الايرانيين ظلوا مقتنعين بان الحوادث قد تندلع في اية لحظة .

وبالفعل فقد شهدت ايران امس اكبر مسيرة احتجاج عرفتها في السنوات الاخيرة ، فقد انطلق حوالي ٢٠٠ الف شخص في منطقة الاهواز ، وخرجوا الى الشوارع في اضخم تظاهرة ضد سياسة حكومة الشاه .

وقد طالب المتظاهرون بالغاء قانون الاحكام العرفية في المدن الايرانية ، والغاء كافة التشريعات المنافية للاسلام وباطلاق سراح السجناء السياسيين ، وبالسماح للزعيم الشيعي المنفي آية الله الخميني بالعودة الى ايران .

تصريح للخميني

هذا وقد صرح الخميني امس لراديو — تلفزيون لوكسمبورغ بانه يرفض اي حل وسط مع الشاه .

واوضح بقوله : يجب ان يرحل الشاه واسرته . واكد بقوله : الى الان لم اعط موافقتي على اشعال حرب اهلية . ولكن الامر قد يتغير .

واضاف الخميني : ان الشاه يطلب الحوار مع بعض ممثلي المعارضة ، ولكن الاوان قد فات . ولقد قلنا لممثلي المعارضة (امثال علي امين وكريم سنجابي) انهم اذا وافقوا على التفاوض مع الشاه ، فاننا سنقصيهم عن حركتنا .

ورأى الخميني ان على الدول التي تساند الشاه ان تكف عن ذلك . وقال: واذا هي فعلت ، فيمكننا التوصل الى حل سريع للمشكلة . وان لم يكن ذلك ، فان حربا اهلية ستندلع في ايران .

واوضح الخميني قائلا : ان هدفنا هو اقامة جمهورية اسلامية بعد اجراء استفتاء ، واقرار حرية الشعب ، وتحقيق الاستقلال الكامل للبلاد » .

وختم بالقول : يتعين وضع شؤون البلاد في ايدي خبراء ايرانيين مختصين وخفض نفقات التسلح ، واعادة صياغة الدستور والقوانين بالغاء البنود والاصلاحات التي ادخلها الشاه ووالده .

... وآخر للتلجاني

وبدوره قال امس آية الله التلجاني احد كبار رجال الدين الذي يحظى بشعبية واسعة في طهران : لقد اصبح الوقت الان متأخرا جدا بالنسبة للشاه . وان الشعب لن يقبله بعد ذلك ابدا .

ويعد التلجاني بمثابة همزة الوصل بين الخميني والجبهة الوطنية (المعارضة السياسية الايرانية) .

وقد اوضح لوكالة « فرانس برس » ان الروابط القائمة بينه وبين الخميني هي روابط « حسنة الى ابعد الحدود » ، وانه يتعاون مع الجبهة الوطنية منذ عهد مصدق .

وقد ادان التلجاني الحكومة الاميركية لانها نظمت الجيش الايراني ، والبوليس السياسي (سافاك) .

وقال : ان الاسلام هو ايديولوجيتنا . ونحن لسنا شيوعيين . ونظام حكم الشاه وحده هو الذي يقول عن حركتنا « انها شيوعية » .

الجامعة تقول ما لا يقال

هذا وقد لاحظ المراقبون ان جامعة ايران التي تحولت الى ما يشبه مكان للندوات دائم ، قد باتت تقول ما لا يقال .

وقد طالب الطلاب والاساتذه باطلاق سراح المعتقلين السياسيين ، واستنكروا اساليب التعذيب ، وعرضوا وسط صمت رهيب صورا ليوم « الجمعة الاسود » (٨ ايلول الماضي) داخل حرم الجامعة . كما شوهد بعض الطلبة وهم يرفعون اعلاما حمراء ..

وكان طلبة طهران قد ركعوا مساء الخميس الماضي امام العسكريين المسلحين وتوسلوا اليهم قائلين : لا تطلقوا النار علينا نحن ايرانيون .

اميركيون يغادرون ايران

من جهة اخرى علم في طهران ان عائلات اميركية غادرت طهران امس في طريق عودتها الى الولايات المتحدة بسبب التوتر السائد في ايران .

وكانت غالبية المغادرين من السيدات والاطفال . لكن لم يلاحظ رحيل الجاليات الاجنبية الاخرى .

برافدا تدين زعماء الدين الكبار

هذا وفي موسكو اشارت صحيفة « برافدا » في تعليق لها امس الى خطورة الوضع في ايران ، وادانت الدور الذي يلعبه كبار الزعماء الدينيين في الاحداث الحالية .

وقالت الصحيفة ان الموقف المتوتر يسود في ايران منذ حوالي عام . وكانت بداية هذه الاحداث في مدينة « قم » الدينية . وقد نفخ في نارها خطب كبار رجال الدين ، وبعدها نزلت عشرات الالوف الى الشوارع . وقد توافق حدوث هذه التظاهرات مع الذكرى السادسة عشرة للاصلاح الزراعي الذي اصاب مصالح كبار رجال الدين .

وقالت الصحيفة : وقد حاول هؤلاء استغلال السخط السائد لدى الجماهير الشعبية ليحققوا اغراضهم الشخصية ، ولكن الاحداث تطورت في اتجاه اخر ...

طهران ، باريس ، موسكو — ا.ف.ب ، د.ب.ا

استئناف شحن البترول من ايران

اعلن امس السماسرة في المجال البحري بلندن ان عملية شحن البترول الايراني استؤنفت امس في جزيرة « خرج » التي تعد اهم مناطق الشحن في الدولة .

واوضح السماسرة ان سفينة من طراز « في آل. سي. سي. » ابحرت في طريقها الى الولايات المتحدة . كما يجرى حاليا شحن سفينتين اخريين .

واخذ عدد السفن المنتظر في عرض البحر يتزايد اذ ان ٢٢ سفينة من طراز « في ال سي. سي » قد القت مراسيها .

واوضح السماسرة ان عمليات الشحن لا تزال تقتصر على الخام الثقيل ولا تزال مضخات الخام الخفيف متوقفة عن العمل .

■ الرئيس نيريري ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

مجلس النقد بدولة الامارات يمارس دور البنك المركزي

يجري حاليا اعداد اجراءات في ابوظبي لتحويل مجلس نقد الامارات الى شبه بنك مركزي ، وذلك باضافة مهام جديدة اليه .

وستضاف الى المجلس وظائف اخرى من بينها حق الرقابة على المعروض النقدي ، وحجم التسليف عن طريق تحديد نسبة الاحتياطي القانوني ، الى جانب بعض المهام الاخرى كاعادة الحسم والسوق المفتوحة والرقابة على الانشطة والمؤسسات المالية الاخرى كالبنوك المتخصصة وشركات التامين واسعار الفوائد على التسليف والودائع ، وتحديد اسعار صرف العملات .

وستكون من مهامه الجديدة تولي الشؤون المالية والنقدية للدولة وعملياتها مع المؤسسات الدولية والنقدية .

وعلمت وكالة انباء الامارات ان مجلس النقد استقدم لهذا الغرض احد الخبراء المتخصصين في هذا الشأن ، وهو السيد توماس كامبل العضو الاستشاري في البنك الاحتياطي الفيدرالي الاميركي (فيدرال رزيرف اف اميركا) .

وقال السيد كامبل ان مهمته هي دراسة الهيكل التنظيمي لمجلس النقد ، وكيفية الاداء والرقابة الداخلية في الجهاز ، واقتراح التغييرات الضرورية لانتقال مجلس النقد الى مرحلة العمل كبنك مركزي مع الاخذ في الاعتبار ان يتحقق للرقابة الداخلية السير بصورة سليمة والعمل بكفاءة عالية ، والتأكد من ان النظام الداخلي للمجلس سيمكنه من الاستمرار في اعطائه الاهمية والقدرة على التحرك على ضوء المهام الجديدة التي ستناط به ، خاصة وان المجلس قد اجرى في الفترة الاخيرة بعض التغييرات في نظامه الداخلي .

ابوظبي — و ا م

لانقاذ العشب من عراك الفيلة ..

عيدي امين يقترح استبدال الحرب مع تانزانيا بحفلة ملاكمة ونيريري

اقترح الرئيس الاوغندي عيدي امين طريقة لتسوية نزاعه الحدودي وذلك بمنازلة الرئيس التانزاني جوليوس نيريري على حلبة ملاكمة .

وقال الرئيس امين انه سيلعب وقد ربطت يده الى خلف ظهره ، ووضعت اثقال في رجليه لاعطاء خصمه فرصة رياضية .

وسيكون بطل العالم في الوزن الثقيل محمد علي حكما .

وقد نقل الاقتراح الى الصحفيين في نيروبي على الهاتف من الميجر بوب استيلز المستشار البريطاني المولد للفيلد مارشال امين .

وقال الميجر استيلز ان الرئيس امين امضى امس الاول مع القوات في منطقة المعارك حيث ضم حوالي ٣ الاف جندي اوغندي قطاعا من الاراضي التانزانية غربي جزيرة بحيرة فكتوريا .

وقال استيلز ان الرئيس امين عاد جوا الى منزله في انتيبي على الطرف الشمالي من البحيرة صباح امس وبدأ تدريباته في كرة السلة .

ونقل اليه البيان التالي : انني احافظ على لياقتي لاتمكن من تحدي الرئيس نيريري على حلبة الملاكمة ، ونحن سنتقابل هناك حتى لا يخسر الجنود حياتهم على ارض المعارك .

وهناك مثل في افريقيا يقول انه عندما تتحارب الافيال ، فان العشب هو الذي يتأثر .

والمعروف عن الرئيس امين انه بطل سابق في الملاكمة للوزن الثقيل في الجيش الاوغندي .

وفي نيروبي ، كتبت صحيفة « الديلي نيشان » الكينية نقلا عن مصادر مطلعة في دار السلام ، ان المعارك بين القوات التانزانية والاوغندية تدور الان حول مدينة « كياها » الواقعة على بعد ثلاثين كيلو مترا جنوبي الحدود الاوغندية .

وذكرت الصحيفة ان القوات الاوغندية البالغ عددها بين الفين وثلاثة الاف رجل استطاعت عبور جسر « كياها » وهو نقطة المرور الوحيدة فوق نهر كاجيرا الذي اعلنت كمبالا يوم الثلاثاء الماضي انه اصبح يشكل حدودها الطبيعية الجديدة مع تانزانيا ، وتعزز قوات المارشال عيدي امين الدبابات والمدفعية الثقيلة .

ولم تحدد مصادر الصحيفة عدد القوات التانزانية المشتركة في المعارك .

لا تعليق في لندن

وفي لندن امتنع المسؤولون البريطانيون امس عن التعليق على اقتراح اوغندي بان يساعد جيمس كالاهان رئيس الوزراء البريطاني في التوسط في نزاع الحدود بين تانزانيا واوغندا .

وقال المسؤولون ان الحكومة البريطانية لم تتلق اي اقتراح بالوساطة من اوغندا .

وكانت وزارة الخارجية البريطانية قالت يوم الاربعاء الماضي ان انباء غزو قوات اوغندية للاراضي التانزانية تدعو بوضوح الى قلق خطير .

نيروبي ، لندن أ.ف.ب ، ر

اليونان تحتج لدى تركيا بشأن اغراق سفينة الصيد

نقل السفير اليوناني الكسندر ديميتروبولوس امس احتجاجا الى تركيا حول حادث وقع بين زورق دورية تركي وسفينة صيد يونانية في شمال بحر ايجه .

ولم يتوفر نص الاحتجاج الذي قدم الى السكرتير العام بالوكالة لوزارة الخارجية .

وذكر ان السفينة اليونانية التي تسمى « نيكولاس » قد غرقت بعد الحادث الذي وقع يوم الثلاثاء الماضي وان بحارا من افراد طاقمها الاربعة قد فقد .

انقره — ر

التعبئة العسكرية والحرب القادمة الجيش الأميركي عاجز عن تعزيز وحداته في أوروبا بسرعة

صرح امس الاول عدد من المسؤولين في وزارة الدفاع الاميركية ان تجربة للتعبئة العسكرية اجريت على عقل اليكتروني كشفت عن الصعوبات التي يمكن ان تواجه الجيش الاميركي عند قيامه بارسال تعزيزات سريعة الى الجبهة الاوروبية ، او انتاج كمية كافية من الذخائر عند وقوع اي حرب .

ومما يذكر ان هذه التجربة التي اطلق عليها « نفتي نيوغت — القطعة النفسية » تعد اهم تجربة بدأ تنفيذها في ١٠ تشرين الاول الماضي وستنتهي في الثامن من الشهر الجاري .

وتشمل التجربة اصرار البنتاغون على امر بالتعبئة بوصفه مركز القيادة المركزي ، ويوزع الامر على جميع المواقع والقواعد والوحدات المنتشرة في طول البلاد الاميركية .

وبالرغم من ان هذه التجربة ستكون موضعا لتحليلات مطولة ، الا ان بعض النتائج المثيرة للقلق قد بدأت في الظهور على حد قول بعض المسؤولين الذين فضلوا عدم نشر اسمائهم .

فلقد ظهر ان الجيش الاميركي غير قادر على استدعاء العدد الكافي من جنود الاحتياط ، وافراد الحرس الوطني الذين يمكن ارسالهم كتعزيزات سريعة في المراحل الاولى لحرب واسعة النطاق مع الاتحاد السوفياتي في الجبهة الاوروبية .

واوضح المسؤولون ان البنتاغون لم يسجل كل عناوين جنود الاحتياط حسب اخر تعديلات فيها .

كما اوضحت هذه التجربة الصعوبات التي يمكن ان يواجهها الجيش الاميركي في تجهيز العدد الكافي من الطائرات الحربية البعيدة المدى بما فيها طائرات الركاب المدنية لاستخدامها في نقل وحدات جنود الاحتياط والمعدات والمواد التموينية والاسلحة الى اوروبا في الاسابيع الاولى من الحرب .

كما ظهرت بعض الصعوبات في قيام مصانع الاسلحة الاميركية بانتاج الذخائر المطلوبة بسرعة . ذلك لان هذه المصانع ستعاني من صعوبات في مواجهة الطلب المتزايد على الدبابات والقذائف والصواريخ المضادة للدروع ، وغيرها من ذخيرة الاسلحة الخفيفة عند وقوع معارك عنيفة في بداية النزاع المسلح .

واشنطن — ا.ف.ب

في انتخابات فرعية تجري غداً غاندي تطمح بمقعد نيابي كطريق للعودة الى الحكم

استدعيت السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند السابقة الى المثول امام محكمة في بلدة دودبالابور في جنوب الهند في ٢٧ تشرين الثاني للرد على تهمة بانها اعطت عنوانا زائفا حتى تسجل كناخبة في تلك البلدة . .

وقد صدرت مذكرة الاستدعاء امس الاول بعد ان تقدم السيد « رام جيتامالاني » منافسها البرلماني بشكوى الى المحكمة على ان السيدة غاندي تعيش في نيودلهي ولم تكن ابدا من سكان اي جزء من ولاية كارناتاكا الجنوبية .

وتخوض السيدة غاندي معركة انتخابية فرعية لمقعد في مجلس النواب من دائرة تقع على بعد حوالي ١٧٥ كيلو مترا من دودبالامور .

ومن المقرر ان يتخذ الناخبون في هذه الدائرة الانتخابية الريفية الواقعة في جنوب الهند ، قرارا حاسما بمستقبل السيدة غاندي السياسي يوم غد الاحد .

وفي حال فوزها بمقعد في البرلمان ، فستصبح واحدة من زعماء المعارضة ، وستسلط الاضواء عليها من جديد .

وبتلك الصفة فانه سيكون بمقدورها اقصاء حكومة حزب جاناتا .

اما في حال فشلها بالفوز في تلك الدائرة التي صوتت الى جانب عدم تقسيم « حزب المؤتمر » في ربيع العام الماضي باغلبية ثلاثة الى خمسة ، فان العودة الى السلطة ستصبح مستحيلة بالنسبة اليها .

ومما تجدر الاشارة اليه ان انتخابات نهار غد ستجري تحت رقابة فرقة من قوات البوليس الاحتياطي الفيدرالي

نيودلهي ، بانغالور — د.ب.ا ، ر

دعوة الى مؤتمر بغداد لدعم الثوار الاريتريين

دعت جبهة التحرير الاريترية مؤتمر القمة العربي المنعقد في بغداد الى تقديم العون المادي والعسكري للثوار الاريتريين المحاربين من اجل الاستقلال عن اثيوبيا .

وانتقد السيد احمد محمد ناصر رئيس جبهة تحرير اريتريا (المجلس الثوري) في برقية بعث بها بهذا الصدد الى المؤتمر امس الاول الحكومة الاثيوبية لعدم عرضها صيغة معقولة للسلام لتوفير حرب باهظة التكاليف على الشعبين .

وكانت اثيوبيا قد ضمت اريتريا اليها في عام ١٩٦٢ فيما يخوض الثوار الانفصاليون حرب الاستقلال ضد اثيوبيا منذ ذلك الحين .

بغداد — ر

الاتحاد السوفياتي يطلق صاروخ « فرتيكال — ٧ »

ذكرت وكالة تاس ان الاتحاد السوفياتي اطلق امس صاروخا جديدا جيوفزيقيا (جغرافي — فيزيائي)اطلق عليه اسم « فرتيكال » في الساعة الثالثة و ٥ دقائق بعد ظهر امس بالتوقيت المحلي .

ويهدف هذا الصاروخ الى مواصلة استكشاف الجلد والطبقات العليا ذات الجو المشحون الذي يولد الكهرباء ، وكذلك دراسة تفاعل اشعاعات الموجات الشمسية القصيرة مع جو الارض .

واضافت الوكالة ان الصندوق الذي انفصل عن الصاروخ ٩ قد استقر على ارتفاع ١٧٥ كيلومترا ، وهو يحتوي على اجهزة علمية صممها اخصائيون بلغاريون ومجريون ورمانيون وتشيكوسلوفاكيون وسوفيت .

موسكو — أ.ف.ب

حسابات اقتصادية في اسرائيل لمرحلة ما بعد السلام

قالت وكالة « رويتر » امس ، انه على الرغم من ان الاسرائيليين مفعمون بالفرح لاحتمالات قيام سلام مع مصر ، فان امالهم بمنافع اقتصادية جديدة بدأت تنحسر بترعه .

ووافق مجلس الوزراء هذا الاسبوع على تشكيل لجنتين حكوميتين لدراسة الاوجه الاقتصادية للسلام تقوم احداهما بتحديد مجمل التكاليف العامة المتعلقة بذلك ، بينما تقوم الاخرى بدراسة تكاليف اعادة حقول النفط في خليج السويس الى مصر بالنسبة الى اسرائيل .

وتم ابلاغ الاسرائيليين ان النفقات الكبيرة لبناء خطوط دفاع جديدة من هناك ، سيتطلب شدا اضافيا للحزام واجراءات مشددة جديدة في سيناء بالاضافة الى نقل المستوطنين في الميزانية .

وذكر زعماء اسرائيليون ان الولايات المتحدة تقدمت بوعود واهية حول المساعدة في دفع مبالغ يتوقع ان يصل مجموعها الى اكثر من الف مليون دولار ويقول البعض انها تصل الى ٢٠٠٠ مليون .

لكن واشنطن وعدت حتى الان فقط بتمويل بناء مطارين في صحراء النقب في جنوب اسرائيل ، للاستعاضة عن القواعد الجوية التي ستقوم اسرائيل بالجلاء عنها في سيناء . ويتوقع ان تبلغ تكاليف بناء المطارين حوالي الفي مليون دولار .

وتدور في واشنطن حاليا مساومات صعبة على قيمة العون المادي الاميركي وحول مطالب اسرائيلية بتعويضات من مصر لاكتشاف وتطوير حقول نفط خليج السويس .

وابلغ ديفيد كوتشيف الاقتصادي الاول السابق في وزارة الدفاع والذي انضم اخيرا الى مصرف اسرائيلي وكالة «رويتر» ان التكاليف الدقيقة لانسحاب سيناء لا يمكن تحديدها الا بعد ان تقرر الوزارة نوع خطوط الدفاع التي تريدها .

وقال كوتشيف : هناك عدة انواع . ويجب بناء قواعد جديدة ومعسكرات وطرق وانابيب مياه . وان الكلفة ستكون باهظة بشكل لا يمكن للاقتصاد الاسرائيلي ان يتحملها ، وان من الممكن ان يكون الاميركيون يفهمون ذلك .

وقال : ان كميات كبيرة من الاموال ستتدفق على اسرائيل من الخارج مما سيضاعف القوة الشرائية المحلية ويؤدي الى عدم تصدير البضائع الى الاسواق الاجنبية للحصول على عملة صعبة .

واضاف يقول : ان الاسعار سترتفع اكثر من ذلك نتيجة لازدياد الطلب ، وسيضطرب الوضع بالنسبة الى اليد العاملة بصورة كبيرة لان المقاولين والاشخاص الذين سيقدمون التجهيزات لمشاريع صحراء النقب سيتنافسون فيما بينهم للحصول على عمال وسيعرضون اجورا كبيرة عليهم .

وقال كوتشيف ان الحكومة ستضطر الى عرض علاوات اكبر على الاجور لتشجيع الصادرات والاقلال من الابنية العامة الى الحد الاقصى .

وقال : حتى بناء المستشفيات والمدارس سيتأثر . وقد لا يكون من المرغوب فيه اجتماعيا حدوث ذلك لاننا بحاجة ماسة الى مستشفيات جديدة لكن الاقتصاد لا يتحمل ذلك .

تكهنات متفائلة

وناقض كوتشيف ايضا تكهنات متفائلة وردت في وسائل الاعلام وفي الخارج حول امكان التبادل التجاري مع مصر .

وقال : ان امكان التبادل التجاري سيكون بشكل اكيد محدودا . واضاف يقول : ان اسرائيل قد تكون مهتمة بالقطن المصري والنفط وبعض المنتجات الزراعية ، بينما يمكن ان تقوم مصر بشراء السماد الكيماوي الاسرائيلي والمواد المبيدة للحشرات ومعدات كيماوية ومعدات للري . لكننا نقدر ان قيمة التبادل التجاري لن تكون اكثر من حوالي ٨٠ مليون دولار بالنسبة الى كل من البلدين في السنوات الاولى القليلة وهو مبلغ غير كبير .

ويرى البروفسور الياهو كاتوفسكي الذي يعمل في مركز شيلواح لدراسات الشرق الاوسط وهو خبير في الاقتصاد المصري امكانات ضئيلة جدا للتجارة بين الدولتين المتحاربتين سابقا .

وقال البروفسور كاتوفسكي : لقد كتب الكثير عن توجه خبراء زراعيين اسرائيليين الى مصر لتقديم طرق فنية جديدة كما فعلوا في افريقيا واميركا الجنوبية .

بعد مصرع ٦ جنود صينيين

هانوي تحذر بكين وتطالبها بوقف انتهاكها للسيادة الاقليمية

اذاع راديو هانوي امس ان ستة جنود صينيين لقوا مصرعهم يوم الاربعاء الماضي في اشتباك بينهم وبين الميليشيا الفيتناميين على الحدود بين البلدين .

واضاف الراديو ان السلطات الفيتنامية صرحت للصينيين بحمل جثث قتلاهم .

وذكر راديو هانوي ان بعض ميليشيا الفيتناميين اصيب بجراح خلال الاشتباك دون ان يوضح العدد .

وذكر راديو هانوي ان بعض ميليشيا الفيتناميين اصيب بجراح خلال الاشتباك دون ان يوضح العدد

وقد احتج مساعد مدير ادارة الصين في وزارة الخارجية الفيتنامية رسميا امس لدى القائم بالاعمال الصيني في هانوي على الاستفزازات الصينية التي حدثت يوم الاربعاء الماضي في « شونغ مو » — اقليم كاولانغ — .

وقد ارغم الرد الفيتنامي الصينيين على العودة الى ما وراء حدود بلادهم .

وختم المدير الفيتنامي الذي اتهم الصينيين بانهم يعقدون الامور عمدا بقوله : اننا نطالب الجانب الصيني بان يكف فورا عن تصرفاته الاستفزازية وانتهاكاته للسيادة الاقليمية الفيتنامية .

وقد حذرت فيتنام من انها ستتخذ الاجراءات اللازمة للدفاع عن اراضيها وامنها .

وقالت صحيفة « كوان دوانان دان » الفيتنامية الناطقة بلسان الجيش ان الشعب والقوات المسلحة لن يخفضوا حراستهم ، وسيتخذون الاجراءات الضرورية للدفاع عن انفسهم .

هونغ كونغ ، هانوي — ا.ف.ب